

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ٢٢ كانون الأول ١٩٩٩
١٤ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
22.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע״מ)
العدد VOL 188/56



الحكومة لا تزال متعنتة في قضايا عدة

اليوم مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام وزارة المالية

※ الحكومة لا تزال ترفض تحديد ميزانية تطوير إضافية! ※
لقاء مع السفير المصري أمس، ومع الأردني اليوم ※ (ص٢٤)

في حديث خاص بـ الاتحاد

عريقات: المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية متوازية

ليڤي: المفاوضات مع سوريا لن تكون على حساب المسار الفلسطيني (ص٢)

في تصريحات لـ الاتحاد

يشاي يهدد بالتصويت ضد الميزانية والنائب بينيس يرد: هذا خط أحمر

(ص٣)

الحزب الشيوعي الروسي في الصدارة

(ص٣)

في مقابلة خاصة بـ الاتحاد

المخرج هشام شربتجي: لست متفائلاً بتحقيق السلام المنشود مع اسرائيل

(ص١٢و١٣)

٣٠ إلى ٥٠ ألف قتيل في طوفان فنزويلا



* كراكاس - «و.ص.ف.» - صرح مدير الدفاع المدني الفنزويلي، انخيل رانخيل، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن ما بين ٣٠ و٥٠ ألف شخص قد يكونون قضوا في الأمطار الغزيرة والفيضانات التي شهدتها فنزويلا، رغم ان الحصيلة الدقيقة «لن تعرف ابداً».

وأضاف رانخيل ان «قرى بأكلمها اختفت او غارت تحت الوحول». واعتبر ان «الرقم الدقيق للأشخاص الذين قضوا لن يعرف ابداً. نحن نتحدث عن آلاف وآلاف. ربما ما بين ٣٠ و٥٠ ألف شخص»، مشيراً الى حالة قرية في إحدى المناطق الأكثر تضرراً في ولاية فارغاس الساحلية، حيث لم يبق سوى مئة منزل من أصل ٣٥٠٠.

وكانت ولاية فارغاس، على بعد ثلاثين كيلومتراً شمال كراكاس حيث يقطن نحو ٣٥٠ ألف شخص، أكثر المناطق تضرراً بالامطار الغزيرة التي تسببت بانزلاقات في الأرض حملت معها أكواخ الصفيح المبنية بالألاف على سفح الجبل ليل ١٥ الى ١٦ كانون الاول.

خاص بـ الاتحاد

بعد جريمة قتل المرحوم نادر تركمان

«السجن العربي» تحكمه [illegible] تحكم بالحديد والنار!

※ أصدقاء المرحوم، يروون لـ «الاتحاد» ما حدث.. وكيف خطط المجرم لجريمة قتل ثانية.. ※ (ص ٧)

في لقاء مع وفد مصري

دافيد ليفي: المفاوضات مع سوريا لن تكون على حساب المسار الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الخارجية، دافيد ليفي، ان المفاوضات على المسار السوري، لن تكون اطلاقًا على حساب المسار الفلسطيني او اهماله.

جاء ذلك في لقاء عقد، أمس الثلاثاء، بين ليفي وقادة من «حركة السلام المصرية» يزورون البلاد، وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها قادة «حركة السلام المصرية» وزيرًا اسرائيليًا.

وتداول الجانبان في العلاقات المصرية الاسرائيلية وتجدد المفاوضات الاسرائيلية السورية. وعبر قادة «الحركة» عن خشيتهم من إهمال المسار الفلسطيني بعد استئناف المفاوضات على المسار السوري. وقال ليفي: «إننا ملتزمون بالمسار الفلسطيني ولن نتركه للحظة واحدة، وعلى الرغم من الصعوبات، سنبذل كل جهودنا للتوصل الى اتفاق سلام نهائي في عام (٢٠٠٠). ان الفترة صعبة، لكنها محملة بالآمال والاحتمالات الكبيرة الجيدة، خاصة عندما يقتنع الجميع بأنه لا بديل للسلام والمطلوب بذل الجهود للتقدم في مسيرة السلام».

وعبر ليفي عن أمله في ان يوقع اتفاق اطار مع مبادئ اساسية، في اللقاء القادم بين الوفدين السوري والاسرائيلي في الثالث من الشهر القادم، مشيرًا الى ان الجانبين، يبذلان الجهود لعدم تخييب الآمال، خاصة بعد ان عقد اللقاء بين براك والشرع.

واشار ليفي، الى انه يمكن التوصل حتى شباط القادم، الى اتفاق مع الفلسطينيين وفي الوقت ذاته مع السوريين، وذلك اذا بذل الجميع خاصة السوريين الجهود اللازمة!!

ڤايتسمان التقى وفد مستوطني الجولان ورفض التقاء مستوطنين يؤيدون السلام مع سوريا!!



متدينون يهود يتظاهرون دعمًا لبقاء احتلال الجولان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إلتقى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وفدًا من لجنة مستوطني الجولان، في مقر الرئاسة في القدس، وأجل ڤايتسمان لقاء كان مقررًا ليوم أمس، مع وفد من مستوطني الجولان يؤيد اتفاق سلام مع سوريا، وذلك بعد ان أكد وفد لجنة مستوطني الجولان، ان اللجنة هي الجسم الوحيد الذي يمثل كافة المستوطنين في الجولان!!

وطالب وفد ممثلي المستوطنين الرئيس ڤايتسمان، بعدم التدخل في السياسة لأنه فوق الاحزاب!!

وقال يودا ڤيلمان، من لجنة المستوطنين، «على الرئيس تقييد نفسه وعدم التدخل في النقاش الدائر حول الجولان».

وقال ايلي مالكا، رئيس لجنة مستوطنات الجولان، «على الرئيس منع انقسام في الشعب وليس الوقوف الى جانب مؤيدي الانسحاب من الجولان كافة».

وقال ڤايتسمان، إنه «من الصعب ان تكون رئيس الجميع، لكن في قضية تتعلق بمستقبل الدولة وشعبها، فقط الأعمى والأصم وعديم الاحساس، يمكن ان يقف على الرصيف متفرجًا ولا يتدخل لصالح السلام». وأكد ڤايتسمان، أنه يتفهم مخاوف المستوطنين لأن «ترك المنزل والمكان بعد كذا سنوات صعب ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار، لكن إنجاز سلام حقيقي يجلب الشعب اليهودي الى وطنه».

لقاء اليوم



مع: د. صائب عريقات

حول: وضعية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية

المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية متوازية

* يلتقي، اليوم الاربعاء، في القدس، فلسطينيون واسرائيليون للتفاوض حول اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين أمنيين، قبل حلول عيد الفطر السعيد. وأمس الثلاثاء، إلتقى رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات المرحلية، رئيس الجانب الاسرائيلي، عوديد عيران.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم وضع المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي؟**

– د. عريقات: «لقد جرى التداول في العديد من القضايا. ولا تزال الفوارق في المواقف كبيرة. تداولنا في ضرورة الافراج عن الدفعة الثالثة من المعتقلين. وانتقدنا عدم احترام الجانب الاسرائيلي للاتفاقيات الموقعة. وبموجب الاتفاق كان على اسرائيل الانسحاب من (٥٪) من منطقة الضفة الغربية المحتلة، حتى (٩٩/١١/١٥) ولم تنفذ ذلك. كذلك لم تحول اسرائيل الاستحقاقات المالية لنا والتي كان من المقرر تحويلها حتى (٩٩/١٠/٣٠). وهذه الاموال هي من حقنا، تأخذها اسرائيل من الضرائب والجمارك التي تفرضها على الواردات إلينا. وكذلك بحثنا قضية استمرار الاستيطان وابعاد ذلك على مجمل العملية السلمية وغيرها من أمور».

*** «الاتحاد» – ولماذا ترفض اسرائيل تحويل الاموال اليكم؟**

– د. عريقات: «الأسباب غريبة عجيبة، ولا يمكن لأي عاقل قبولها. وعلى سبيل المثال، اذا سرقت سيارة من اسرائيل وتبيّن انها في مناطق السلطة الفلسطينية، تحملنا اسرائيل المسؤولية عن ذلك!! وكل إنسان يذهب من الضفة مثلاً، الى مستشفى في اسرائيل للعلاج ولا يدفع حسابه تحملنا اسرائيل المسؤولية عن ذلك!! حتى اذا وقع حادث سير وتورط فيه فلسطيني تحملنا المسؤولية».

*** «الاتحاد» – وكيف انعكس استئناف المفاوضات على المسار السوري على المسار الفلسطيني؟**

– د. عريقات: «لقد رحبنا ونرحب باستئناف المفاوضات على المسار السوري. وهدفنا إنجاز اتفاقيات سلام شامل وعادل وثابت على كل المسارات، استنادًا الى قراري (٢٤٢ و٣٣٨). ومعادلتنا هي، الاصرار على الانسحاب من كل المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. واستخف بكل من يدعي ان المسارات، الفلسطينية والسورية واللبنانية، ليست متوازية. وعلى اسرائيل ان تدرك جيدًا ان تحرير الجولان الغالي والجنوب اللبناني الغالي، والانسحاب الكامل منهما يمهد الطريق للانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية. لقد رحبنا ونرحب بتحرير أي شبر من الارض المحتلة، لكن على اسرائيل ان تدرك جيدًا، ان لب الصراع في المنطقة هو القضية الفلسطينية، فلقد حققت السلام مع مصير والأردن، لكن الصراع في المنطقة لم ينته. وستحقق اسرائيل السلام مع سوريا ولبنان، لكن ذلك لا ولن يضمن إنهاء الصراع، طالما ان القضية الفلسطينية لم تحل نهائيًا».

*** «الاتحاد» – إدعى وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، ان جدية الجانبين السوري والفلسطيني، هي التي تضمن التقدم في المفاوضات وتوقيع الاتفاقيات فماذا تقول؟**

– د. عريقات: «إنه أمر مضحك. كيف يطلب المحتل ومشرد شعب الجدية من الضحية؟ الجدية مطلوبة من اسرائيل. واذا كانت جدية فعلاً في توجهها السلمي فعليها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والانسحاب الى حدود (٦٧/٦/٤). ولا أجد أي عاقل يمكن ان يتفهم حديث براك عن الألم الناجم عن الانسحاب من جنوب لبنان والجولان وفك الاستيطان. وهل صناعة السلام يا سيد براك اصبحت مؤلمة؟ إنه منطق غريب من مصلحة اسرائيل التخلي عنه».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى دور الجامعة العربية وانعكاس الاوضاع العربية على المسار الفلسطيني بالذات؟**

– د. عريقات: «نقولها بصراحة ان الوضع ليس مريحًا. ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع. يؤلمنا رفض سوريا للتنسيق مع الجانب الفلسطيني. ولم تقدم لنا اي تبريرات لرفض التنسيق. وهناك العديد من القضايا المشتركة بيننا يجب التعاون حولها. ان المطلوب من الجامعة العربية اتخاذ موقف موحد وضاغط من اجل السلام على كل المسارات»

*** سهيل قبلان ***

ملك المغرب يدعو وزير الخارجية الاسرائيلي الى زيارته في قصره الرئاسي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في ختام لقاء عقد أمس الثلاثاء، بينه وبين المندوب المغربي في اسرائيل، طلال روفراني، ان المندوب سلمه دعوة رسمية من الملك المغربي، محمد السادس، لزيارة المغرب، والتقائه رسميًا في مفاوضات سياسية.

وقال ليفي، ان موعد الزيارة سيرتب لاحقًا، بعد انتهاء شهر رمضان. وأشار الى أنها المرة الاولى، بعد اتفاقات اوسلو، التي يبادر فيها الملك المغربي شخصيًا الى دعوة شخصية اسرائيلية، رفيعة المستوى لالتقائه في قصره الرئاسي.

وتباحث ليفي والمندوب في لقائهما، أمس الثلاثاء، حول استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية وتوطيد العلاقات المغربية الاسرائيلية.

وأثنى ليفي على مبادرة الملك المغربي ودعوته لزيارته وأكد مساهمة المغرب التاريخية في دفع عملية السلام في المنطقة الى الامام واستمرار تلك المساهمة!

الفاهوم: المفاوضات مع سوريا لن تؤثر على المسار الفلسطيني

* دمشق – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، امس الثلاثاء، ان معاودة المفاوضات السورية الاسرائيلية لن تؤثر على المسار الفلسطيني «الجامد الآن».

وقال الفاهوم لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المفاوضات السورية الاسرائيلية التي استؤنفت، الاسبوع الماضي، في واشنطن «لن تؤثر على المسار الفلسطيني لأنه جامد الآن».

واضاف ان التقدم على المسار السوري اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل «يزيد الدعم العربي الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية في مطالبها حيال اسرائيل».

واشار الى ان المسائل التي يجري بحثها في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والتي تشمل القدس واللاجئين وازالة المستوطنات «معقدة وتحتاج الى وقفة عربية واحدة ودعم عالمي».

ودعا الفاهوم الفلسطينيين الى «عدم التشكيك في سياسة سوريا لان ذلك يؤدي الى المزيد من التمزق في الصفوف الفلسطينية والعربية».

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

يشاي يهدد بالتصويت ضد الميزانية والنائب بينيس يرد: هذا خط أحمر !

* زعيم «شاس» يشير الى أنه يتوقع ضغطًا من براك على وزير المعارف بشأن ميزانية التعليم الديني *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – صرح وزير العمل والرفاه وزعيم حركة «شاس»، إيلي يشاي، لـ«الاتحاد»، أمس الثلاثاء، – ان كتلته ستصوت ضد الميزانية في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبها.

وأضاف يشاي «نحن لسنا في المعارضة، نحن في الحكومة ولكننا لا نصوت مع الحكومة، لانعدام التفاهم حول أمور كثيرة، فالحكومة لا تلتزم بالاتفاقيات، اضافة الى أمور عديدة كميزانية التعليم الديني والقضايا الاجتماعية وصلاحيات نائب الوزير نهاري (نائب وزير المعارف يوسي سريد)».

وأشار يشاي الى ان قرار التصويت ضد الميزانية يأتي بناء على مرسوم ديني اصدره مؤخرًا الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف..!

وادعى يشاي أنه لا توجد علاقة لخلافات «شاس» مع رئيس الحكومة إيهود براك بشأن تجديد المفاوضات مع سوريا والقضايا المالية العالقة!

وقال: «الخلاف الأساسي مع رئيس الحكومة وبالذات مع وزير المعارف، يوسي سريد، يدور حول ميزانية التعليم الديني، فنحن متأكدون ان رئيس الحكومة يريد انهاء المشكلة وانه يطالب سريد بتسريع حلها الا انه لا يقوم بالضغط الكافي».

وحول موقف «شاس» من عملية المفاوضات مع سوريا، قال يشاي ان «شاس تريد السلام وتدعم السلام ولكن من يقرر في النهاية هو المرسوم الديني للراب عوفاديا يوسيف». وأضاف: «خلافنا مع براك بشأن المفاوضات مع سوريا يعود الى اعتقادنا أن هذه العملية يجب ان تسبقها دراسة ومباحثات طويلة داخل الحكومة وداخل الطاقم الوزاري لشؤون الأمن».

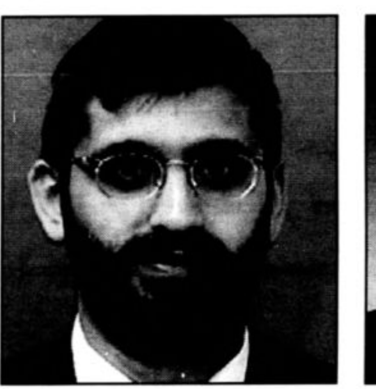
ورفض يشاي الافصاح عما اذا كان الموقف المؤيد لجميع اعضاء الكنيست من «شاس» لاقتراح قانون أساس الاستفتاء الشعبي الذي قدمه سلفان شالوم من الليكود يأتي نتيجة للضغوط داخل الحزب.. الا انه اكتفى بالاجابة أنه لا توجد أية علاقة بين هذا الموقف والخلاف المعروف بين يشاي نفسه ووزير البنى التحتية الياهو سويسا المعروف بتشدده اليميني، ودعمه لاريية درعي في الصراع الذي دار داخل الحركة وانتهى بسيطرة يشاي.

وفي حديث لـ«الاتحاد» حول تصرفات كتلة شاس في الكنيست مؤخرًا، قال رئيس الائتلاف الحكومي اوفير بينيس: «اعتقد انه من غير الممكن تحمل مثل هذا النوع من التصرف» ويشار الى ان بينيس تراجع وبأسلوب تهكمي عن تصريحاته المطالبة بانسحاب «شاس» من الائتلاف، فقد قال: «لا سمح الله.. أنا اريد ان يبقوا في الائتلاف». وأضاف «الأمر الذي سيقرر بالنسبة إلينا هو كيفية تصويتهم على الميزانية، الأمر الذي نعتبره خطًا أحمر لنا، فلا يمكننا تحمل الامتناع أو التصويت ضد الميزانية».

وأضاف بينيس ان الحكومة ستبذل قصارى جهدها لايجاد الصيغ التي تمكّن كل كتل الائتلاف من تأييد الميزانية، وردًا على ما اذا كانت الاستجابة للمطالب المالية لشاس هي جزء من الجهود، تهرب بينيس بالقول: «لا أعرف.. انا ائتلاف ولست حكومة».



* بينيس *



* يشاي *

مركز يافي: ميزان القوى مع سوريا يميل لصالح اسرائيل

* انتشار الجيش فوق الجولان ليس ضرورة لـ«أمن» اسرائيل *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير مركز يافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، شاي فيلدمان، أمس الثلاثاء، ان بامكان اسرائيل خوض مجازفات محسوبة في مفاوضاتها مع سوريا بفضل ميزان القوى المائل لمصلحتها.

وأضاف فيلدمان في مؤتمر صحفي في تل أبيب ان «الوضع الاستراتيجي الشامل يوفر فرصة امام عملية السلام». ومضى يقول ان «بامكان اسرائيل التفكير في انهاء انتشار قواتها فوق هضبة الجولان».

وعدد فيلدمان اسبابا عدة لما وصفه بأنه تفوق اسرائيل العسكري على دمشق:

* سوريا والدول العربية الأخرى التي كانت تتزود بالسلاح من الاتحاد السوفييتي السابق لم تجد بدائل للتزود بالسلاح.

* ثمن النفط منخفض، والدول العربية لا تمتلك الأموال اللازمة لتحسين قواتها، والجيشان الوحيدان اللذان تم تحديثهما فعلا هما الاسرائيلي والمصري.

* لا يزال العراق يخضع لعقوبات دولية وليس قادرًا على اعادة بناء آلته العسكرية.

* تم وقف نشاط المتطرفين الاصوليين، وخصوصًا في مصر والاردن، والخلافة على العرش تمت بهدوء في الاردن والمغرب بعد وفاة الملكين الحسين والحسن الثاني.

* جهود الدول العربية الهادفة الى الرد على تفوق اسرائيل في مجال الاسلحة التقليدية عبر تطوير الوسائل غير التقليدية الكيميائية او النووية ابطأ مما كان متوقعًا.

واعتبر مركز يافي ان سوريا من جهة أخرى، لم تحصل على طائرات جديدة منذ منتصف الثمانينيات، وان نظام دفاعها الجوي يعاني النقص ذاته.

اما البحرية السورية فأصبحت قديمة، سواء بالنسبة الى سفنها او الى غواصاتها. واخيرًا أشار المركز الى ان سوريا لم تحدث قواتها البرية منذ وقت طويل، باستثناء بضع وحدات من مئات المدرعات التي حصلت عليها خلال العقد الأخير ووحدات أخرى مزودة بصواريخ مضادة للدبابات.

مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية تستأنف في فيرجينيا الغربية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الخارجية الامريكية في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء ان مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل ستستأنف في مطلع كانون الثاني في منتجع ولاية فيرجينيا الغربية الى الغرب من واشنطن.

واوضحت وزارة الخارجية ان المفاوضات ستعقد في فندق كلاريون وفي مركز المؤتمرات في مدينة شيفيردزتاون على بعد حوالي ساعتين برا الى الغرب من واشنطن.

وأضاف بيان الوزارة ان «لجان المفاوضين من الوفدين اضافة الى الوسطاء الامريكيين ستقيم في مركز المؤتمرات طوال مدة المفاوضات».

لا حدود للتبلد!

«الأمن» يحاول إفشال إفطار جماعي نظمته «الجبهة» في جامعة حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ساد الاستياء والغضب الطلاب العرب الذين تجمعوا منتظرين المشاركة في الافطار الجماعي الذي نظمته جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الثلاثاء.

فقد حاول ما يسمى بـ «جهاز الامن» في الجامعة منع تنظيم هذا النشاط، بدعوى انه «ممنوع ادخال اطعمة من خارج الجامعة.. وان «الرابانوت» تمنع هذا»، وتساءل الطلاب عن هذا التبلد وانعدام الحساسية لدى جهاز «الأمن» والمسؤولين عنه وادارة الجامعة، اضافة الى الموقف الذي يثير الشبهات بعنصرية بغيضة فاحت رائحتها من العديد من ممارسات هذا الجهاز..

فعندما تجمع حوالي (١٥٠) طالبة وطالبًا قرب المبنى «متعدد الاهداف» في الحرم الجامعي، للمشاركة في الافطار، فوجئ المنظمون من «الجبهة» بأن جهاز «الأمن» يعارض. وهذا على الرغم من أنه جرى تنظيم افطار مماثل في السنة الماضية. وأكدت «الجبهة» ان هذا الموقف عدائي ويمس مشاعر كل الطلاب العرب، بغض النظر عن انتماءاتهم المختلفة.. وقد اصروا على تنظيم هذا الافطار لما فيه من أهمية لتعميق اجواء التآخي، وتقوية العلاقات بين جماهير الطلاب العرب. وبعد تأخير يقارب الساعة تراجع «أمن» الجامعة عن خطوته المستهجنة!

ويشار الى ان وجبات الافطار تبرع بها متنزه الاندلس للأفراح وقاعات ابو ماهر، وقاعة العوادية.

الحزب الشيوعي الروسي في الصدارة

* موسكو – «و.ص.ف.» – أظهر فرز ٩٨٪ من الأصوات في الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت يوم الاحد حصول الحزب الشيوعي الروسي على ٢٩. ٢٤٪ من أصوات الناخبين يليه حزب الوحدة الموالي للحكومة بنسبة ٢٤. ٢٣٪.

أما تحالف المعارضة من الوسط واليسار فنال ١٢. ١٣٪ من الأصوات حسب الأرقام الجديدة التي وزعتها وكالة انترفاكس.

ونال التجمع الليبرالي «اتحاد قوى اليمين» نسبة ٦. ٨٪ من الأصوات، وتلاه الحزب القومي المتشدد بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي مع ٤. ٦٪ ثم الاصلاحيون المعارضون في حزب «يابلوكو» مع ٩٨. ٥٪.

ولن تعلن النتائج الرسمية النهائية قبل ٢٩ او ٣٠ كانون الاول.

ويذكر ان الحزب الشيوعي فاز بعشرات المقاعد الأخرى بعد ان خاض اعضاؤه الانتخابات كمستقلين وبتوجيه وتنسيق مع الحزب.

مطالبة «العليا» بإصدار قرار في التماس باسم زوجين مُنعا من اقتناء قسيمة أرض لأنهما عربيان!

*** الالتماس لا يزال أمام المحكمة منذ (٤) سنوات دون أن تتخذ قرارًا.. والقاضي براك اعتبره أحد أصعب الالتماسات! ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المحامي دان يكير، من «جمعية حقوق المواطن» بطلب استصدار قرار حكم في الالتماس الذي لا يزال عالقًا منذ (٤) سنوات، في قضية الزوجين العربيين قعدان، اللذين أرادا بناء بيت في بلدة «كتسير»، ومنعتهم السلطات لأنهما عربيان..

وكان الالتماس قدم ضد «دائرة أراضي إسرائيل» و«الوكالة اليهودية» والمنظمة التعاونية «كتسير»، باسم عادل وإيمان قعدان، من باقة الغربية. فبعد أن طلبا شراء قسيمة أرض في «كتسير»، وقدما طلبًا للمجلس المحلي «طال عيرون» لمعرفة كيفية شراء قسيمة، ردت عليهم الموظفة المسؤولة عن الإسكان، وبشكل واضح، أنه لا يمكن بيعهم قسيمة. وبررت ذلك بأن «كتسير» أقامتها الوكالة اليهودية، وهي مخصصة لليهود فقط!

وكانت مناقشة الالتماس انتهت في كانون الثاني (١٩٩٨)، بتركيبة مؤلفة من خمسة قضاة. وبعدها أجرى رئيس المحكمة، القاضي أهرون براك، بحثًا خاصًا واقترح إيجاد حل ملائم والامتناع عن اتخاذ قرار قانوني. واعتبر براك أن هذه إحدى أصعب القرارات القانونية التي اصطدم بها، وهذا الالتماس يطرح مشاكل صعبة. وفي أعقاب البحث قرر القاضي تعيين محكم مقبول على الطرفين لإيجاد حل.

وبعد أن فحص الزوجان قعدان الاقتراحات المقدمة، وجدا أن معظم الاقتراحات تقع خارج منطقة نفوذ «كتسير» أو خارج المناطق المخصصة للبناء، وإعداد هذه القسائم يستغرق سنوات. وكان أحد الاقتراحات أعطاهما فرصة للسكن في منطقة ذات ظروف أقل جودة من المنطقة التي يطلبان السكن فيها، ولذلك اضطرا إلى رفض الاقتراحات لأنها لا تلائمهما.

وفي أعقاب ذلك قدم طلب إلى المحكمة العليا، قبل حوالي سنة، لاستصدار قرار، ولكن السنة مرت، وهي تضاف إلى ثلاث سنوات سابقة لم يتخذ فيها أي قرار. ولذلك قدم المحامي يكير طلبًا آخر..

إجتماع فلسطيني - إسرائيلي لمناقشة إطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى

*** عبد الرازق: الجانب الإسرائيلي مطالب بالتعامل مع نظيره الفلسطيني كشريك متساوٍ ***

* رام الله ـ مكتب رام الله الصحفي ـ أكد هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى والمحررين، أن اجتماعًا فلسطينيًا إسرائيليًا مشتركًا سيعقد، اليوم الأربعاء، للبحث في القضايا الأساسية، وأهمها إطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين.

وأضاف عبد الرازق: إنه من الممكن أن يتم إطلاق سراح الدفعة الثالثة خلال عشرة أيام في حال أبدى الإسرائيليون موقفًا إيجابيًا من القضية. وأشار في معرض حديثه إلى أن الإشكالية الأساسية تتمثل في وجوب أن يتعامل الجانب الإسرائيلي معنا كشركاء أكفاء، في تحديد الأسرى المنوي الإفراج عنهم، وتحديد المواصفات التي تتلاءم مع الجانب الفلسطيني وظروف وحالات الأسرى الفلسطينيين.

وحول الأوضاع في السجون الإسرائيلية، أوضح عبد الرازق أن التوتر لا يزال قائمًا في بعض السجون، مشيرًا إلى أنه قام بزيارة لكل من سجون «عسقلان» و«هدريم» و«نفحة»، واطلع على أوضاع الأسرى، كما أطلعهم على آخر الاتصالات والمفاوضات التي تجري مع الجانب الإسرائيلي بخصوص إطلاق سراحهم.



* أسرى محررون من الدفعة الاولى *

وذكر عبد الرازق أن الأسرى في سجن «هداريم» يمتنعون عن مقابلة ذويهم، منذ ثلاثة شهور، إضافة إلى التفتيش العاري الذي تمارسه إدارة مصلحة السجون ضد الأسرى، محذرًا من أن استمرار الوضع سيؤدي إلى خلق توتر في السجون كافة.

وتابع عبد الرازق أنه تلقى وعدًا من مصلحة السجون بإنهاء التفتيش العاري قريبًا ودعاها إلى تغليب الحكمة على سياستها في التعامل مع الأسرى.

وفي رده حول سياسة الفصل التي تمارسها مصلحة السجون مؤخرًا ضد المعتقلين، أوضح وزير شؤون الأسرى أنه لا يوجد عزل على أساس الانتماء التنظيمي في السجون، وأن الحركة الأسيرة في السجون تشهد منذ ثلاثين عامًا حركة تنقلات، مضيفًا أن الحديث يدور فعلاً عن فصل أسرى القدس والجولان والأسرى الأمنيين عن المواطنين العرب، الذين تعتبرهم إسرائيل من حملة الهوية الإسرائيلية.

ومن ناحية ثانية، لا يزال تسعة عن المعتقلين الفلسطينيين يعانون أوضاعًا بالغة الصعوبة في سجن «عزل بئر السبع»، حيث قامت إدارة السجن بنقل الأسرى المحتجزين في السجن كافة وتوزيعهم على السجون الأخرى.

بعد تدخل «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»

نقل سجين فلسطيني من السجن إلى المستشفى

*** إدارة سجن «هدريم» تمنع «الجمعية» من إدخال حلويات إلى السجناء ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار محامي «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، توفيق بصول، ورئيس الجمعية، أحمد حبيب الله، أمس الثلاثاء، سجن «هدريم ـ تلموند»، والتقيا عددًا من المعتقلين الفلسطينيين واستمعا إلى مطالبهم.

واستجابت إدارة السجن لطلب ممثلي «الجمعية»، نقل السجين أيمن منصور، من قرية فحمة قضاء جنين، إلى المستشفى بسبب وضعه الصحي السيء. وتجاوبت الإدارة، أيضًا، مع طلب السماح لزوجة السجين أيمن دراغمة، من طوباس، المعتقل إداريًا منذ خمس سنوات، بالتقائه، حيث مُنعت من ذلك منذ ثلاث سنوات!!

ويطالب السجناء بتحسين أوضاعهم وبإزالة الألواح الزجاجية التي تحول دون التقاء السجين وذويه، ويطالبون بوضع ألواح مشبكة تفسح المجال أمام الملامسة والمصافحة!!

ورفضت الإدارة إدخال كمية من القهوة والحلويات، جمعتها «الجمعية» للسجناء، خاصة أنهم في شهر رمضان، وبعد نقاش صاخب، بين ممثلي «الجمعية» والإدارة، اتفق على أن تدخل الكمية بواسطة الصليب الأحمر الدولي أو عن طريق ممثلي السلطة الفلسطينية.

تعزية

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة طمرة الدمقراطية يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى أبناء الفقيد وإخوانه وعموم آل زايد لوفاة المرحوم

علي أعمر زيداني (أبو عفو)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

نقطة استيطانية على مدخل بلدة دير بلوط

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الثلاثاء، بأن الأخطبوط الاستيطاني بدأ يزداد ويتسع في محافظة سلفيت، جنوب غرب نابلس، إضافة إلى مواصلة سلطات الاحتلال شق طرق التفافية استيطانية. وتقوم سلطات الاحتلال بعملية مصادرة أراض لصالح مستوطني «عليه زهاف» و«بدوئيل».

كما أن سلطات الاحتلال أقامت نقطة استيطانية جديدة واقعة على مدخل قرية دير بلوط.

ودعا المكتب إلى مواجهة سياسة الاستيطان بالطرق القانونية كافة، داعيًا الأهالي إلى التصدي لسوائب المستوطنين.

أضرار مادية جسيمة في أراضي تياسير بسبب التدريبات العسكرية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ للأسبوع الثاني على التوالي تواصل سلطات الاحتلال إجراء التدريبات العسكرية الواسعة النطاق في أراضي بلدة تياسير، في محافظة جنين، مستخدمة الآليات العسكرية الثقيلة، بما فيها الدبابات والطائرات المروحية، والتي تقوم بإلقاء القنابل الضوئية والصوتية. وتجري هذه التدريبات في الأراضي الزراعية.

وأفاد رئيس بلدية تياسير بني عودة لـ«الاتحاد» بأن هذه المناورات المستمرة ألحقت أضرارًا مالية جسيمة بحق المزارعين ومزروعاتهم، التي أصابها التلف، إضافة إلى حرق أراضي واسعة مزروعة، جراء القنابل التي يستخدمها جيش الاحتلال. وأضاف أن آليات الجيش، في أثناء مرورها فوق الأراضي، تلحق خسائر فادحة بالمزروعات.

هذا، وتوجه رئيس بلدية تياسير بني عودة، عبر «الاتحاد»، مناشدًا لجان حقوق الإنسان كافة والسلطة الوطنية وأعضاء الكنيست العرب التدخل والضغط على حكومة إسرائيل لمنع هذه المناورات الاحتلالية.

مصادرة كمية من المواد التموينية التي لا تحمل الوسم التجاري في جنين

* جنين ـ «وفا» ـ صادرت مديرية التموين في محافظة جنين، أمس الثلاثاء، كمية من المواد التموينية التي لا تحمل الوسم التجاري باللغة العربية، ووزعتها على جمعيات خيرية تعنى بالمكفوفين والمسنين والأيتام.

وأوضح المهندس عبد الله ياسين، مدير التموين في المحافظة، أن المديرية ستواصل ملاحقة السلع غير الموسومة بالعربية، تطبيقًا لقانون المواصفات الخاصة بتسويق السلع الغذائية، الذي يُلزم بأن تحمل هذه السلع وسمًا باللغة العربية إضافة إلى اللغة الخاصة بالمنتج.

وأضاف أن المواد الغذائية التي صادرتها المديرية اشتملت على لحوم الدواجن والزبدة داعيًا التجار إلى الالتزام بالوسم العربي على المنتجات التي يسوقونها.

وأكد المهندس ياسين أن وزارة التموين حددت الأول من الشهر القادم، موعدًا نهائيًا لدخول البضائع والسلع التموينية غير الموسومة بالوسم العربي، وأن من يخالف هذه التعليمات سيعرض نفسه إلى المساءلة القانونية.

مع انفصالهما في الكنيست

نقاش بين النائبين بشارة والطيبي حول قضايا مالية في لجنة الكنيست

*** اللجنة قررت تعيين محكم بين الطرفين * النائبان يشكلان كتلتين برلمانيتين * الطيبي: العمل مع بشارة بات مستحيلاً * بشارة: الاتفاق مع طيبي كان ضمن اربعة اسطر * لاول مرة في تاريخ الكنيست ١٧ كتلة برلمانية ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – في اعقاب نقاش مرير، قررت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الثلاثاء، المصادقة على اقتراح النائب الجبهوي محمد بركة بتعيين محكم لحل المشاكل المالية بين حزبي «التجمع الدمقراطي» برئاسة عزمي بشارة و«الحركة العربية للتغيير» برئاسة د. احمد طيبي، وذلك قبيل تصويتها للمصادقة على انفصال الحزبين الى قائمتين مستقلتين في الكنيست. وكان الطيبي قد وافق على هذا الاقتراح فقط بعد ان هدد بشارة بالتوجه الى القضاء.

ويأتي طلب فصل الكتلة البرلمانية التي خاضت الانتخابات كقائمة واحدة باسم «التجمع الدمقراطي» بناء على طلب من النائب الطيبي بدعوى استحالة العمل المشترك. لوجود مشاكل تنظيمية لم يتم التوصل الى حل حولها.

من جهته، عبر النائب بشارة في بداية الجلسة عن عدم معارضته لانفصال الحزبين، ولكنه طالب بتأخير التصويت حول الامر في اللجنة يتعلق بالديون المتراكمة على الكتلة في اعقاب الانتخابات الاخيرة وينبغي تسديد الديون قبل الانفصال.

ورد الطيبي على اقوال بشارة بأن لحزبه، ايضًا، ادعاءات في الشؤون المالية والادارية المتعلقة بالميزانية، التي تمنحها الدولة للكتلة، والتي شتملت على تغطية ميزانية لعضوي الكنيست.

ورفض المستشار القضائي للكنيست التدخل في المشاكل المالية بناء على طلب النائب بشارة وذلك قبيل اصدار قرار حول فصل الحزبين، مشددًا على ان الخلاف ليس قضائيًا، لذا وبناء على بند (٢٥) من انظمة الكنيست، لا يوجد مانع بالتصويت لفصل القائمتين.

وخلال تطور النقاش في الجلسة قال بشارة ان هنالك قضايا خلاف عدا عن القضايا المالية لا ينوي الخوض بها، «مثلاً من كان له القوة الاكثر تأثيرًا على نتائج الانتخابات». وعندها خرج الطيبي عن صمته قائلاً ان حزبه ايضًا يغرق في الديون بسبب الحملة الانتخابية، مشيرًا الى ان كل الاموال التي وصلت من الدولة او بواسطة التبرعات ذهبت الى حساب واحد وهو حساب حزب «التجمع الدمقراطي».

وعبر النائب الجبهوي محمد بركة في نهاية الجلسة عن أسفه من مجرد النقاش حول مطالب من هذا النوع، وشدد على ضرورة عدم تأثير انفصال الحزبين على العمل البرلماني لدعم نضال الجماهير العربية خاصة في الفترة الحالية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب الطيبي: «لقد اصبح العمل في كتلة واحدة مع بشارة مستحيلاً، خاصة على خلفية تصرفات غير لائقة ومشينة الى جانب هجمات علنية تارة وتحتية تارة اخرى».

وقال النائب بشارة لـ«الاتحاد» «ان الاتفاق بيننا وبين الطيبي وقع فقط قبل سبع ساعات من تسليم القوائم، ولم يكن يهتم احد بالتدقيق فيه، لذلك فهو يظهر في اربعة اسطر فقط، وان الاتفاق الاساس مع الطيبي ينص على ان يكون في المقعد الثاني في حين ان المقاعد الباقية، حتى المقعد العاشر، تعود جميعها الى «التجمع الدمقراطي»».

ويعد هذا الانفصال يصبح في الكنيست لاول مرة ١٧ كتلة برلمانية.

خلال العام الجاري

انخفاض حوادث الطرق القاتلة بـ١٤٪ مقارنة مع العام المنصرم



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت الاحصائيات الاخيرة على ان انخفاضًا بنسبة (١٤٪) طرأ على عدد القتلى، ضحايا حوادث الطرق، منذ مطلع السنة وحتى نهاية الشهر الماضي، مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وكان قد قتل منذ مطلع هذه السنة، وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي، (٤٣٠) شخصًا مقابل (٥٠٢) في السنة الماضية.

وكانت السلطة الوطنية للاحتراس على الطرق، قد قدمت قبل سنة برنامجًا لمدة سنتين لمحاربة حوادث الطرق، بلغت تكاليف تنفيذه مليار و(٢٦٠) مليون شيكل، لكن الحكومة رفضت ذلك واقرت ميزانية مقلصة بقيمة (٨٧٣) مليون شيكل لمدة ثلاث سنوات.

ومن جهته، اعلن وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، ان التحدي الكبير امام الوزارة مع مطلع العام الفين الاستمرار في تخفيض عدد قتلى ومصابي حوادث الطرق، وذلك بالتعاون مع السلطات المسؤولة ومنها سلطة الاحتراس على الطرق.

وحسب الاحصائيات فان (١٨٪) من حوادث الطرق القاتلة كانت نتيجة انحراف السيارات عن المسار و(١٧.٤٪) من جراء السرعة الفائقة، و(١٤.٥٪) بسبب تصرفات المشاة، و(٦.٥٪) لعدم الامتثال لحق الاولوية للمشاة، و(٦.٢٪) لعدم الامتثال لشارة المرور.

وكان آخر ضحايا حوادث الطرق في الوسط العربي، حتى امس الاول الاثنين، من قرية كفرمندا حيث فجعت القرية خلال يومين بمقتل اثنين من ابنائها الشاب المرحوم عادل حلومة (٤٠ عامًا) والذي قتل بالقرب من بلدة زخرون يعقوف عند انقلاب سيارته من نوع «ميتسوبيشي»، واصيبت في الحادث ابنته رشا (١٤ عامًا) وزوجة اخيه.

وكان المرحوم قد طار من سيارته عندما انحرفت عن مسارها وارتطمت بحاجز حديدي على طرف الشارع. والمرحوم كان يعمل موظفًا في «البنك العربي» في الناصرة.

ووقع الحادث المفجع الآخر في يوم تشييع جثمان المرحوم عادل من قبل سيارة اجرة وصل فيها اشخاص للمشاركة في الجنازة، وحسب التحقيقات فان السيارة عادت الى الخلف ودهس سائقها الطفلة هيا عيساوي (٣ سنوات) فقتلت على الفور.

إيرلندا تطلب من إسرائيل التراجع عن قرارها بطرد حجاج ايرلنديين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سفير ايرلندا في تل ابيب، امس الثلاثاء، ان بلاده طلبت من اسرائيل اعادة النظر في قرارها طرد مجموعة من الحجاج الايرلنديين تحسبًا من قيامهم بأعمال خطرة بمناسبة قدوم الالفية الثالثة.

وجاء كلام السفير الايرلندي، برندان سكانل، ردًا على معلومات اوردتها، امس، صحيفة «يديعوت احرونوت» وجاء فيها ان مجموعة من (٢٦) حاجًا ايرلنديًا، بينهم سبعة اطفال، وصلوا في العاشر من تشرين الاول الماضي الى ميناء حيفا من دون تأشيرات دخول فمنعوا من دخول البلاد بناءً على أمر من وزارة الداخلية.

وتخشى السلطات الاسرائيلية ان يكون الايرلنديون هؤلاء من اعضاء طائفة تطلق على نفسها اسم «المسيحيين القلقين» سبق وهددت بارتكاب عملية انتحار جماعية في القدس في نهاية العام الجاري.

وكانت السفارة الاسرائيلية في ايرلندا رفضت اعطاء المجموعة تأشيرة اقامة لمدة عشرة اشهر.

وبعد ان عادت المجموعة من حيفا الى دبلن اثارت ضجة كبيرة حول «طردها المهين والعنيف». واعلنت الشرطة الايرلندية ان خطأ حصل وان المجموعة الكاثوليكية التي وصلت الى حيفا لا تشكل اي خطر.

وقال السفير سكانل: «طلبت سلطات بلادي من اسرائيل اعادة النظر في قرارها والسماح للمجموعة بالدخول الى اسرائيل» للمشاركة في احتفالات نهاية السنة، موضحًا ان هذه السلطات هي وزارتا الخارجية والعدل. وقال انه «واثق تمامًا» من النوايا الحسنة للمجموعة، موضحًا ان «سوء تفاهم حصل» متجنبًا الكلام عن «ازمة» في العلاقات بين البلدين، كما قالت «يديعوت احرونوت».

وحسب الصحيفة فان السفير الاسرائيلي في دبلن، مارك سوفر، حذر من «المس بالعلاقات الثنائية» في رسالة وجهها الى وزارة الخارجية في القدس. وجاء في الرسالة «ان رفض اعطاء تأشيرات دخول الى حجاج ايرلنديين سيلقي بظلال من الشك على علاقتنا وسيؤثر على الرأي العام الايرلندي».

موظف واحد في فرع «التأمين الوطني» في ام الفحم يخدم ٦٠ ألف مواطن

* مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – وقع المئات من اهالي ام الفحم، امس الثلاثاء، ٩٩/١٢/٢١ على عريضة موجهة الى ادارة «مؤسسة التأمين الوطني» في القدس يطالبونها بفتح فرع رئيسي للتأمين الوطني» في مدينة ام الفحم وذلك تخفيفًا لمعاناة المراجعين حيث ان المكتب يديره موظف واحد، علمًا بأن هذا المكتب يخدم حوالي ستين الف مواطن من ام الفحم وقراها.

ويصل عدد المراجعين يوميًا الى اكثر (٢٥٠) شخصًا حيث لا يتسنى للكثيرين منهم اتمام معاملاتهم فيضطرون الى الرجوع في اليوم التالي.

كما ان وجود فرع رئيسي للتأمين في المدينة يسهل على المراجعين في مختلف الاقسام خاصة قسم البطالة المتفشية في المنطقة مع وجود اكثر من الفي عاطل عن العمل حسب ارقام مكتب العمل.

«الاهالي» يطالب بتعديل قانون ضمان الدخل لمحاربة الفقر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث مركز التنمية الجماهيرية – «الاهالي»، برسالة مستعجلة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، يطالبه فيها بالعمل السريع والمكثف لتعديل قانون ضمان الدخل، وذلك على خلفية نشر تقرير التأمين الوطني عن الفقر والذي جاء فيه ان (٣٨٪) من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر.

وجاء في الرسالة: «ان عشرات آلاف المسنين والعاطلين عن العمل لا يتلقون مخصصات ضمان الدخل بسبب ملكيتهم لارض لا دخل منها، وان ملكيتهم للارض لا تضمن لهم العيش الكريم وانما هي عبء بسبب الضرائب الباهظة المفروضة عليها».

وطالبت الرسالة الوزير بالتحرك السريع لتعديل القانون وإلغاء التعليمات بشأن احتساب دخل من الاملاك التي لا تدر على اصحابها اي دخل، وذلك لضمان خروج آلاف العائلات العربية من دائرة الفقر المدقع.

هذا ووضعت على طاولة الكنيست اقتراحات لتعديل القانون قدمها اعضاء الكنيست من «الجبهة» «والموحدة»، وهي بانتظار ادراجها على جدول الاعمال للتصويت في القراءة التمهيدية.

لمواجهة مشروع (باچ ٢٠٠٠)

توصية السلطات المحلية بوضع حاويات مملوءة بالمياه للتغلب على أي خلل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، رؤساء السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، لوضع حاويات كبيرة مملوءة بالمياه، لتزويد المواطنين بالمياه، في حال انقطعت المياه وتشوش تزويدها، من جراء خلل واخطار قد تقع في اجهزة المياه المحوسبة مع الانتقال الى الألفية الثالثة بعد منتصف ليلة (٩٩/١٢/٣١).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، انه بعد اجراء مئات عمليات الفحص والتجارب، لاجهزة المياه في السلطات المحلية، يمكن التأكيد ان جميع أجهزة تزويد المياه للمواطنين مؤهلة ومهيأة لمشروع (باچ ٢٠٠٠)، لكن في حال وقوع فشل او خلل في مشاريع وأجهزة بنى تحتية حكومية، يمكن ان يتشوش تزويد المياه للمواطنين. وأشار الى ان السلطات المحلية عملت كل ما يلزم لمواءمة أجهزة الحاسوب لجهاز المياه لمشروع (باچ ٢٠٠٠). وفي اطار الاستعدادات لمواجهة اي خلل قد يقع، يجب وضع حاويات مملوءة بالمياه كاحتياط.

اللجنة الوزارية تطالب مجددًا بإزالة الخيمة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت اللجنة الوزارية برسالة اخرى الى لجنة شهاب الدين في الناصرة، بعد الاجتماع الذي عقد في الناصرة، الاسبوع الماضي، وأبلغ فيه ممثلو اللجنة بقرار اللجنة الوزارية، إزالة الخيمة الجديدة التي اقيمت بعد قرار اللجنة الوزارية، ازالة الخيمة التي اقيمت منذ سنتين في المكان.

وتضمنت الرسالة الجديدة طلبا آخر بازالة الخيمة كليًا من الموقع اذ إن المسؤولين في لجنة شهاب الدين وفي أعقاب الاجتماع الاخير لم يزيلوا الخيمة من المكان كليًا بل تركوها داخل الساحة.

وبين الحين والاخر كانوا يقيمونها ثم تزال، الامر الذي رفضته اللجنة الوزارية.

لمواجهة اي طارئ في (٩٩/١٢/٣١)

الشرطة تنشر (١٢) ألف شرطي في البلاد

* المفتش العام للشرطة: لا توجد معلومات حول عمليات انتحارية*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، انه لا توجد اية معلومات بحيازة الشرطة حول تنفيذ عمليات انتحارية او اعتداءات مسلحة، قد تنفذها مجموعات بقيادة اسامة بن لادن، او قد ينفذها افراد، في الايام القريبة القادمة، خاصة في احتفالات الانتقال الى الالفية الثالثة وانتهاء صوم شهر رمضان.

جاء ذلك في لقاء مع الصحفيين، امس الثلاثاء، وقال ردًا على سؤال: «تجدر الاشارة الى اننا نملك شبكة مخابرات عالمية تنقل الينا المعلومات، وبناء على ذلك، لم نتلق اية معلومة عينية عن عمليات انتحارية أو ارهابية».

وأشار ڤيلك، الى ان الشرطة تستعد بشكل مكثف، لمواجهة أي طارئ في يوم الجمعة الأخير من رمضان، في الأسبوع القادم، وجرى تجنيد (١٢) ألف شرطي ومتطوع لنشرهم في جميع أنحاء البلاد، منهم (٣٠٠٠) في مدينة القدس.

في مؤتمر صحفي

البطريرك صباح: اتصالات حول اقتراح جديد لقضية الناصرة

* الاقتراح القديم الجديد هو اقامة مركز للديانات السماوية الثلاث في أرض المدرسة «د» * السلام يجب ان يكون ثمرة العدل.. العدل هو اعادة الكرامة للاجئين، حرية الأسرى واحترام طبيعة القدس *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صرح غبطة البطريرك ميشيل صباح، امس الثلاثاء، ان اتصالات تجري هذه الايام بين مسؤولين مسيحيين ومسلمين والحكومة الاسرائيلية لبحث اقتراح جديد بخصوص ارض المدرسة «د» المختلف عليها في الناصرة، ويشمل اقامة مركز تربوي يخدم الديانات السماوية الثلاث، على ان يقام الجامع المخطط لاقامته في الموقع في مكان آخر في المدينة.

وكان غبطة البطريرك صباح قد عقد «امس» مؤتمرًا صحفيًا، عشية اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، تحدث فيه عن التحضيرات للاحتفالات. وخصص في حديثه حيزًا هامًا حول مدينة الناصرة وضرورة استمرار الهدوء في المدينة، وناشد غبطته ابناء المدينة من المسلمين والمسيحيين العمل بحكمة من اجل تقريب القلوب بين ابناء المدينة الواحدة، وقال: «يجب ان يتوحد المسلمون والمسيحيون في قضية الناصرة معا برؤية واحدة وقلب واحد، وليجعلوا من بيوت الله بيوت صلاة ومحبة واخوة».

واكد غبطته على ان المسلمين والمسيحيين في الناصرة قادرون على استعادة الالفة بين الجميع.

وحول الاقتراح الجديد لحل الاشكال في الناصرة، قال البطريرك ان الاقتراح لا يزال قيد البحث.

وكان البطريرك قد اقترح اقتراحًا مماثلاً لهذا منذ نشوء المشكلة، وعاد واكد عليه بعد ان تبين ان الارض المختلف عليها ليست ارضًا وقفية، لكنه لم يجر اي بحث على هذا الاقتراح. في هذه الايام يتناول البحث ممثلون من مختلف الاطراف.

* زيارة البابا *

من جهة اخرى اعلن البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الكنيسة اللاتينية في الاراضي المقدسة، انه «لن يرافق قداسة البابا خلال زيارته للاماكن المقدسة في القدس اي شخص من السلطة السياسية» مشددًا في الوقت نفسه على ان «المرافقة الامنية الاسرائيلية» خلال الزيارة «لن يكون لها مدلول سياسي».

واكد بطريرك اللاتين في رسالة الميلاد التي تلاها على ان «السلام مع الشعب الفلسطيني يبقى قلب القضية والشرط الاساسي لاحلال السلام في المنطقة» مشيرًا في الوقت نفسه الى ان «السلام في ارضنا المقدسة ما زال مسيرة شاقة».

واعتبر صباح ان «السلام ينبغي ان يكون ثمرة للعدل، والعدل في ظروفنا هو اعادة الكرامة للاجئين مع كافة حقوقهم، هو حرية الاسرى، هو احترام طبيعة المدينة المقدسة».

* البطريرك صباح *

وفي انتقاد للسياسة الاسرائيلية تجاه الاماكن المقدسة قال صباح في رسالته «وفيما نحتفل باليوبيل الكبير فاننا نرى ان السلام غدا مغيبا في مراكز اليوبيل في ارضنا وهي الناصرة وبيت لحم والقدس».

في اعقاب مقتل المرحوم نادر تركمان في اوكرانيا

في «السوق الحرة» .. المافيا حرة تمامًا!


آثار جريمة نفذتها المافيا في أوكرانيا

*** احد اصدقاء المرحوم غير قادر على استيعاب ما حدث. فالمجرم معروف بهدوئه واجتهاده. وهكذا تنتقل الاصابع لتشير الى وضع اقتصادي خطير تتفشى فيه المافيا ويزداد عدد الفقراء.. ففي اوكرانيا التي وعدوها بثمار السوق الحرة بعد انهيار الاشتراكية، يعيش المواطن في قلق مستمر على حياته وحياة ابنائه! ***

*** تقرير: آمال شحادة ***

* الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشاب المرحوم نادر ابراهيم تركمان (٢٣ عامًا) من مثلث الشهداء، بالقرب من جنين، على ايدي زميل اوكراني درس معه في نفس الجامعة، تعكس صورة مصغرة ومخيفة للوضع الذي يعيشه المواطنون في اوكرانيا، الذي تجتمع فيه ظواهر الاجرام والمافيا والسرقات ومختلف الظواهر الاجتماعية الخطيرة.

فكل من سمع، او كان قريبًا من موقع هذه الجريمة البشعة مثل اصدقاء الضحية، لا يمكنه استيعاب ما نفذه ذلك الطالب الجامعي الاوكراني، الذي يظهر أحد اكثر الطلاب هدوءًا ومواظبة على الدراسة. ويتساءل البعض: ما الذي يدفع مثل هذا الطالب الى قتل زميل له باطلاق رصاص في رأسه ثم تقطيع جثته الى (١٦) قطعة وتقسيمها على ثلاثة اكياس، واخفائها حتى لا تكشف الجريمة (انظروا «الاتحاد» ١٢/١٦)؟!

اسئلة كثيرة رافقت عملية القتل هذه، بعضها يمكن الاجابة عليها من خلال زملاء الصديق او من اشخاص اوكرانيين يدركون تمامًا ما آلت اليه الاوضاع في هذا البلد خلال السنوات الاخيرة، بعد انهيار النظام الاشتراكي. ولكن اسئلة كثيرة لا تزال غامضة، تنتظر جلسات المحكمة للاستماع الى اقوال المجرم، ام انها المافيا الاوكرانية الآخذة بالتفشي في تلك المنطقة.

عائلة الفقيد، التي شيعت جثمانه، امس الاول، لا تزال تستقبل المعزين، وبالنسبة لها لم تنته القضية بدفن المرحوم. فعمه السيد يوسف تركمان يقول ان العائلة ستتوجه خلال الايام القريبة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية (المرحوم يحمل هوية اسرائيلية، فقد ولد في الناصرة ووالدته من ام الفحم) واعضاء كنيست عرب، لمعرفة ما يمكن فعله لضمان معاقبة المجرم كما يليق به.

عائلة المرحوم تطالب وزارة الخارجية الاسرائيلية بمتابعة القضية وتوكيل محام!

* صديق المرحوم: خفت على حياتي...*

اكثر الاصدقاء المقربين للمرحوم، هو الشاب محمد ابو وردة، الذي يدرس في الكلية نفسها مع الضحية والمجرم، وكاد هو الآخر أن يروح ضحية للمجرم عندما شعر الاخير ان ابو وردة يشك فيه ويلح عليه بالكشف عن مصير صديقه نادر. وفي حديثه معنا قال: لولا الصدفة التي جعلت احد الزملاء من افريقيا يشاهد المرحوم نادر يستقل سيارة المجرم لما كان يمكن لأحد ان يكتشف مكان الجثة او يعرف مصير المرحوم، لان التخطيط الذي نفذه المجرم كان مدروسًا ومتقنًا. واضاف: «شخصيًا لا يمكنني ان اصدق ان المجرم استطاع وحده ان ينفذ هذه الجريمة. فاذا ما نظرنا الى خلفيته وطبيعة بيته لا يمكننا الاستيعاب، فهو من بيت متوسط الحال، والده متقاعد وامه ممرضة، وانا شخصيًا استدنت منه قبل فترة مئة دولار، وهو ليس من الطلاب الفقراء الذين لا يجدون قرشًا معهم. ولكن يبدو أن جرائم المافيا في اوكرانيا تتفشى وتتشعب».

ويضيف محمد أبو وردة ان المجرم وبعد اصرار منه، رافق الطلاب في البحث عن المرحوم، «ولكن تصرفاته وتردده وتلعثمه في الحديث جعلنا نشك به. وللحظة معينة شعرت بخطر شديد على حياتي عندما طلب مني مرافقته الى حانوت لشراء كيس حليب ثم نعود ونواصل البحث عن نادر. فقد مشيت معه مسافة حوالي كيلومتر وشعرت انه يتوجه نحو مكان بعيد عن الحوانيت.. عندها خفت وقررت العودة، وشعرت أنه يريد ان يتخلص مني لانني اتصلت به كثيرًا وكنت مصرًا على انه يعرف مصير نادر».

* قطع الجثة وعاد الى الجامعة ..! *

الجريمة التي نفذها المجرم الروسي، كما ادلى بافادته الاخيرة امام الشرطة، تشير الى دراسة مخططة ودقيقة لعملية القتل واخفاء الآثار، فهو وبعد ان ناوله تسعين حبة مخدر داخل شراب «المريندا» في بيت جده المهجور، اطلق على المرحوم رصاصة في رأسه ولما تأكد أنه فارق الحياة، اراد اخفاء الجريمة، فقطع الجثة الى (١٦) قطعة ووزعها على الاكياس ثم وضعها في الثلاجة! وعاد الى الجامعة. وفي اليوم التالي تقدم لامتحان ولم يشعر احد بأي تغيير على تصرفاته. كما حدثنا محمد أبو وردة.. واضاف: «بحسب افادته الاخيرة فانه عاد الى بيت جده بعد الامتحان، وحمل الاكياس الثلاثة وتوجه نحو كوخ قديم فيه حظيرة للمواشي ووضع الاكياس داخل برميل ثم غمرها بالرمل والاسمنت، ولولا انه لم يعترف عن مصير الجثة، لما كانت هناك اية قوة تقدر على كشف مكان الجثة».

لقد شهدت اوكرانيا جريمة مماثلة تم فيها تقطيع جثة شابة عملت في الدعارة ورميت اشلاؤها في البحر، والجريمة الاخيرة تعتبر من اكثر الجرائم بشاعة في تلك البلاد.

المجرم اقتيد الى السجن المركزي في سنفارويل الاوكراينية، حيث لا يطبق حكم الاعدام. والمحامي الذي يتابع القضية من طرف اصدقاء المرحوم ابلغهم ان العقوبة الاقصى لهذه الجريمة هي (١٤) عامًا، لكنه يشير الى «أنه سيكون كبقية السجناء الذين يدخلون السجن ولا يخرجون الا داخل نعش... فالظروف القاسية داخل السجن والامراض الخطيرة تؤدي الى وفاة الكثيرين».

* اسألوا عن الاقتصاد..! *

في ظل الوضع العام في اوكراينا تتفشى الجريمة والعنف ويزداد عدد الفقراء. وهو يشكل الخلفية لجريمة كهذه. امس التقينا تانيا وهي شابة في الثلاثين من عمرها وصلت الى البلاد من اوكراينا قبل عدة اشهر مع شقيقها وتتوقع ان يصل والداها بعد فترة قصيرة. عند سماعها عن الحادثة، عبرت عن ألمها وراحت تحدثنا عن الوضع هناك، وخصوصًا تفشي الاجرام والمافيا. وأشارت الى أنها لا تستغرب وقوع مثل هذه الجريمة.. فإذا كانت المافيا تحرق الاطفال بالمكوى امام اهاليهم او تطفئ السجائر في اجسادهم مقابل امهاتهم او تغتصب الفتاة امام والدها واشقائها فلماذا لا ينفذون مثل هذه الجريمة؟ - تساءلت.. قبل ان تضيف: «الوضع الاقتصادي في اوكرانيا صعب جدًا وهو السبب الاساسي في تدهور الاوضاع هناك. فوالدي مثلاً طبيب اسنان، راتبه الشهري (٤٥) دولارًا وامي محامية وراتبها (٣٥) دولارًا. ونحن نعتبر من البيوت «المستورة». هناك عائلات لا ترى النقود لمدة اشهر، ولا تستطيع شراء الخبز مع ان سعره ليس عاليًا. وهذا يدفع الكثيرين الى السرقة وتناول الفودكا الرخيصة التي تصنع في البيت ويشكل مفعولها اضعاف مفعول الفودكا التي تباع في الحوانيت. واذا مشيت في الشوارع تجد الكثير من الشباب فاقدي الوعي!

* اساليب المافيا! *

وعن اسلوب عمل المافيا تقول تانيا: المافيا تحاول ان تعتاش من وراء الفقراء الذين تدفعهم الى السرقات او ارتكاب الجرائم. كذلك نجدها اليوم عنوانًا للناس الذين يريدون اموالاً من آخرين ويعجزون عن تحصيلها. فمثلاً يتوجه اليهم شخص كان قد ساعد احدهم ولم يسدد له هذا الدين، فيتفق مع افراد المافيا على الحصول على نسبة معينة من المبلغ او طلب مبلغ اضافي من الديون يحصل عليه كاملاً، والعصابة تصل الى الاشخاص غير القادرين على دفع الديون وتطالبهم بدفعها..

وفي اللقاء الاول لا يفعلون شيئًا، ولأن الناس فقراء لا يملكون النقود فانهم لا يتمكنون من توفير المبلغ على الفور. عندها تصل العصابة مرة اخرى وتمسك مثلاً احد اطفال العائلة وتكوي جسده بالمكوى.. أمام والديه واخوته بدون رحمة.. وحدث ايضًا ان ارتكبت جرائم اعتداء واغتصاب بحق فتيات.. وهؤلاء المجرمون يستعملون شتى وسائل التعذيب والتخويف لضمان الحصول على النقود، وعندها قد تنحدر العائلة، وبشكل خاص الرجل، الى السرقات او الاجرام للحصول على النقود واعادتها عن طريق المافيا حتى لا تفقد احد اطفالها.. او حتى تمنع تعذيبه امام اعينها»..

الاوضاع الاقتصادية في اوكرانيا حسب ما قالت لنا تانيا وكذلك محمد ابو وردة، هي سبب اساسي للوفاة نتيجة الامراض الخطيرة. فأسعار الدواء عالية ولا يتمكن جميع المواطنين من شرائها. وفي احيان كثيرة ينتشر «الفيروس» وتنتقل العدوى دون ان يتمكن احد من انقاذ حياة المرضى.. وربما يلجأ البعض للسرقة لتوفير ثمن الدواء!

زميل المرحوم: المجرم طلب مني ان أرافقه لشراء كيس حليب.. اراد ابعادي الى منطقة نائية وعندها خفت على حياتي..

في ظل هذه الاوضاع المأساوية تقع ابشع الجرائم.. فالسوق الحرة التي ظن الاوكرانيون انها ستنقذهم، ابتلعتهم.. بأعداد الفقراء المتزايدة باستمرار، بتفشي المخدرات، وبتسلط عصابات المافيا على حياتهم.. وعدوهم بالازدهار الرأسمالي، فوجدوا انفسهم يغوصون في المآسي الاجتماعية حتى الاعناق..

بالنسبة لعائلة الشاب المرحوم السؤال هو: هل ستستجيب وزارة الخارجية الإسرائيلية لطلبها توكيل محام يضمن معاقبة هذه المجرم، على جريمة لا يزال القلم يستصعب وصفها؟!


حملة تفتيشات سابقة ضد المافيا في أوكرانيا

وزير الخارجية الاردني يبحث في العراق العلاقات الثنائية بين البلدين

* عمان – الوكالات – اعلن مصدر اردني رسمي ان وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، غادر امس الثلاثاء، عمان متوجهًا الى بغداد حاملاً رسالة من الملك الاردني عبد الله الثاني، الى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال المصدر ان هذه الرسالة وهي الاولى للملك الاردني الى الرئيس العراقي منذ اعتلائه العرش الاردني في شباط الماضي اثر وفاة والده الملك حسين، تتعلق بـ«العلاقات الثنائية خصوصًا تجديد الاتفاق النفطي، الذي سينتهي العمل به نهاية الشهر».

وكان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، قد اجرى مطلع كانون الاول محادثات في عمان، ولكن لم يتوصل الطرفان الى اتفاق حول تجديد الاتفاق الذي يزود العراق بموجبه النفط للاردن.

واعلن وزير الطاقة الاردني، سليمان ابو عليم، في حينه ان البلدين اتفقا بعد يومين من المحادثات على تحديد «كمية النفط» العراقي الخام، التي سيزود العراق بها الاردن ولكن دون تحديد السعر.

ويستورد الاردن النفط من العراق بموجب استثناء للحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وستكون زيارة الخطيب الى العراق الاولى لمسؤول اردني على هذا المستوى منذ ١٩٩٥.

موظفو التلفزيون الاردني يعودون إلى الورقة والقلم بدل الشاشة

* عمان – الوكالات – سيضطر مقدمو البرامج الاردنيون الى العودة الى الورقة والقلم والاستغناء عن الشاشة، التي تعرض النصوص التي يقرأونها في اثناء تقديم الاخبار والبرامج الاخرى بنهاية العام الحالي ولبضعة اشهر بسبب عدم ملاءمة الانظمة المعلوماتية مع الانتقال الزمني الى العام الفين.

وقال مصدر تقني في التلفزيون الاردني انه «اعتبارًا من ٣١ كانون الاول الجاري سنعود الى القلم والورقة ربما لبضعة اشهر».

واضاف المصدر ان النظام المعلوماتي تم شراؤه قبل اربع سنوات، لكنه ليس متلائمًا مع التغيير الزمني وان المسؤولين لم يبدأوا سوى قبل شهرين بدراسة عروض من خارج السوق الاردني لشراء نظام جديد بسبب ارتفاع اسعار العروض المحلية.

وقال المصدر: «نواصل البحث في اسواق اخرى»، موضحًا ان تركيب النظام الجديد سيحتاج ثلاثة اشهر.

وسيتعين على الصحفيين استخدام كمبيوتراتهم الشخصية للدخول الى موقع انترنت للحصول على الانباء، التي تبثها وكالات الانباء، والتي سيتم طبعها على الورق بدلاً من ان تظهر على الشاشة.

مصر والبحرين تدعوان إلى الاعداد لقمة عربية

* المنامة – الوكالات – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، وامير البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ضرورة عقد قمة عربية، كما افاد مصدر رسمي، امس الثلاثاء.

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية، امس الثلاثاء، عن وزير الخارجية البحريني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، بأن الزعيمين اللذين عقدا لقاء مساء امس الاول الاثنين، في المنامة «اتفقا على ضرورة الاعداد لقمة عربية».

ومن جانب آخر، اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان المباحثات بين الزعيمين اكدت على «اهمية التضامن العربي وعقد قمة عربية»، فضلاً عن ضرورة «دعم العلاقات العربية خاصة العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية».

وقال موسى ان مبارك والشيخ حمد تطرقا الى «عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم الموقف السوري والفلسطيني واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل».

وكان الرئيس المصري وصل الى البحرين مساء الاثنين في اطار جولة خليجية قادته الى الرياض والدوحة وتمحورت مباحثاته خلالها على معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ومن المقرر ان ينتقل مبارك الى ابو ظبي، كما افادت وكالة انباء الامارات الرسمية.

مصارف دولية تقاطع ثلاث دول بسبب تبييض اموال

* اوكلاند – الوكالات – قرر عدد من المصارف الدولية وقف التحويلات بالدولار الامريكي مع ثلاث دول صغيرة في جنوب المحيط الهادئ اتهمت اثنتان منها بتبييض اموال المافيا الروسية وكارتلات المخدرات في امريكا اللاتينية.

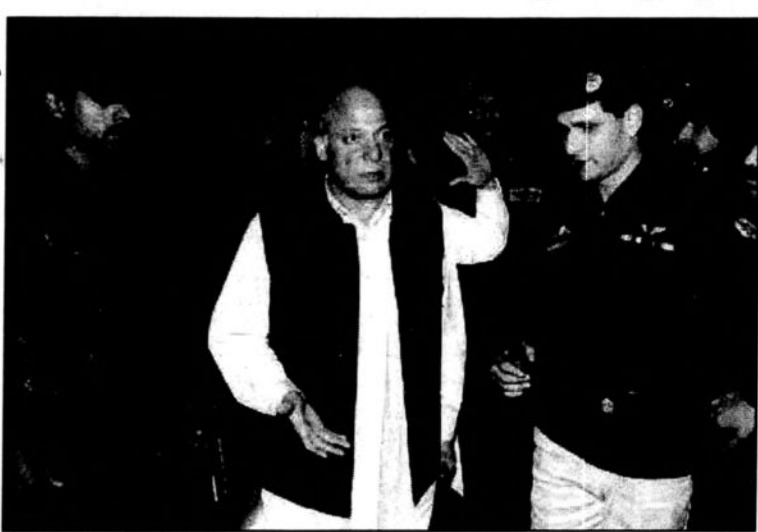
وتشمل العقوبة غير المسبوقة دول نورو وبالو وفانواتو.

واتخذ القرار المصرف الالماني «دوتش بنك» و«بانكرز ترست» اللذان يستخدمان نظام «سويفت» العالمي للتحويل بين المصارف، وكذلك البنك الوطني الجمهوري الامريكي (ناشونال ريبابليك بنك) وبنك نيويورك (بنك اوف نيويورك).

ودخلت تدابير المقاطعة حيز التنفيذ في ١٧ تشرين الثاني الماضي، لكن لم يعلن عنها مباشرة.

واكد دبلوماسيون، من جهة ثانية، ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تستعد لفرض عقوبات اقتصادية على نورو ونيو، وهي جزيرة صغيرة أخرى في المحيط الهادئ، يشتبه في تورطها في تبييض اموال تهريب المخدرات في امريكا الجنوبية.

رفسنجاني: طهران وواشنطن ستنتهيان الى استئناف علاقاتهما



* نواز شريف في طريقه الى المحكمة – (و.ص.ف.) *

* طهران – وكالات الانباء – اعتبر الرئيس الايراني السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الثلاثاء، ان ايران والولايات المتحدة «ستنتهيان الى استئناف علاقاتهما» المقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في طهران «لا يوجد اي تطور في الوقت الراهن، ولكن يجب ان تحل المشاكل يومًا ما وسوف ينتهي البلدان الى استئناف علاقاتهما».

وطلب رفسنجاني المرشح للانتخابات التشريعية في شباط عام ٢٠٠٠، من واشنطن «اعادة الودائع الايرانية المجمدة في الولايات لمتحدة منذ الثورة» الآياتية في ايران.

واضاف رفسنجاني، الذي يتولى حاليًا رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يحكم ويتخذ القرارات السياسية الاستراتيجية للنظام الايراني، ان «العلامة الاولى لحسن النية من قبل الامريكيين ستكون في اعادة ودائعنا».

واكد رفسنجاني، الذي يبقى احد اقوى رجالات النظام الاسلامي ويسعى بوضوح لرئاسة مجلس الشورى الجديد، ان اعدة الودائع الايرانية هو «اقتراح ملموس» يهدف الى «تنقية» العلاقات بين البلدين.

وتقدر ايران بمليارات الدولارات قيمة ودائعها، التي جمدت في الولايات المتحدة غداة اعلان الثورة الآياتية واحتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران.

وقامت الولايات المتحدة وايران بعملية تقارب صعبة بينهما بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي في ايار ١٩٩٧، الذي يعتبر من انصار اعتماد سياسة انفراج على الصعيد الدولي وتطوير التبادل الثقافي والرياضي السياحي مع الولايات المتحدة.

ومع ذلك فان الفريق السياسي الديني المحافظ في ايران قد قمع بشدة اي مؤشر للتطبيع مع واشنطن حتى الآن وكذلك فعل مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي.

ودعت الولايات المتحدة مرات عدة الى بدء حوار رسمي مع طهران.

وتستمر الولايات المتحدة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع ايران منذ ١٩٨٠، في فرض حظر اقتصادي شامل على هذا البلد، الذي تتهمه بدعم الارهاب الدولي والسعي لضرب عملية السلام في الشرق الاوسط والحصول على اسلحة دمار شامل.

وقد انتقد خاتمي في ١٢ كانون الاول سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران مع تأكيده ان بلاده لا تكن «اي اعداء» للشعب الامريكي.

تأجيل محاكمة شريف لمدة ثلاثة اسابيع

* شاهد اساسي يتهم شريف باعطاء الامر بمنع هبوط طائرة الجنرال مشرف *

* كراتشي – الوكالات – اعلن، امس الثلاثاء، عن تأجيل محاكمة رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز شريف، الذي خلعه الجيش، لمدة ثلاثة اسابيع بطلب من محاميه الذين يحتجون على اهلية المحكمة.

وكان محامو شريف قد طعنوا، امس الاول الاثنين، بأهلية المحكمة، التي تنظر في شؤون الارهاب، لمحاكمة رئيس الوزراء السابق في تهمتي الخيانة ومحاولة القتل الموجهتين اليه.

واوضح المحامون ان هذه الاتهامات تستهدف الدولة الباكستانية، التي يتوجب عليها في هذه الحالة ان تدعي على شريف مع العلم انه يلاحق على اساس شكوى تقدم بها كولونيل في الجيش بعد اسبوع من وقوع انقلاب الجنرال برويز مشرف.

وكان الجنرال مشرف قد قام بانقلاب في ١٢ تشرين الاول الماضي واطاح نواز شريف الذي كان اقال مشرف من منصبه قبل ساعات من وقوع الانقلاب، ثم اتهم الجنرال مشرف رئيس الوزراء السابق وبعض معاونيه بالسعي الى قتله بعدم السماح لطائرته بالهبوط في مطار كراتشي (اقليم السند، جنوب) في ذلك اليوم.

هذا وادلى الرئيس السابق لشركة الخطوط الجوية الباكستانية (بي.آي.ايه) امين الله شودهاري، الشاهد الاساسي في قضية نواز شريف، امس الثلاثاء، بمعلومات تدعم اتهامه بالخيانة ومحاولة القتل التي سيمثل بشأنها امام المحكمة في كراتشي.

وقال شودهاري في اعترافه ان شريف امره في ١٢ تشرين الاول الماضي بمنع هبوط الطائرة، التي تقل قائد الجيش الجنرال برويز مشرف في مطار كراتشي والذي كان شريف قد قاله من منصبه.

وقال العسكريون ان هذا العمل الذي اعتبروه محاولة لاغتيال الجنرال مشرف هو الذي حمل الجيش علي السيطرة على مطار كراتشي التي كانت الخطوة الاولى في تنفيذ الانقلاب الذي اطاح نواز شريف.

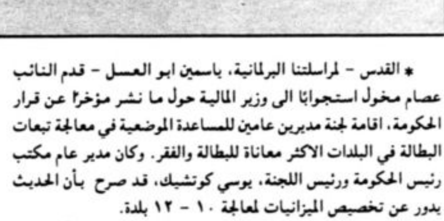


تتقدم إدارة
قاعات ومطعم
ابو ماهر
قاعات ومطعم ابو ماهر
אולמי ומסעדת אבו מאהר
06-6563565
بأحر التهاني وأجمل التبريكات
لجميع الطوائف المسيحية المحتفلة بحلول
عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة
راجية الله عز وجل
أن تكون بداية الألفية الثالثة
بداية خير ومحبة وسلام
وكل عام وانتم بخير

في استجواب الى وزير المالية

مخول: ما هي حصة العرب من ميزانية معالجة البلدات الاكثر انتكابًا بالبطالة؟





* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - قدم النائب عصام مخول استجوابًا الى وزير المالية حول ما نشر مؤخرًا عن قرار الحكومة، اقامة لجنة مديرين عامين للمساعدة الموضعية في معالجة تبعات البطالة في البلدات الاكثر معاناة للبطالة والفقر. وكان مدير عام مكتب رئيس الحكومة ورئيس اللجنة، يوسي كوتشيك، قد صرح بأن الحديث يدور عن تخصيص الميزانيات لمعالجة ١٠ - ١٢ بلدة.

وقال مخول في استجوابه، ان المعطيات المتوافرة تشير الى أن من بين البلدات العشرين الاولى في سلم البطالة، هناك (١٧) بلدة عربية تتجاوز البطالة فيها ١٠٪.

وسأل مخول: هل ستقوم وزارة المالية في اعقاب نشر التقرير الرهيب عن الفقر بتوسيع رقعة البلدات المنكوبة التي ستحظى بالميزانيات المذكورة وزيادة عددها؟ واضاف: ما هي المقاييس لاختيار البلدات المنكوبة التي ستحظى بالمساعدة؟ وماذا سيكون نصيب البلدات العربية التي تتصدر قائمة البلدات الاكثر انتكابًا بالبطالة؟.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

رجال إطفائية منطقة «ايالون» أعلنوا الإضراب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رجال الاطفائية في منطقة «ايالون»، التي تضم اكثر من (٢٥٠) ألف نسمة، الاضراب عن العمل، أمس الأول الاثنين، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن الشهر الماضي.

وبشكل تظاهري، ترك رجال الاطفائية سيارات الاطفاء في الساحة الرئيسة لمقر الاطفائية الرئيس في المنطقة، صعدوا الى مكتب مدير عام الاطفائية، موشيه ڤاردي، وسلموه المفاتيح.

وقال رئيس لجنة العاملين، ديان بورني، ان الوضع لا يطاق، وفي الاشهر الستة الاخيرة، لم تدفع الرواتب في مواعيدها، ولم يبق امام عاملي الاطفائية من مفر الا اعلان الاضراب.

ورفض ڤاردي ادعاءات رجال الاطفائية ومنها انه جرى تقليص مخصصات وميزانية اطفائية قسم «ايالون» بـ(١.٣) مليون شيكل. وقال ڤاردي، ان المشكلة تكمن في ان السلطات المحلية في منطقة «ايالون»، مدينة للاطفائية بمبلغ (١.٦) مليون شيكل.



عارهم في القدس المحتلة!

* المعطيات التي نشرتها مؤسسة «التأمين الوطني» عن حالة الفقر في القدس العربية المحتلة تعتبر بمثابة وصمة عار في جبين الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الكولونيالية الإجرامية.

فمن بين أكثر من مئتي ألف فلسطيني صامد في القدس الشرقية، منهم أكثر من ٥٥٪ و ٧٠٪ من الأطفال الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر.

كما يكشف التقرير أنه من جراء سياسة تهويد القدس الشرقية ومصادرة أكثر من ثلث أراضيها، فإن أكثر من ٥. ٦١٪ من أهل المدينة العرب يعانون مرارة الاكتظاظ السكاني وأزمة السكن الخانقة.

فالاحتلال الإسرائيلي مارس بشكل منهجي سياسة كولونيالية تتوافق وهدفه الاستراتيجي بفرض سياسة الأمر الواقع لتسهيل عملية تهويد وضم القدس الشرقية «دي فاكتو». ولهذا، عمل بشكل مبرمج على تضييق الخناق على أهل المدينة العرب ومرمرة حياتهم ومعيشتهم بواسطة الاستيطان الاستفزازي في المدينة وسد أبواب العمل والتوظيف في وجه أبنائها وممارسة التخريب الاقتصادي على مصادر الرزق التجارية والمهنية.

فمصادرة الأرض والبيوت وتسليمها لسوائب المستوطنين، وفرض الضرائب الباهظة على المحلات التجارية، وإغراق السوق بالبضائع الإسرائيلية وعدم إجازة ترخيصات وتصاريح ليس فقط للبناء السكني، بل للنشاط الاقتصادي، وفي وقت تغلق فيه أبواب العمل، قد أدى إلى انتشار البطالة والفقر وتدهور أوضاع حتى الفئات المتوسطة من سكان المدينة. وتوخى الاحتلال الإسرائيلي من وراء جرائمه هذه إنجاح برنامج «الترانسفير الطوعي» لإفراغ المدينة من أهلها العرب.

وتفاقم الوضع المعيشي لأهل القدس العرب زاد سوءًا من جراء فرض الحصار الاقتصادي على القدس الشرقية وفصلها إداريًا عن شرايينها، عن باقي مدن وقرى الضفة الغربية، التي لا يسمح لأبنائها بدخولها إلا بتصاريح خاصة من الاحتلال الإسرائيلي.

إن الاحتلال الإسرائيلي المسؤول المباشر عن تدهور معيشة سكان القدس الشرقية، والذي تناقض ممارساته الكولونيالية نصوص وروح اتفاقية جنيف الرابعة وجميع الأعراف الدولية. ولا مخرج لأهل القدس العرب من دوامة الضائقة والفقر إلا بزوال الاحتلال الإسرائيلي وغروب ظلامه الدامس عن عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

(«الاتحاد»)

في ضوء جولة مبارك في دول الخليج

المستجدات وتحديات المستقبل على الساحة العربية تتطلب إرادة قوية لقمة صادقة

* بقلم: صالح ابداح *



* مبارك وامير البحرين *

* المستجدات الحاصلة على الساحة العربية، وخاصة بدء المحادثات السورية ـ الإسرائيلية وتوقع بدء المحادثات اللبنانية ـ الإسرائيلية في الوقت الذي تستمر فيه مفاوضات الوضع الدائم حول مجمل المشاكل العالقة بالنسبة إلى القضية الفلسطينية، تتطلب تنسيقًا عربيًا مشتركًا، وخاصة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ومسألة حق عودتهم الشرعي.

ولهذا الغرض، يقوم الرئيس المصري، حسني مبارك، بجولة في دول الخليج هدفها العمل على تنقية الأجواء العربية ومواجهة التحديات المقبلة، التي ستواجه الدول العربية مع انطلاق الألفية الثالثة.

وتتناول محادثات الرئيس المصري مع الأمراء والملوك في دول الخليج العربي الأوضاع في المنطقة العربية والرؤية المشتركة لتحقيق التضامن العربي ودعم العمل المشترك في هذه المرحلة، بالإضافة إلى التعاون الاقتصادي العربي، الذي يعتبر مهمة ملحة يمكن أن يحقق وجودًا قويًا للدول العربية على مشارف القرن الجديد وفي ظل سياسة «العولمة» الاقتصادية التي تحاول الدول الصناعية السبع، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فرضها على الدول الفقيرة، أو دول الجنوب.

لقد جاء التحرك المصري غداة التنسيق مع سوريا، عندما زار وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، دمشق، عشية بدء المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية واتفاق الطرفين، كما يبدو، على بدء التحرك لعقد قمة عربية، وهو مطلب طالما طالبت به القيادة السورية، وكانت مصر ترجئه بسبب مواقف أمراء دول الخليج المترددة من عقد قمة، أو بالأحرى، من جراء الضغوط الأمريكية الممارسة لإفشال عقدها.

لا شك أن الإدارة الأمريكية معنية ببقاء الدول العربية مناصبًا بعضها البعض العداء يوحدها عدم التنسيق والتشرذم، ففي مثل هذه الحال تبقى الإدارة الأمريكية قادرة على تمرير سياستها المعادية لمصالح الدول العربية، شعوبًا وحكامًا. كما أن واشنطن معنية بأن تبقى السعودية والكويت ترزحان تحت عبء الديون أو فاتورة حرب الخليج الثانية، التي جعلت خزينتي هاتين الدولتين خاويتين.

هذا الوضع يبقي مسألة الحصار التجويعي على الشعب العراقي مستمرة لأن موقفًا عربيًا موحدًا منها سيبقى غائبًا. ويدخل الشعب العراقي الألفية الثالثة وهو رهين اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع أن مختلف المؤسسات الإنسانية الدولية بالإضافة إلى العديد من الدول بما فيها (٣) دول من الدول الدائمة العضوية ترى أن الحصار يجب أن يرفع عن العراق. وفي هذا السياق ترتأي بعض الدول العربية بينها مصر وسوريا، إقامة علاقات دبلوماسية مع العراق كخطوة احتجاجية على الموقف الأمريكي ـ البريطاني العدائي من العراق، شعبًا وسيادة، ولكن هذه الخطوة تتطلب جهودًا عربية من أجل تخليص الكويت «الطعم» من «صنارة» واشنطن. وقال وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، في هذا الصدد: «إن كل مرحلة من المراحل تفرض نفسها، فقضية السلام فرضت نفسها في مرحلة ما وعقدت من أجلها قمة في القاهرة عام ١٩٩٦ وأكدت أن السلام خيار استراتيجي عربي مع ضرورة تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام، وإن أية قمة عربية هي لصالح الدول العربية سواء أكانت سياسة أم اقتصادية».

ومن هنا يتضح مدى حاجة الدول العربية إلى المصالحة مع الذات وتضامن جهودها والحرص على تعزيز التعاون بينها في العديد من المجالات. وأكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، على «أهمية التضامن العربي وعقد قمة عربية إضافة إلى دعم الموقف السوري والفلسطيني واللبناني في المفاوضات مع إسرائيل لتحقيق السلام العادل في المنطقة». كما أنه أشار إلى ضرورة دعم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية كافة، والعمل على إقامة تجمع اقتصادي عربي قوي يعزز موقف الدول العربية على المدى الطويل.

ويسعى التحرك المصري الجاري، أيضًا، للجم أي تدخل علني أو سري من دول الخليج لزعزعة الاستقرار في السودان من خلال تدويل الأزمة الحاصلة بين رئيس النظام العسكري في السودان وبين «مجموعة الترابي» الأصولية، إذ تريد القيادة المصرية احتواء هذه الأزمة وإبقاءها شأنًا داخليًا والعمل على تنفيذ المبادرة المصرية ـ الليبية لإنهاء الحرب الأهلية في السودان، خاصة وأن واشنطن تسعى لزعزعة الاستقرار في السودان من خلال طرح ما أسمته بـ«مبادرة» لإنهاء الحرب الأهلية، أي أنها تمهد لأن تدفع الدول العربية مرة أخرى فاتورة «تدخل» أو «قوة إشراف دولية» غالبيتها من الجنود والموظفين الأمريكان.

نعتقد أن الدول العربية بأمسّ الحاجة إلى إعادة اللُحمة والتعاون فيما بينها، لأن هذه الدول وخاصة شعوبها بأمسّ الحاجة إلى تلك الأموال وتلك الجهود التي تبذر وتهدر ليس في المكان الصحيح، فتبقى وشعوبها متأخرة عن الركب الحضاري، عن مواكبة التكنولوجيا العصرية، عن ضمان الحقوق الأساسية للإنسان العربي.

وإن من واجب الدول العربية، وخاصة الخليجية، وتحديدًا الكويت، أن تتخلص من دائرة التأثير الأمريكية على الأقل فيما يخص الملف العراقي، لأن إصرار حكامها على هذا الموقف المرهون بالموقف الأمريكي ـ البريطاني التآمري لا يزيد إلا العداء والكراهية بين شعبي البلدين الشقيقين، وإن الدول العربية ينبغي أن تتخذ قرار المصالحة مع العراق بشكل جماعي وخرق المسلمات الأمريكية، لأن موقفًا عربيًا كهذا يسد الطريق على مؤامرات أمريكية أخرى معدة للتنفيذ في السودان وقد تنتقل في مرحلة ما في القرن القادم إلى الجزائر.

ومن هنا، فإن قمة عربية هي ضرورة ملحة لبلورة مواقف عربية واضحة «لا لف فيها ولا دوران» لمواجهة تحديات الألفية المقبلة. ولكن يسأل السؤال: هل الدول العربية قادرة على البدء بخطوة الألف ميل والموافقة مبدئيًا على دعوة عقد قمة على مستوى الرؤساء والملوك، لأن السلام يعقد بين الأعداء والمصالحة تتم بين الخصوم؟

فإذا عقدت قمة عربية على المستوى المذكور، فإن الثلج سيذوب إذا كانت هناك نوايا فعلية وصادقة لإنجاز موقف عربي موحد لمواجهة تحديات المستقبل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ●
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

وفاة طفل سقط من الطابق الثامن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الطفل آفي بن أبوش، لم يتجاوز الثالثة من العمر، مصرعه أمس الثلاثاء، بعد سقوطه من الطابق الثامن، في بيته في «بيتح تكفا».

وتبين من التحقيقات الأولية، ان والدي الطفل، توجها الى العمل وتركا آفي مع جدته في البيت وهم من القادمين الجدد، وصلوا الى البلاد قبل سنة. وتركت جدة الطفل المنزل وذهبت لشراء بعض الحاجيات لأنه كان نائمًا. ونهض الطفل وفتش عن جدته فلم يجدها وكان باب الغرفة المؤدي الى الشرفة مفتوحًا، وخرج الى الشرفة، صعد على كرسي ومنه الى الدرابزين وسقط على الأرض.

واستدعت إحدى الجارات طاقمًا من «نجمة داوود الحمراء»، الا ان الطفل فارق الحياة في المكان.

سنة ١٩٩٩ عرفت أكبر قدر من الكوارث الطبيعية

* ميونيخ (المانيا) – «و.ص.ف.» – أعلنت الشركة الالمانية لإعادة التأمين «ميونيخ ري» التي تعتبر الاولى في العالم أمس الثلاثاء، ان العالم نادرا ما عرف هذا القدر من الكوارث الطبيعية الذي شهدته سنة ١٩٩٩ اذ أحصي على الأقل وقوع ٧٠ ألف قتيل.

وتجاوز هذا الرقم حصيلة سنة ١٩٩٨ التي اعتبرت هي الأخرى سنة سوداء، اذ احصي خلالها وقوع حوالي ٥٣ ألف قتيل.

واستحوذت العواصف على نسبة ٧٠٪ من حصيلة الكوارث والهزات الارضية ١٨ في المئة والفيضانات ٦ في المئة والبقية (انفجار البراكين وحرائق الغابات...) نسبة ٦٪ أيضًا، بحسب شركة التأمين نفسها.

وبلغت الكلفة الاقتصادية لهذه الكوارث نحو ٨٠ مليار دولار، الامر الذي يشكل الفاتورة الثالثة لمرحلة ما بعد الحرب، كما أضافت الشركة.

وقالت ان ظاهرة ارتفاع عدد الكوارث الطبيعية الملحوظة منذ عشرات السنين متواصلة، من دون ان تتوقع تراجعًا في حدتها.

وأشارت الى ان الأسباب الرئيسة لوقوع هذه الكوارث تتمثل بتزايد عدد السكان وهشاشة المجتمعات الصناعية الحديثة بمواجهة الكوارث وارتفاع حرارة سطح الأرض.

الدماغ يتصرف بصورة مختلفة إزاء كل لغة من اللغات

* باريس – «و.ص.ف.» – يتصرف الدماغ بصورة مختلفة لدى قراءة كل لغة من اللغات، التي يحرك كل منها اجزاء مختلفة منه، وفق ما اكدت دراسة تنشرها مجلة «نايتشر نوروساينس» متوقعة ان يساهم الكشف في مساعدة من يعانون من عسر القراءة.

وأوضحت الدراسة ان الناطقين بالانكليزية، على سبيل المثال، لا يستخدمون عندما يقرأون بلغتهم الام الاجزاء نفسها من الدماغ، التي يستخدمها الايطاليون لقراءة لغتهم.

ويفسر الباحثون ذلك بالسهولة الكبيرة لقراءة الكلمات الايطالية بصوت عال نظرًا لان معظم الحروف والمقاطع تلفظ بالطريقة نفسها.

اما الانكليزية المكتوبة فتنطوي على صعوبات عدة لا سيما لاختلاف لفظ المقاطع التي تتألف من احرف متشابهة (مثل بينت ومينت، ودوف وكوف، وكلاف ولاف). ولذلك يحتاج الدماغ الى تحليل الكلمة لمعرفة معناها قبل لفظها.

وقال الباحثون البريطانيون والايطاليون، برئاسة ايرالدو بوليزو، من المعهد العلمي في سان رافاييل في ميلانو، ان القارئ الانكليزي يحتاج وقتًا اطول ليقرأ الكلمات او المقاطع، من القارئ الايطالي.

وبيّنت التجربة، التي استخدم خلالها جهاز متقدم لتصوير مناطق الدماغ ان الايطاليين يستخدمون المنطقة الجانبية العليا من الدماغ في حين يستخدم الانكليز المناطق الامامية اليسارية والجانبية السفلى.

ويمكن لهذه الابحاث ان تفيد في فهم تأثير الخلفية الثقافية على تنظيم الدماغ وقد تكون لها انعكاسات مهمة في علاج مشكلات مثل عسر القراءة.



«بابا نويل» وكشافة الكرمل يعايدون الأطفال في مستشفيات حيفا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة طيبة من «بابا نويل» وسرية كشافة ومرشدات الكرمل حيفا تم، امس الثلاثاء، زيارة مستشفيات حيفا، حيث وزعت الهدايا على جميع الاطفال المرضى العرب واليهود. وقد تبرع بالحلويات «ميني ماركت فؤاد سلوم» وبالزهور السيد ادوار عبود وفاعل خير لم يرد ذكر اسمه.

خشخاش غير مخدر في الهند

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – استنبت باحثون هنود نوعًا جديدًا من الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون لكنه لا يحتوي على مواد مخدرة ويمكن استخدامه كغذاء غني بالبروتين ولعلاج مرضى القلب.

وقال ج.ر. شارما الباحث في معهد النباتات الطبية والعطرية في لاكناو (ايتار برادش، شمال) ان نبتة الخشخاش الجديدة لا تحتوي على المورفين وهي غير مخدرة.

واضاف ان النبتة التي اطلق عليها اسم «سوجاتا»، ومعناها المستنبتة لاهداف ايجابية، هي «وسيلة رخيصة ودائمة ستساعد على ضبط انتشار الافيون في العالم».

ومن بين حسنات النبتة مردودها الكبير وغناها بالبروتين، وقيمتها الغذائية واحتواؤها على زيوت غير مشبعة مفيدة لمرضى القلب.

ويعمل فريق البروفسور شارما منذ ١٩٩٤ بتمويل حكومي لانتاج بذور خشخاش غير مخدرة يحصلون عليها بتعريض الخشخاش للاشعة ومواد كيميائية.

وقال شارما انه يعمل الآن لانتاج نوع جديد من الخشخاش غير مخدر مع احتفاظه بالميزات العلاجية للافيون المستخدم لعلاج الربو التحسسي في الهند.

اختفاء فتاة قاصر هربت من المستشفى!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الشرطة العمل والتحقيق في مصير فتاة في الثالثة عشرة، عثرت عليها دورية للشرطة، قبل تسعة ايام، تنزف دمًا وترتجف من البرد، بالقرب من مفرق «يوقنعام»، على شارع كرمئيل – سخنين، نقلتها الى مستشفى نهريا للعلاج، لكنها هربت ولم تعد ولم يعرف مصيرها.

واستنادًا الى مصدر في شرطة «مسجاف» عثر على الفتاة في ساعة متأخرة من الليل، على الشارع العام، واخذها افراد الدورية الى مركز الشرطة، ولم تكن بحوزتها اية مستندات تشير الى من هي ومن أين. وخلال التحقيق معها قالت للشرطة عن اسمها واسم قريتها، تبين بعد الاستفسار انها كذبت.

ونقلها افراد الشرطة الى مستشفى «ملبن» في نهريا للعلاج. ونجحت في الهرب من المستشفى ولم تظهر لها اي آثار بعد ذلك!!

وابلغت الشرطة جميع مراكزها في المنطقة الشمالية، عن الامر، لكن حتى امس لم تظهر اية معلومات!!

في مقابلة هاتفية من دمشق خاصة...

هشام شربتجي: أنا لست متـ...
السلام المنشود بين اسر...

*** أنا في الخارج فرفور وفي البيت دبور * أول مرة بكيت ...**
في عدد قادم سيتكلم شربتجي عن سبب ايقاف. الجزء الث...



* لقطة من مسلسل «جميل...

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «أنا لست متفائلاً من تحقيق السلام المنشود بين سوريا واسرائيل، واري بأنها لعبة مخيفة، وارجو الا يتحقق بالسرقة كما فعلت اسرائيل مع القيادة الفلسطينية».

هكذا، عبر المخرج السوري، هشام شربتجي في الحديث الخاص الذي اجرته معه «الاتحاد»، بعد أيام من بداية المفاوضات السورية الاسرائيلية عن موقفه من السلام السوري الاسرائيلي.

والفنان شربتجي الذي يقوم في السنوات الاخيرة باخراج المسلسلات السورية الكوميدية مثل «جميل وهنا» و«عائلة ٨ نجوم» وقبلها «٧ نجوم» و«٥ نجوم» و«٧ نجوم» و«بطل من هذا الزمان» بطولة الفنان أيمن زيدان. شخصيته هو انسان آخر، حتى انه بعيد عن الكوميديا، كما قال لنا: تقول عائلتي عني بأني خارج البيت فرفور وداخله دبور»، انا بطبيعتي لست متفائلاً، وفي هذه الايام بالذات ينتابني شعور من التشاؤم وعدم السعادة، خصوصًا مع بدء المفاوضات مع اسرائيل، انا من جيل النكبة (مواليد ١٩٤٨) وكما يقولون «الأسى ماينتسى»، ولكن بدون شك نحن قلنا نريد السلام وبحاجة اليه، ولكن يبقى السؤال، أي سلام هذا، وكيف سينفذ».

وأضاف شربتجي بصراحة مشكلتنا نحن هذا الجيل، اننا لا نستطيع الخروج من جلدنا بسهولة، ولكن هناك حاجة لضمان السلام لاولادنا ولصغارنا ومن أجل مستقبل أفضل»، توقعاتي انه من

منشأ واحد لجنون البقر والمرض ا...

* باريس – «و.ص.ف.» – اكد باحثون بريطانيون واميركيون ان العنصر المسبب لمرض جنون البقر اصاب بشرًا وسبب لديهم شكلاً جديدًا من مرض كروتزفيلد جاكوب (تناذر الدماغ الاسفنجي)، وذلك في دراسة نشرتها مجلة «بروسيدنغز» الاميركية الصادرة عن اكاديمية العلوم.

ودعا الباحثون الى اخذ فكرة وجود نسبة كبيرة من البريطانيين المهددين بالاصابة بالمرض على محمل الجد.

وقال الباحثون، ومن بينهم حائز جائزة نوبل ستانلي بروزينير والخبيران روبرت ويل وجيمس ايرونسايد، إن المرضين، جنون البقر وكروتزفيلد جاكوب، اللذين يسببان تلفا مميتا في الدماغ، سببهما عنصر واحد هو بروتين معروف باسم «بريون».

وتدحض هذه النتيجة المفهوم القائل بوجود حاجز بين الانواع الحية يفترض ان يوفر حماية للبشر من الاصابة بوباء حيواني المنشأ.

ويجعل مرض جنون البقر دماغ الحيوانات المصابة شبيهًا بالاسفنجة، ما يؤدي الى فقدانها للتوازن واصابتها بالخرف وموتها.

وقام علماء من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو ومن وحدة مراقبة مرض كروتزفيلد جاكوب البريطانية في ادنبره، بتوليد سلالة من الفئران الحاملة لمورثات تتحكم بالبريونات.

وحقن جزء من الفئران بداية ببريونات اخذت من ابقار مريضة، فأصيبت بالمرض خلال ٢٥٠ يومًا.

دمشق خاصة بـ الاتحاد

لست متفائلاً في تحقيق ... بين اسرائيل وسوريا

* أول مرة بكيت حين وصل السادات الى اسرائيل *
...ب ايقاف الجزء الثاني من مسلسل جميل وهناء *



* لقطة من مسلسل «جميل وهنا» *

الصعب جداً ان يتم التطبيع مع اسرائيل».

وقال الفنان شريتجي: «اتعلمين، أنا بطبيعتي لا أبكي ليس لانني خال من المشاعر، على العكس ولكن أؤمن بالقول ان معظم أشكال البكا، هي زعيرة، كما يقولون، وعندما توفي والدي، الذي كنت قريبًا منه كثيرًا لم ابك، لكني المرة الوحيدة التي بكيت فيها في حياتي، كانت بالضبط في اللحظة التي وصل فيها انور السادات الى اسرائيل، في حينه بكيت بصوت عال، لقد ادركت منذ تلك اللحظة ان هذا السلام سيكون مجرد صورة، وها نحن اليوم نرى، ومع مرور الوقت انه لم يتحقق ذلك السلام الحقيقي والمطلوب والشارع المصري بعكس هذا. المقابلة المطولة مع المخرج هشام شريتجي وفيها يتحدث عن خلافه مع دريد لحام وياسر العظمة، ولماذا اوقف الجزء الثاني من مسلسل «جميل وهنا» ينشر في عدد قادم.

...والمرض الشبيه به لدى البشر

ثم حقنت مجموعة ثانية من الفئران ببريونات اخذت من المجموعة الاولى، ما ادى الى اصابتها بالمرض خلال فترة زمنية مماثلة.

وقامت التجربة الثالثة على حقن الفئران ببريونات مأخوذة من بشر مصابين بالشكل الجديد للمرض الذي يعتقد انه على صلة بجنون البقر. فظهر المرض عليها خلال فترة الحضانة نفسها كما لدى الفئران واحدث التلف نفسه في ادمغتها.

واستخلص الباحثون وجود علاقة «تبادل» بين المرض الذي يصيب البقر والذي يصيب البشر وان الحاجز المفترض بين الانواع لا يقدم اية حماية.

ودهش الباحثون كذلك امام استحالة التمييز بين البريونات المأخوذة من دماغ انسان مريض وتلك المأخوذة من البقر.

وقال الباحثون ان هذه النتائج تثير مخاوف كبيرة من امكانية ان يكون قسم كبير من سكان بريطانيا معرضًا للاصابة.

وكانت اكثر من (١٧٥) الف بقرة اصيبت بجنون البقر في بريطانيا و٤٨ انسانا بالشكل الجديد لمرض كروتزفيلد جاكوب كما تم تشخيص حالة واحدة في ايرلندا واثنتين في فرنسا.

واكد الباحثون على اولوية التوصل الى فحوصات دقيقة تشكل وسيلة لتقييم حجم الخطر على البشر.

ويعتقد ان الابقار اصيبت باعطائها علفًا حيوانيًا يحتوي بقايا اغنام مصابة برعاش الغنم الشبيه بجنون البقر.

وفاة نجم موسيقى الريغاي جو هيغز

* لوس انجلوس - الوكالات - توفي الموسيقي الجامايكي جو هيغز، نجم موسيقى الريغاي واستاذ بوب مارلاي، خلال عطلة نهاية الأسبوع في لوس انجلوس، عن عمر (٥٩ عامًا) وفق ما أفادت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، أمس الاول الاثنين.

ولعب المؤلف الموسيقي وضارب الآلات الايقاعية والمغني جو هيغز مع نجوم الريغاي مثل جيمي كليف وبيتر توش وبوب أندي وبوب مارلاي، الذي كان استاذه في الموسيقى لسنوات عدة في جامايكا.

المحب هيغز، الذي انتقل من جزيرة جامايكا الى كاليفورنيا منذ ١٥ عامًا، ١٢ ولدًا.

الفرنسيون يعتبرون «الأمير الصغير» كتاب القرن

* باريس - «و.ص.ف.» - أفاد استطلاع للرأي نشرته أمس الثلاثاء، صحيفة «لو باريزيان» ان الفرنسيين اختاروا «الأمير الصغير» لانطوان دو سانت اكزوبيري كتاب القرن.

ففي لائحة تضمنت عشرة عناوين، حصل «الأمير الصغير» على (٤٥٪) من الأصوات متقدمًا على كتاب «العجوز والبحر» لأرنست همنغواي (٢٣٪).

وصدرت الطبعة الاولى لرائعة انطوان دو سانت اكزوبيري في العام ١٩٤٣ لدى دار رينال وهيتشكوك في نيويورك باللغة الانكليزية، اما في فرنسا فصدرت في العام ١٩٤٦.

ويعتبر هذا الكتاب، الذي ترجم الى مئة لغة تقريبًا، واحدًا من الكتب الاكثر مبيعًا في العالم، بعد الكتاب المقدس ورأس المال لكارل ماركس. وباعت منه دار غاليمار للنشر ثلاثة ملايين نسخة في فرنسا.

وقد جرى هذا الاستطلاع للرأي في ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني الماضي على عينة من (١٠١٦) شخصًا يمثلون مختلف شرائح المجتمع الفرنسي.

منح الازواج مثليي الجنس حقوق الازواج من الجنسين

* بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعتبرت احدى محاكم ولاية ڤيرمونت الامريكية ان الزوجين مثليي الجنس يجب ان يحصلوا على الحقوق الشرعية نفسها، التي يتمتع بها زوجان من جنسين مختلفين.

وقالت المحكمة العليا في هذه الولاية الصغيرة في شمال شرق الولايات الامريكية المتحدة: «نعتبر ان على الولاية واجبًا دستوريًا يقضي بمنح الزوجين من الجنس نفسه الحقوق والحماية، التي ينص عليها قانون الزواج المعمول به في ولاية ڤيرمونت».

وتركت المحكمة للبرلمان المحلي اتخاذ قرار حول ما اذا كانت هذه الحقوق تتعلق بزواج مدني او بأي رباط من نوع آخر بين الشريكين.

وكانت أربع سحاقيات ولوطيان تقدموا في العام ١٩٩٧ بدعوى امام المحكمة بعد رفض طلباتهم بالزواج.

وجاءت ردة فعل حاكم ڤيرمونت سلبية على حكم المحكمة، الذي قال انه «يبعث فينا شعورًا بالضيق».

ويفتح قرار المحكمة الامكانية امام مثليي الجنس للحصول على حماية شرعية اكبر في ڤيرمونت منه في الولايات الاخرى.

ومنذ عشرة ايام، وضعت المحكمة العليا في هاواي حدًا لمعركة قضائية استمرت ثماني سنوات، حيث رفضت ان تصبح هاواي الولاية الامريكية الاولى التي تشرع الزواج بين مثليي الجنس. واكدت ان الزواج هو اتحاد بين رجل وامرأة ولكنها لم تصدر حكمًا حول ما اذا كان بامكان شخصين من مثليي الجنس غير متزوجين الحصول على الحقوق نفسها التي يحصل عليها شخصان غير متزوجين من جنسين مختلفين.

وأبقى قرار محكمة ڤيرمونت الباب مفتوحًا امام مسألة الزواج الشرعي لمثليي الجنس ولكنه اشار الى عدم امكانية حرمانهم من الحقوق التي يمنحها القانون لزوجين من جنسين مختلفين.

ويرتكز قرار المحكمة على دستور ولاية ڤيرمونت وهو لا يطبق الا داخل الولاية.

وكانت الحكومة الفدرالية الامريكية اقرت قانونًا وقعه الرئيس بيل كلينتون في العام ١٩٩٦ يعتبر الزواج بمثابة اتحاد بين رجل وامرأة.

أول طفل يولد في ٢٠٠٠ في بريطانيا قد يفصل عن أمه السجينة

* لندن - «و.ص.ف.» - قد يولد الطفل الأول في العام ٢٠٠٠ في بريطانيا في السجن كما انه سيفصل على الارجح عن والدته السجينة بعد ساعات قليلة على ولادته بموجب قرار أصدرته المحكمة العليا اليوم الثلاثاء.

فقد رفضت المحكمة العليا طلبًا تقدمت به سجينة في الثامنة عشرة من عمرها تنتظر صدور حكم عليها بتهمة السرقة في سجن هولواي (شمال لندن)، للاحتفاظ بالطفل الذي من المتوقع ان تلده في ٣١ كانون الاول.

ورفضت ادارة السجون نقل الشابة الى وحدة متخصصة معتبرة أنها غير قادرة على الاهتمام بطفلها بشكل سليم. ويؤكد محامو المتهمة ان هذا القرار يرتكز على معلومات غير كاملة.

وقد ثبتت المحكمة العليا قرار حاكم السجون واعتبرت انه «قانوني».

لكن ناطقًا باسم منظمة دعم السجناء، هاورد ليغ اعتبر ان «هذه الشابة تمر بفترة عصيبة ونرى ان سحب الطفل منها لدى ولادته لا يخدم وضعها ولا يخدم مصلحة الطفل».

وأضاف يقول «هذا الطفل الذي سيفصل عن والدته قد يكون اول طفل يولد في الالفية الجديدة، وسيكون الامر محزنًا».

وأعلن محامو الشابة التي لا يمكن الكشف عن هويتها، انهم سيستأنفون قرار المحكمة العليا.

فيديفون



* يويشي موريشيتا رئيس شركة ماتسوشيتا للالكترونيكا يعرض النموذج الاولي للجيل الجديد لمنتوجات الشركة المذكورة وهو «ڤيديو فون»، وهو جهاز هاتف مع جهاز ڤيديو.. غرائب اليوم تصبح بديهية غدًا!



المسألة النصراوية... والفتنة أشد من القتل! (٥)

بقلم: وليد الفاهوم

* ان التطرف لا يجر الا التطرف وان من لا يؤمن بحرية المعتقد ولا يعترف بوجود الآخر ووجود الرأي الآخر مصيره ان ينفي ذاته. والتطرف تجاه الآخر يتحول الى تطرف نحو الذات والذات الجماعية. ونرى ما حدث في كفرقاسم في آواخر صيف ١٩٩٨ حين دب الخلاف بين الجماعة واصدر التحالف الاسلامي وابناء الحركة الاسلامية الاصيلة بيانا يبين كم كانوا قساة على بعضهم البعض، يتم التوجه الى مجلس الشورى بما يسمى «بالمؤسسة العليا في الحركة الاسلامية» ويُقذف رئيس الحركة الاسلامية بالشتائم واقبح الكلام (اخرج يا نجس!) وتداس اللافتة المكتوب عليها اسمه كرئيس للمجلس المحلي بالنعال على مسمع ومرأى من رئيس مجلس الشورى - الذي لا يحرك ساكنا، ويقول البيان «ان الدهر يومان، يوم لك ويوم عليك..»

هذه الحدة رايناها في الناصرة، ليس فقط تجاه المختلف وانما ايضا تجاه رفيق درب «الايمان». ومن يبن على العنف والغلبة والقوة لا بد ان يصيبه العنف في الصميم. ومن هنا تحدث التشظيات الحادة وكيف ان المتطرف يفرز متطرفا اشد منه.

تماما كما رأينا بتتبعنا «البنا» و«قطب» و«صالح سرية» و«عمر عبد الرحمن» و«مصطفى شكري» وغيرهم وغيرهم. وما يحدثه التطرف والتشظي من عجز الجماعات الاسلامية الاصولية الراديكالية عن تقبل الواقع والتفاعل معه وفهمه وكذلك عجز الواقع عن مجابهة هذه الجماعات المتطرفة والتصدي لها فكريا وسياسيا واجتماعيا واعلاميا.

وكما في العالم والعالم العربي والاسلامي كذلك عندنا، لا يمكن التعامل مع الحركات الاسلامية المعاصرة كأنها كتلة صماء، اذا ان هناك فرقا وتفاوتا. فحزب الله ليس كحماس وحماس ليست كجماعة «الجهاد الاسلامي»، كذلك جماعة «الميثاق» ليسوا كجماعة صوت «الحق والحرية»، خاصة في قضية الاندماج في السياسة الاسرائيلية.

وكذلك تختلف مجموعة أئمة المساجد في الناصرة عن هاتين المجموعتين كما تختلف عنها جميعا مجموعة الانتهازيين الذين يجعلون من الدين «مطية» لمن ركب من السياسيين.. واولئك هم الخاسرون الاولون واولئك هم المنافقون طالبو الزعامة بأي ثمن! حتى لو كان الخيانة القومية.

لقد وقع بين يدي نص اساسي من نصوص حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية اصدرته الحركة في تموز ١٩٩١ ويشكل الاطار العام للعلاقة مع المسيحيين وينظمها ويؤكد:

«١. اعتبار مسيحيي فلسطين جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية وهويتها الحضارية.

٢. للمسيحيين من الحقوق المدنية ما لبقية ابناء الشعب الفلسطيني، وعليهم من الواجبات ما عليهم.

٣. الاشارة الى اعيادهم ومناسباتهم الدينية في بيانات وفعاليات الانتفاضة، ومشاركتهم في الممكن منها.

٤. دعوتهم لعدم الهجرة بسبب ضغط الارهاب الصهيوني ووحشية ممارسته العدوانية ضد ابناء شعبنا.

٥. التأكيد على اهمية اشتراكهم في الحياة السياسية والكفاحية للشعب الفلسطيني في فترة الاحتلال وبعد التحرير، والعمل على استقطابهم في العمل والمؤسسات الوطنية.

٦. العمل على فتح علاقات متينة مع قياداتهم الدينية والسياسية، وكسبها في المواقف الوطنية والعامة، ومشاورة زعاماتهم في شؤون البلاد العامة».

هذه وجهة نظر حماس في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧، المختلفة تماما مع وجهة نظر من دعا الى «الجهاد ضد النصارى» من على مآذن تسعة مساجد من مساجد الناصرة في فجر يوم ١٩٩٩/٤/٤ فجر الاحد الاسود! وبعد.. فلا يمكن مقارنة الحركة الاسلامية في الناصرة مع حزب الله الذي يتخذ من الدين عاملا موحدا ومحفزا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.. عاملا من اهم عوامل الوحدة الوطنية وليس العكس.

الخروج من المحنة

قال شبلي شميل ذات مرة انه من المستحيل ان تداس رقاب ترفض ان تداس. افهم ان ذلك القول تعبير عن حالة التسوق الانساني الابدي ونزعته كي يكون حرا متمترسا في رفض الظلم والاستعباد.

وكما جاء، فان اساس المشكلة الفلسطينية اساس قومي. والناصرة كقلب وكعاصمة للجليل تشكل رمزا اذا اصابه مكروه تداعى سائر الجليل وتخلخل فيما يلي ذلك ويضع الاقلية القومية من عرب البلاد الفلسطينيين وسهل انقيادهم. لكن لن تداس رقاب ترفض ان تداس.

لقد نظرت السلطة الاسرائيلية في جميع حكوماتها المتعاقبة الى هذه الاقلية القومية على انها مجموعة اقليات او مجموعة طوائف لا رابط قومي يربطها. لان في هذا الرابط بلورة لشخصيتها وهويتها وتوحيدا لكل جهودها في الصراع على الارض والهوية. وعليه نرى ان حسابات النظام الاسرائيلي اعتمدت وتعتمد على التجزئة والبعثرة والاستقواء. فاذا كان سكان قرية من طائفة واحدة لجأت الى اسلوب الاستقواء العائلي، واذا كانت القرية تتكون من طائفتين او اكثر، غذت الطائفية. وهي، اي السلطة، كثيرا ما عملت وتعمل على إحداث التوازن غير المتوازن الذي يصب في مصلحتها.

في الناصرة اليوم تياران اساسيان، تيار الجبهة العلماني وتيار الاسلام السياسي. وتيار ثالث يعتمد الوسطية ويتمثل بالتيار القومي الانتهازي.. يطرح نفسه بشكل وسطي ولا يدري مثل «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

ومنذ البداية اود ان اؤكد ان اي تيار او جسم سياسي قائم على اساس طائفي، يصب في النهاية بقناة السلطة التي ترفض بتعنت ان تعاملنا كأقلية قومية او كشعب اوجزء من شعب - فلسطيني عربي.

هذه هي حقيقة الصراع القومي واليومي، وان اي تردد في المواجهة على هذا الاساس يكون خطيرا له عواقب وخيمة. اي ان الدرس الاول يكمن في المواجهة السياسية - الفكر السياسي العملي - اولا للسلطة، وثانيا لاي جسم يقوم على اساس ديني او طائفي.



حول الاستفتاء:

هل نُلدَغ من الجحر مرتين

* بقلم: الياس ابو عقصة

* لا نقاش بين اثنين عن دور الجماهير العربية في اسرائيل، وانها قوة ديمقراطية سلامية معادية للاحتلال والاستيطان وتحمل الرغبة الصادقة في السلام وانها معنية بل وتساهم في عملية السلام في الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعلى اساس الانسحاب التام من كل الاراضي العربية التي احتلت سنة ٦٧.

نحن الجماهير العربية في اسرائيل لنا حقوقنا القومية واليومية والتي وقف الحزب الشيوعي والجبهة الديموقراطية في طليعة المناظلين من اجلها حتى اليوم.

وليست فقط حاجيات يومية ومطالب عينية في مجال المساواة... لقد شاركنا في الحملة السياسية لاسقاط حكومة نتنياهو في حينه واخترنا البديل الموجود وليس المرغوب - براك - لقد ساهمنا نحن، الحزب والجبهة، في انتصار براك - ليس حبّا به بقدر ما هو كره لسياسة اليمين والليكود ،وبقدر ماهو وما رأيناه ضروريا لدفع عملية السلام للامام التي اوصلها نتنياهو الى الطريق المسدود.

ودعمنا لبراك في الانتخابات كان دعما غير مشروط لكن براك أرانا حصانا «وقمزنا حمارا» وخابت الآمال وصرنا نضرب «الكف ع الكف» - ليش لانه «ادار ظهره للسلام وللناس وعليه فان الموقف حول المشاركة في الاستفتاء، بقوة ونشاط» يتطلب الف وقفة ووقفة. لا شك ان هذا كان لوضع موقف مقابل القائلين بعدم اعطاء العرب الحق في القمار» ولكن كان يتوجب صياغة الموقف بشكل آخر. اما ان يضعنا براك في الجيبة» فهذا امر غير صحيح.. وعلى الهيئات في الحزب والجبهة دراسة الموقف بكل جدية واتخاذ الموقف الاستراتيجي والتكتيكي منه لاننا لسنا ورقة جوكر بيد براك. فاذا اراد معرفة موقفنا من السلام مع سوريا فانه يدرك تماما اننا مع السلام ومع الانسحاب من كل شبر ارض محتل في سنة ٦٧، واذا ارادنا ان نقول «نعم» للاستفتاء، فيجب عليه ان يعلم انه مخطيء، لاننا لسنا في الجيبة».

لنا الحق بل الواجب ان نأخذ موقفا ونعلن صراحة ولكن واجبنا ايضا ان ننقاش الوضع والموقف قبل اتخاذ القرار.

انا شخصيا ارفض الدعوة لعدم المشاركة في الاستفتاء، ولكن هل علينا المشاركة ام لا؟ انه امر يتطلب التفكير - ارى بضرورة القول لبراك اننا لسنا في الجيبة.. بل اذا اراد منا ان نقول له «نعم» فعليه ان يعرف انه لنا حقوق وليس فقط احتياجات، ان الاوان ان «يحج» الى الخيمة العربية وليس فقط الى خيمة شاس والراب» عوفاديا يوسيف.. لنا خيمة وسقفها وجدرانها حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية.

انني ادعو الى دراسة الموقف اولا واعطاء الرد الصحيح وارفض القول اننا «سنشارك في الاستفتاء بقوة ونشاط بيلاش..!

وادعو اعضاء الجبهة في الكنيست الى خلق لوبي عربي - عربي - يهودي ديمقراطي للوقوف امام براك وامام الاستفتاء لتحقيق مطالب الجماهير العربية وليس فقط القول «نعم» لاننا لن نقول «لا»

(معليا)

الو... من معنا...

* بقلم: اسمهان خلايلة

* لا يمكن ان نرضي الاطفال اذا تحامقنا او تصرفنا وكأننا نحاول تبسيط الفكرة لان الطفل يرفض الحماقة...

فالقنوات العربية التي فرحنا بها حين انتشرت الكوابل، وبات في متناول يد كل واحد ان يشاهد القناة التي تعجبه، وقد اخذت اتوقع المزيد.. واذا بمعظم المذيعات على القنوات العربية خفيفات الظل... «نغشات» الالوان والديكور اكبر من البرنامج المعروض.

ومن محطة الى اخرى اقلب ثانية.. هنا برنامج لاتصالات الجمهور ليطلبوا الاغاني.. واهداءات.. وممثلين ومغنين هم نجوم جميع القنوات...

في البداية لم نشعر كثيرا.. كنا نريد رؤية جميع الممثلين ونجوم الغناء... بعدها تكرر الامر. ولا جديد في القنوات سوى تسريحة المذيعة وملابسها وديكور البرنامج!

واكثر ما بحثت عنه هو برامج الاطفال.. ووجدت ان الطفل العربي في اعتقاد البرامج المقدمة اليه هو طفل ساذج.. وسطحي .. فتظهر المذيعة المزركشة باللاقط والاكسسوارات على شعرها ويديها.. وحركة وجهها مصطنعة واضحة وضوح وردة البلاستيك..

يا ناس.. يا ناس.. اعرفوا الطفولة ... هكذا صرخ جان جاك روسو مرة...

لقد سألوا احد الكتاب مرة: كيف تكتب للاطفال؟

فاجاب: كما اكتب للكبار ولكن بطريقة اجود.

ونحن والحمد الله في هذه القنوات العربية.. (نحن الكبار طبعا) لا نرى الكثير من الجيد حتى يرى اولادنا الاجود!!

فحظ الكبار ايضا يبقى تقريبا على وتيرة.. «الو .. من معنا..» حتى الكثير من البرامج الثقافية والنقاشات يفسدونها بالمتصلين (اللهم الذين لا هم لهم سوى الاتصال وسماع اصواتهم في التلفزيون)..

لذا... ارجوكم ارحمونا من هذا الاتصال الدائم.. لانه لا يمكن تسميته الا بالاسهال الكلامي.. نلف وندور فتنتهي السهرة ونعيدها في النهار!!

(مجد الكروم)

رأي...

بعض ملامح مملكة الحرية - مجتمع المستقبل (٢)

بقلم: د. خليل اندراوس

* فرغم النجاح الاقتصادي الذي حققته الرأسمالية والفاعلية التي اظهرتها بالمقارنة مع النمط الستاليني في بناء الاشتراكية، فانها شطرت العالم بشكل اكثر حدة وقسوة وبشاعة الى عالمين عالم الغنى وعالم الفقر وعالم الفقر والتخلف. وفي داخل المجتمع الرأسمالي تنحدر فئات كثيرة نحو قعر المجتمع الرأسمالي.

ملايين العاطلين عن العمل في المجتمعات الرأسمالية الأكثر تقدما. في المانيا الموحدة يزيد عدد العاطلين عن العمل على خمسة ملايين انسان. واكثر من نصف مليون انسان من دون مسكن يعيشون في الشوارع. وفي الولايات المتحدة الامريكية تشكو البطالة حالة جماهيرية ويعيش اكثر من (٤٥) مليون انسان على حافة الفقر، و ٣٠ مليون انسان بدون تأمين صحي، وعدد المشردين يزيد على ٣ ملايين انسان. والوضع في البلدان الرأسمالية الاخرى ليس افضل ومع ذلك فان الرفاه الذي حققه الغرب كان على حساب البلدان النامية الغارقة أكثر فأكثر في الفقر، والتخلف والحروب، وتعاني هذه البلدان من انظمة دكتاتورية تدعمها الرأسمالية العالمية.

لقد دعمت الرأسمالية العالمية، التي تدعي الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان، الانظمة الاكثر تخلفا وهي في الاغلب انظمة قبلية اقطاعية او دكتاتورية، تمارس ابشع اشكال التنكيل والقمع ضد شعوبها. هذه هي الازدواجية الاخلاقية للرأسمالية العالمية.

في عصرنا الحاضر ينتشر ويتطور اقتصاد ما يمكن تسميته باقتصاد المعرفة والاتصال، وهذا دفع اقتصاد الدول المتطورة الى تنافس عالمي مخيف. وفشل اقتصاد احدى الدول يؤدي الى زلزال في الاقتصاد العالمي. يكفي ان نذكر ماجرى لاقتصاد تايلاند قبل فترة وجيزة عندما اندفعت الدول المجاورة وخاصة اليابان، والبنك الدولي لتقديم الدعم بمليارات الدولارات لانقاذ هذا الاقتصاد. ولو لم يفعلوا لترك ذلك امرا سلبيا على مجمل النمو الاقتصادي في جنوب شرق اسيا. قبل عدة سنوات فقط، البنك المركزي في اليابان كان يستطيع ان يؤثر على نسبة تداول «الين» بالدولار عن طريق شراء او بيع (١٦) مليار دولار. اليوم هذا المبلغ يثير الضحك. لانه في يوم واحد فقط يتم تبادل عملات اجنبية بمبلغ يقارب ال (٢٠٠) مليار دولار، في بورصة لندن، نيويورك وطوكيو. وتريليون دولار في اسبوع واحد.

أمام هذا الواقع، دور البنوك المركزية وحتى الكبيرة منها اصبح دورا محدودا.

ولذلك نسمع في الفترة الاخيرة اصواتا تطالب بتنظيمات مالية فوق دولية، ونجحت اوروبا في الفترة الاخيرة، وتتعامل اليوم بعملة واحدة اليورو.

بالاضافة الى ذلك هناك الكثير من القضايا التي تتراكم والتي لا يمكن حلها على مستوى أمة او دولة واحدة، مثل الهجرة السكانية، تلوث البيئة، البطالة، الخدمات الطبية، السكن، سباق التسلح، الحروب المحلية وغيرها وغيرها.

لذلك فالثورة الاجتماعية القادمة لن تكون نتيجة وضعية خاصة بالامة الامريكية او الانجليزية او اي امة اخرى، انما ستكون نتيجة حتمية لا مفر منها، ناجمة عن المقدمات الكامنة في المجتمع الرأسمالي في الظروف العامة للحضارة الاجتماعية المعاصرة، اذن سيكون لدينا طابع اممي لتحول المجتمع المقبل، وهذه الفكرة كانت موجودة عمليا عند جميع او معظم الطوباويين، السابقين لماركس ولكن الماركسية تسبقها كنظرية علمية توضح التطور الجدلي للمجتمع الانساني.

في مقابلة صحفية عام ١٨٩٣، اي قبل وفاته بسنتين قال انجلس عندما سئل عن الهدف النهائي الذي يضعه الاشتراكيون الالمان لانفسهم، اجاب: «ليس لدينا هدف نهائي، اننا انصار التطور الدائم والمستمر، ولسنا نرغب في ان نفرض على الانسانية اي قوانين نهائية...

اما عن الاراء المعدة سلفا حول تفاصيل تنظيم المجتمع المقبل، فلا تأملوا ان تجدوا لدينا حتى مجرد الاشارة اليها.

سنكون راضين اذا افلحنا في نقل وسائل الانتاج الى ايدي المجتمع كله.

من هنا نصل الى ثلاثة خطوط عامة للتطور المستقبلي للمجتمع الانساني وهي:

١- مفهوم التطور المستمر للمجتمع الانساني.

٢- الرفض المبدئي لاية محاولات لايجاد حلول جامدة معينة لقضايا التطور المقبل.

٣- الرفض المبدئي للتفصيل، اكثر من اللازم في التصورات عن مجتمع المستقبل.

عملية التطور في المجتمع هي عملية تغييرات مترابطة لجميع جوانبه، والثقافية والاجتماعية والسياسية والفلسفية والاخلاقية، على اساس تغيير جانبه المحدد الا وهو الانتاج المادي.

كما انه لا يمكن رؤية المستقبل بدون فهم وادراك قوانين الجدل الاساسية، قانون وحدة وصراع الاضداد، قانون تحول الكمية الى نوعية، وقانون نفي النفي.

فالقانون الاول يسمح برؤية الزوال «الخلع» في المستقبل لكلا جانبي التناقض المتضادين، البرجوازية والبروليتارية، المدينة والقرية، العمل الفكري والعقلي، المتضادين البرجوازين المساواة واللامساواة، الاتانية والتضحية بالنفس الخ الخ.. اذ ان هذه الظواهر المتعارضة يوجب بعضها البعض بالتبادل.

اما القانون الثاني فيؤكد ان كل تطور يجب ان يؤدي لا محالة مبكرا او متأخرا الى تغيير نوعي للظاهرة المتطورة، والى تحويل عملية التطور الى مجال آخر. بمعنى ان كل عملية التطور لا تستطيع بشكلها الراهن ان تستمر الى ما لا نهاية ولهذا فلا يمكن ان ينسحب هذا الاتجاه التطوري، او ذاك بدون حدود الى ما لا نهاية في المستقبل.

اما القانون الثالث فيسمح لنا برؤية انبعاث وتركيب في المستقبل، وبمستوى تطور جديد مبدئيا، لبعض الظواهر الايجابية والثورية مثل إقامة الملكية العامة لوسائل الانتاج، زوال البناء القومي السياسي، تغلب الانسان على غربته. وسيجري تغيير نوعي لدور الوعي الاجتماعي كنتيجة للتطور التاريخي وفي التأثير المتبادل وبين الوجود الاجتماعي والوعي الاجتماعي وسيصبح التطور الحر للانسان هو الهدف النهائي للتحول في مجتمع المستقبل.

من هنا تستطيع الرأسمالية ان تقيم الآن مهرجانات نصرها ولكن هذا لا يلغي حقيقة الازمة التي تواجهها الرأسمالية والانسانية في عصرنا الحاضر وهي ازمة اقتصادية وسياسية واخلاقية وروحية وايكولوجية وصحية. حل هذه المعضلات يتطلب نظاما شاملا للعالم كله يقوم على الحرية والعدالة الاجتماعية ويقضي على الفجوة الحضارية بين الامم. وهذا بالذات تعجز الرأسمالية كنظام اقتصادي عالمي عن تحقيقه.

ان سقوط الاشتراكية الستالينية لم يجعلنا اكثر بعدا عن مملكة الحرية - الفردوس وربما العكس هو الصحيح. فالنصر الحقيقي للاشتراكية تحولها من نظام له كهنته وطقوسه الى طريق مفتوح أمام الانسانية الى الحياة. فماركس اعطى صورة عامة عن مجتمع المستقبل، حيث تمثل الشيوعية في نظره «قفزة البشرية من مملكة الضرورة الى مملكة الحرية».

ان حلم مملكة الحرية هو حلم اجتماعي قبل كل شيء، ولذلك فان اي اعادة اعتبار للاشتراكية ينبغي ان تبدأ بنقدها وقبل كل شيء، بتحريرها من التشويه الذي لحق بها بصورة خاصة منذ عهد ستالين وحيث حولها من فلسفة انسانية الى فلسفة للثورة المضادة.

يجب ان نرفض اي وصفة جديدة او موديل عقائدي جامد، فالاشتراكية ستكون ثورة اجتماعية عالمية تهدف الى ايجاد حلول انسانية مشتركة وعادلة لمعضلات عصرنا (ومظاهرات مدينة سياتل في امريكا وتشيلي وفرنسا في هذه الايام، المطالبة بأخذ حقوق الانسان والحفاظ على البيئة بالدفاع عن الفقراء في العالم الثالث امام سياسة النهب العالمية التي تمارسها الرأسمالية لهي دليل على ان قفزة الانسانية نحو مملكة الحرية وبناء الاشتراكية ستكون عالمية).

هذه هي الملامح الاساسية لمجتمع المستقبل بناء على التحليل الجدلي المادي لوقائع واتجاهات تطور الواقع البرجوازي والرأسمالي الموجود. وهذه العملية طبيعية وموضوعية.

(انتهى)
(كفرياسيف)

ليتدبر براك أمره

بقلم: شهير كبها

* نشهد في هذه الايام تطورات سريعة بين اسرائيل وسوريا، تبشر بالتقدم نحو السلام وكان هذا دائما مطلبًا لشعوب هذه ا لمنطقة التي عانت الامرين من اهوال الحروب المتلاحقة منذ ٥٠ عاما. حيث وكأنه بداية لانقشاع الظلام قد يتحول الى ضوء يسطع فوق ربوع هذه المنطقة التي شهدت ومرت بفترات صعبة وحرجة للغاية بعد الحروب التي لم تقتل الناس فقط وانما انهكت اقتصاد دول المنطقة.. وما زالت آثارها التدميرية قائمة الى اليوم، وبما اننا عدنا الى نقطة البداية حيث العام ١٩٦٧ حيث كانت هناك معادلة صحيحة تمثلت بقرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي. اما المعادلة فهي السلام العادل والثابت واقامة العلاقات الدبلوماسية مقابل اعادة كل الاراضي التي احتلت. وهذه المعادلة كانت قائمة منذ ذلك التاريخ والى اليوم. ولكن حكام اسرائيل جميعا وعلى اختلافاتهم الحزبية حاولوا سلب الارض والسلام معا؟؟ ولولا ان ذلك كان قصدهم لما بقي هذا الوضع الى اليوم دون حل: وقد صمد العرب امام هذا التحدي الصلف والسافر ولمدة طويلة، حتى استطاعوا اقناع حكام الدول الغربية المساندة لاسرائيل بصدق نواياهم السلمية وبهذا اسقطوا القناع عن وجوه حكام اسرائيل، والذين كانوا وما زالوا يحملون اطماع وشهوة الاستيطان، وفي سبيل ذلك زجوا بشعبهم في حروب دامية في مقابل تقديم حكام الدول الامبريالية مصاصي دماء وثروات الشعوب، الدعم لاسرائيل عسكريًا ومعنويًا واقتصاديًا وسياسيًا..

ومن هذا المنطلق وتحت هذا الستار راح حكام اسرائيل ينهبون الارض العربية والفلسطينية وذلك من خلال سن قوانين عنصرية واضطهادية وقاموا ببناء المستوطنات عليها ضاربين بذلك بقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن عرض الحائط...!

وهذا طبعا لم يكن يحدث لولا التواطؤ الامريكي والعربي...!

وبهذا يكون حكام اسرائيل انفسهم المسؤولين عن خلق هذا المخلوق القبيح اليمين و اليمين المتطرف والذي تمرد على خالقيه واصبح يخيفهم لانه تورط في قتل رئيس الوزراء اسحاق رابين.

ومن هنا ينبع خوف براك رئيس الوزراء فجاء بمولود حيث اطلق عليه اسم «الاستفتاء الشعبي» حول الاتفاق مع سوريا.

ان هذا الاستفتاء ومهما كانت نتائجه لا تعني الشعب السوري لا من قريب ولا من بعيد!؟ اذن ما على رئيس الوزراء براك الا ان يتدبر أمره ولا شأن لسوريا به.

وماذا سيكون مصير براك ومصير اسرائيل على وجه الخصوص اذا كانت نتيجة الاستفتاء رفضا للانسحاب من الجولان؟

(عين السهلة)



المفاوضات مع سوريا

ان كان «هذي» مثل «ذيك» لا «مرقة» ولا «ديك»

* بقلم: موسى حوري

* اما «هذي» فهي المفاوضات التي بدأت مع سوريا. اما «ذيك» فهي المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والتي بدأت قبل ست سنوات، فقلت واعجبي، اذا كانت مفاوضات بدأت مع مصافحة الايدي استمرت حتى كتابة هذه السطور ولم تنته بعد، فكم ستستمر المفاوضات التي بدأت «حاف» دون مصافحة الايدي؟

ست سنوات مضت على اتفاق اوسلو حتى الآن، وبعد المئات من اللقاءات، منها بين الجانب الاسرائيلي والفلسطيني ومنها مع الوسيط «الخوش ولد» امريكا وحتى اليوم.

اولاً: لم يتحرك اي مستوطن واحد في الضفة الغربية بل بالعكس زرعت المئات الجديدة فان نقصت واحدًا زادت عشرة.

ثانيا: لم تعترف ايه حكومة لا اليسارية التي بدأت ولا اليمينية سيئة الذكر بقيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف.

ثالثا: حتى اليوم لم تعترف اية حكومة اسرائيلية بحدود ١٩٦٧ اي قبل الاحتلال.

رابعًا: بدأ بعضهم يتحدث عن سلام مقابل سلام... «يا سلام»!!

والاراضي التي احتللتموها؟ عوافي؟ وكأنكم بهذا الشعار التافه تتصدقون على الشعب الفلسطيني والعرب بالسلام المنشود، وكأن هذا السلام ليس ضرورة قصوى للشعب اليهودي قبل الفلسطيني والعربي.

ان السلام يا مهندسي السياسة الاسرائيلية هو كالروح للشعب اليهودي، ألم تحسبوا من انتم؟ يا من اغرقتكم الصهيونية بالتعصب العنصري ضد العرب، انكم دولة صغيرة في وسط بحر من العرب والمسلمين؟

تتكلمون عن السلام وكأنكم تعطونه صدقة للعرب، واصبح اليهودي الذي ينادي بالسلام ليس هو الا عربيًا او على الاقل متعاطف مع العرب.

خامسًا: شعار آخر ينم عن تياسة سياسية عريقة حملها اليمين خاصة، وهي اننا نعطي فقط، فلماذا لا يعطينا الفلسطينيون شيئًا؟... يا سلام، الا يكفي ما اخذتم؟ اجعلوا القضية مستورة احسن فلقد اخذتم الكفاية في غفلة من التاريخ، فماذا تريدون الآن؟ هل تريدون الباقي؟ ماذا تريدون من سكان نابلس ورام الله ان يعطوكم بلداتهم؟

وانتم ماذا اعطيتم حتى اليوم؟ ها انكم تستولون على الاراضي، خاصة حول القدس وتغلقون جميع الطرق التي يستطيع منها ساكن الضفة ان يصل الى القدس لكي تقضوا على اي امل بقيام الدولة الفلسطينية.

سادسًا: ان مصدر هذه الغطرسة المجوجة هو القوة واننا اقويا، تقولونها مرة علنا ومرة مع قليل من التستر، وما دمنا اقويا، فنحن نستطيع ان نفعل ما نشاء. ماذا تريدون ايها العرب..! الا يكفيكم ان ننعم عليكم بالسلام؟

انني اكتب هذه الكلمات وانا يهودي وقلبي ينقطر الما على اولادي واحفادي من هذه السياسة الرعناء، وهذا المستوى الفكري والذي لم يتحرك حتى الآن الا القليل القليل.. حاسبوني يا عميان السياسة.. اعرف ويعرف الجميع ان لديكم قنابل ذرية فهل عرفتم ان الحجارة او اطفال الحجارة تؤثر اكثرمن ذرتكم؟ كيف يا ابا الشريت وهل اخذت تسير في بحر من الخرافات؟

لا. فلو قذفتم قنبلة ذرية لا سمح الله على اي بلد عربي فستأتي الرياح خلال دقائق بذراتها النووية الى المدن الاسرائيلية. اللهم ابعد الشيطان عني، وانتم يا زعماء اسرائيل. وخاصة اليمين الا تشعرون انكم دولة صغيرة في بحر من العرب؟

انني كيهودي اريد ان ابقى انا وعيالي في هذه البلاد اسرائيل. فلماذا تصورونها امامي وكأنها منقرضة لا محالة؟

اما اذا زاد في عماكم السياسي ما ترونه من الصبر العربي وهدوء الاعصاب العربي وخاصة الفلسطيني فلا تعتمدوا على ذلك، فللصبر حدود. واما اذا فكرتم انكم تلعبون على ذقونهم وتضحكون عليهم، فاعلموا انهم قد تعلموا اللغة العبرية جيدا ومنها المثل الشائع في كل اللغات، ان الضاحك هو الذي يضحك في الآخر.

فهل ترعوون؟

ابو الشريت
(رمات غان)

عبقرية المتنبي وفرصة يوليوس قيصر

(سلمان ناطور)

تأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

*** الفرد الذي يدرك انه يعمل تاريخيا، يقدر عمله ويعمل على تطويره ويضاعف طموحه ويخلص من حالة الاستكانة الى القضاء والقدر والقسمة والنصيب. انه يتحول الى منتج اجتماعي وفكري وبالتالي الى عنصر مؤثر. هذه حالة ثورية على مستوى الفرد ستدفع في نهاية الامر الى خلق ظروف ثورية على مستوى الجماعة ***

* اذا كان معدل حياة الانسان حوالي ثمانين عاما، فرقميا يتبدل كل سكان الكرة الارضية كل ثمانين عاما، ولكن بما ان الناس لا يولدون مع بعض ولا يموتون مع بعض، فاننا لا نشعر بهذا التبدل. كذلك فإن تداخل الاجيال يجعل عملية التواصل الحياتي البشري تقوم على دور الفرد في تأمين موقعه في سيرورة التاريخ وبالتالي في ملفات التاريخ.

ما الذي يجعل افرادا يتميزون بدور تاريخي كبير يذكر بعد رحيلهم بسنوات وقرون؟ هل هي عبقرية ام فرص ام حظوظ ام اخطاء؟

كل الذين نذكرهم كانوا اناسا عاديين، ولدوا كما يولد ملايين الناس يوميا، ولكنهم في ظروف تاريخية خاصة خرجوا عما هو عادي ليحظوا بموقع غير عادي. في معظم الاحيان تلتقي العبقرية بالفرصة التاريخية وتكون تجليات هذه العبقرية باستغلال الفرصة المواتية، لكن في احيان كثيرة تخلق العبقرية فرصا لها، فالمتنبي واينشتاين وكارل ماركس، عباقرة خلقوا الفرص خلافا لأسماء، في التاريخ مثل يوليوس قيصر وهارون الرشيد ويتسحاق رابين الذين صنعتهم الفرص التاريخية.

على مستوى الافراد، التاريخ هو سجل لأعمالهم في مجالات الحياة المختلفة، في السياسة والمجتمع والثقافة. وبقدر ما تتسع مساحة عطاء الفرد يكون حجم الحيز، الذي يأخذه في «الملفات التاريخية»، ولكن هناك ملايين الملايين من الناس الذين قدموا وأعطوا ولكن احدا لا يذكرهم.

في لحظات التأمل الصافية يبدو ان هؤلاء الناس هم مجرد عابرين ومارقين في هذه الحياة دون ان يتركوا اي اثر لهم، فهل مثل هؤلاء مكتفون بحياتهم بهذه الحالة؟ هل يجوز للانسان الفرد ان يقرر انه لا يريد من هذه الحياة الا ما يعنيه على قطعها بسلام دون اي طموح تاريخي؟

كلنا على وجه الارض مدينون لأجيال الآباء والاجداد على ما قدموه لنا، نحن مدينون لهم بوجودنا وبالتراث العظيم الذي خلفوه لنا، فلماذا لا نسجل افعالهم؟

لقد توفي جدي قبل ثلاثين عاما، وتوفيت جدتي قبل عشرين عاما، اذكرهما فلاحين اورثا لي الأرض، التي اعيش عليها والحكايات الشعبية والاساطير والتفاصيل الصغيرة عن ايام تركيا والانجليز واحتلال اليهود لبلدنا وحيفا، وقد امضيا حياتهما في كد وشقاء.

لكل منا جد وجدة وأب وأم وكان لهم جدود، وكل منهم عالم قائم بذاته وهم يشكلون ذاكرتنا الشفوية، فهل نعمل على تجميع هذه الذاكرة ليس في المعاهد والمؤسسات، بل على مستوى الافراد؟ هل نسجل لهؤلاء الناس الذين لم يكونوا عباقرة، ان ما فعلوه في حياتهم العادية هو الارض التي نقف عليها والمكان الذي نتواجد فيه، ولولا ما قدموه خلال مئات السنين لما ظهرت العبقريات الخارقة؟

هل الملفات التاريخية هي للعباقرة فقط؟

مثلما ان الحياة تتسع لملايين الملايين من الناس فإن التأرخة بوصفها سجلاً حاضراً للظواهر التاريخية، فإنها قادرة، ايضا، على تدوين ما قدمه الافراد الذين لم يكونوا عباقرة زمانهم الا ان عبقريتهم وبطولتهم هما في كونهم واصلوا العيش في الظروف، التي تدعو الى الانتحار واليأس وقبلوا المذلة والمهانة لأنهم احبوا الحياة.

لكل فرد دور تاريخي. التأكيد على دور الفرد هو ضرورة تربوية قبل ان تكون معرفية، لأن الفرد الذي يشعر بأنه يعطي تاريخيا هو الفرد، الذي يعمل على مضاعفة عطائه وبالتالي يعمل على صيانة كرامته وحريته ومكانته في حياته.

الفرد الذي يعتبر نفسه جزءاً من التاريخ هو الفرد، الذي يعمل على تخليص نفسه من عقلية القطيع او العبيد، التي يحاول نشرها اولئك الذين يعتبرون التاريخ حكرا عليهم وهم السلطويون القمعيون الذين لا يرون في الغير الا اداة لخدمتهم ورفع شأنهم.

الفرد الذي يدرك انه يعمل تاريخيا يقدر عمله ويعمل على تطويره ويضاعف طموحه ويخلص من حالة الاستكانة الى القضاء والقدر والقسمة والنصيب. انه يتحول الى منتج اجتماعي وفكري وبالتالي الى عنصر مؤثر. هذه حالة ثورية على مستوى الفرد ستدفع في نهاية الأمر الى خلق ظروف ثورية على مستوى الجماعة.

مع اقتراب نهاية عام وقرن وألفية، واذ تتوفر فرصة لاستذكار التاريخ والعودة الى الاحداث والعبقريات التي صاغت وبلورت هذا التاريخ، من الضروري الالتفات الى دور الناس العاديين الابطال الحقيقيين لكل مأثرة تاريخية ولكل ظاهرة تاريخية كبيرة كانت ام صغيرة.

في جدل القومية العربية والاسلام

الافغاني والحركات القومية في الشرق الاوسط

* د. قصي الحسين*

* ان بزوغ فكرة القومية العربية وما صدر عنها من دعوة لإقامة الدولة العربية الواحدة، ارتبط بأمرين اساسيين:

١ - الدعوة الى مواجهة الاستبداد العثماني في البلاد العربية.

٢ - الإفادة من المفهوم السياسي الغربي في القرن التاسع عشر حول الدولة القومية بعد التجربة الالمانية والتجربة الايطالية على هذا الصعيد.

وقد تزامن ذلك مع ظهور تيار «الجامعة الاسلامية»، الذي قاده الداعية والمصلح الديني والسياسي جمال الدين الافغاني (١٨٣٨ - ١٨٩٧)م الى جانب عدد من اعلام الفكر والاصلاح، وفي طليعتهم الشيخ محمد عبده ورشيد رضا وعبد الرحمن الكواكبي(١). حيث ارتبطت دعوة هذا التيار الاسلامي الاصلاحي بالامور او الاهداف التالية:

١ - الدعوة للاصلاح والتجديد والاستنارة في الدين والسياسة والادارة والاقتصاد والثقافة، على ضوء التمسك بالاسلام كقاعدة صالحة من جهة وكحافز قوي للاستنهاض والتعبئة من جهة اخرى.

٢ - ضرورة التصدي الفاعل للغزو الاوروبي الذي بدأ يقتحم دار الاسلام وديار المسلمين، ويحتل الولايات العربية العثمانية ويقود الحروب المختلفة ضدها.

٣ - الافادة من عامل القومية العربية ودورها المميز في تاريخ الحضارة الاسلامية، كقوة مؤازرة لمواجهة التحديات الغربية الجديدة. وتبعا لذلك، فنحن نجد، من خلال قراءتنا المتأنية لأهداف كل من الدعوة القومية والدعوة الاسلامية مطلع القرن التاسع عشر، ان هناك نقاطا، تلاقى عليها الطرفان القومي والاسلامي، كما ان هناك نقاطا اخرى باعدت بينهما، وشكلت بالفعل اشكالية النهضة والتحديات التي احاطت بها في تلك الفترة (٢).

ومن اجل الوقوف على اوجه هذه الاشكالية التقاطعية بين القومية العربية والاسلام، لا بد من تلمس الحدود الموضوعية التي اشتغل عليها اصحاب التيار الاول واصحاب التيار الثاني، لبسط الصيرورة التي آلت اليها الامور بينهما، في التاريخ وفي المعرفة.

فالقضية القومية، برأينا، حافظت على وجهين متلازمين ومترابطين ترابطا جدليا: ١ - التحرر السياسي بشكل عام والتحرر السياسي من العثمانيين بشكل خاص. ٢ - الوحدة القومية بين الولايات العربية في السلطنة العثمانية. علما ان هذه الوحدة تشترط وجهين ايضا، متلازمين ومترابطين ترابطا جدليا، هما العلمانية والدمقراطية، لئلا تصبح شعارا لا مضمون تحته، بل على العكس من ذلك، تندرج تحته جميع اوضاع وصيغ التبعية والتخلف والقهر والاستغلال.

اما دعوة التيار الاسلامي وتيار الجامعة الاسلامية خصوصا، فقد تأسست على الخط الاسلامي: القاعدة الاساسية التي استمدت منها ابعاد هذه الدعوة قوتها وديمومتها. فالاسلام الاصولي والمتجدد في الوقت عينه، كان بشكل الاطار العام لمواقف الدعاة الاربعة من هذه القضية: الافغاني وعبده والكواكبي ورضا، ودعوة الجامعة الاسلامية، اعتبرت استجابة طبيعية لليقظة الاسلامية، مثلما اعتبرت الدعوة القومية، استجابة طبيعية لليقظة العربية.

ويبدو لنا، ان ما حفّز حركة الإحياء الديني، ظاهريا، هو ما شاع في العالم الاسلامي من بدع وضلالات وجهل بتعاليم الدين الصحيحة، استرعت اهتمام المصلحين من دعاتها. غير ان الامور كانت تنحو منحى آخر في الاصلاح الدنيوي، خصوصا وان حوافزه خارجية، وهي تتمثل فيما كان يحيق بالامم الاسلامية من ضعف وانحطاط وتأخر وأخطار، إزاء طغيان الغرب وتفوقه الحضاري. ولهذا سار الحافزان معا في دعوة تيار الجامعة الاسلامية، تتألفهما غاية واحدة، وهي اصلاح حال الامة الاسلامية وتحصينها من اخطار الغرب الاستعمارية المحدقة بها. في حين ان التيار القومي العربي كان يعاني من وطأة العثمانيين.

فقد تطورت حركة الاحياء الديني عند اصحاب تيار الجامعة الاسلامية، الى حركة اصلاح عامة، تتناول امور الدين وامور الدنيا. وقد عاصر الافغاني، رائد هذا التيار، بدء اليقظة الاسلامية ونمو الوعي القومي في الشعوب، فكان ان بعث نداء النهضة الاسلامية الحديثة في الولايات العثمانية كافة. ولم ينشد من مؤازرة الدعوة الى الجامعة الاسلامية، الا ان تقوم في الشرق امم ناهضة قوية، تستمد قوتها من مقوماتها القومية، وترتبط جميعا، في نطاق الوحدة الاسلامية، صفا كأنه البنيان المرصوص، امام طمع الغرب وتغلغل نفوذه وتفوق حضارته(٣).

واذا كانت الجامعة الاسلامية، غاية الافغاني، فانها لم تشغله عن بث تعاليمه في الاصلاح والتقدم. اذ كانت مجالسه وندواته مجلس علم متنقل يغرس فيها اينما حل، مبادئ الوطنية والقومية والاصلاح السياسي والديني والاجتماعي، مؤسسا كل ذلك، على اساس متين من فهم تعاليم الاسلام والقرآن الكريم، فهو يقول:

«لا التمس بقولي هذا ان يكون مالك الأمر في الجميع شخصا واحدا، فإن هذا ربما يكون عسيرا. ولكن ارجو ان يكون سلطان جميعهم القرآن الكريم ووجهة وحدتهم في الدين، وكل ذي ملك على ملكه يسعى بجهده لحفظ الآخرين ما استطاع، فإن حياته بحياتهم وبقاءه ببقائهم»(٤).

فتعاليم الافغاني، كانت غذاء الحركات القومية في بلاد الشرق الاسلامي، دون ان يشكل ذلك تعارضا مع دعوته الى الجامعة الاسلامية. فهذه الاخيرة، كما يراها، ليست حلفا بين دول، وانما بين شعوب ضعيفة، خضعت لنير المستعمر، وقتلها الاستبداد وسوء الادارة وفساد الحكم، وكان لا بد لحركة الاصلاح ان تشملها جميعا، ليتسنى لهذه الشعوب ان تواجه مصيرها، وتقف قوية امام الضغط الاوروبي الذي يهدد بلادها.

وقد لخص ستودارد في كتابه «حاضر العالم الاسلامي»، تعاليم الافغاني فقال: «ان خلاصة تعاليم جمال الدين، تنحصر في ان الغرب مناهض للشرق، والروح الصليبية لم تبرح كامنة في الصدور، كما كانت في قلب بطرس الناسك، ولم يزل التعصب كامنا في عناصرها، وهي تحاول بكل الوسائل (٥) القضاء على كل حركة يحاولها المسلمون للإصلاح والنهضة».

هذه الطروحات الاسلامية الاصلاحية، بدت في جانب مهم منها، وكأنها تخرج من الحاضنة التاريخية ذاتها التي ترعرع في كنفها الاتجاه القومي النهضوي. فهي تتصدى للإشكالية نفسها، وتترك اثرا بالغا في بلورة الوعي القومي العربي، بشهادة العديد من مؤرخي هذا الوعي.

غير ان الاجابات التي قدمها تيار الجامعة الاسلامية على اسئلة العلاقة بين القومية العربية والاسلام، وبالرغم من تباينها، اتسمت بكونها فهما اسلاميا لتلك العلاقة، وليست فهما قوميا لها، على الرغم من ان تيار الجامعة الاسلامية كان باعثا قويا لظهور اتجاهات اصلاحية تنحو منحى قوميا خالصا. ومن هذا النوع كان جهاد السيد احمد خان في الهند الاسلامية، ومحمد عبده في مصر، وجهاد مدحت باشا الدستوري في تركيا، وخير الدين باشا التونسي في تونس وعبد الرحمن الكواكبي ورشيد رضا في بلاد الشام.

كذلك فإن هدف دعاة الجامعة الاسلامية، وعلى رأسهم الافغاني، هو جمع المسلمين في جميع بقاع العالم الاسلامي تحت راية السلطان العثماني، بما فيهم طوائف الشيعة التي لم تعترف بالخلافة في غير السلالة الطاهرة من اولاد علي وهم الأئمة والخلفاء في الارض. وقد عمل دعاة الجامعة الاسلامية، على حمل شيعة فارس والعراق والطائفة الاسماعيلية في الهند على الاعتراف بزعامة الخليفة العثماني الروحية عليهم.

من جانب آخر، فقد غذّت الدعوة الاسلامية الاصلاحية، وتعاليم الافغاني التحررية، في مصر، تربة الوطنية، فكانت الشرارة الاولى في الثورة العرابية. كذلك، في فارس، فقد التف حول الافغاني دعاة الاصلاح، مما ساهم في وضع مشروعات اصلاحية للادارة والقوانين وترشيد الحكم. وهذا ما ازعج الشاه وحمله قسرا على مغادرة البلاد، حتى كان اغتياله عام ١٨٩٦، قبل وفاة الافغاني بعام واحد، فاضطر خليفته ان ينزل عند ارادة الامة ويمنحها الدستور عام ١٩٠٦ (٦).

ان الارضية النضالية او الجهادية المشتركة بين الدعوة القومية العربية والدعوة الاسلامية الاصلاحية بدت تتسع لشعارات الاصلاح الديني والسياسي والاجتماعي والثقافي عند كلا الطرفين. وحالما كانت الامور تصل الى مسألة التحرر، فإن الاسلاميين، كانوا يدعون للتحرر من السيطرة العسكرية الاوروبية وتأييد العثمانيين وتأييد خلافتهم الروحية دعما لذلك. اما العروبيون وقد ذاقوا مرارة الحكم العثماني بكل استبداده وطغيانه، فكانوا يذهبون في الوجهة المعاكسة، ويدعون للتحرر من السيطرة العثمانية، ولو بالتحالف المرحلي مع اوروبا، حتى يتمكنوا من جلاء العثمانيين الناجز عن بلاد العرب، وهذه الاشكالية السياسية هي التي وسّعت الخرق بين التيارين في فجر النهضة، ولا تزال آثارها تنسحب فصولا، بشكل او بآخر على المجتمع العربي، حتى اليوم.

(عن «السفير»)

(*) استاذ في الجامعة اللبنانية.

الحواشي والمراجع

١ - صابر طعمة، تحديات امام العروبة والاسلام. دار الجيل، بيروت ١٩٧٦: ص٢٦٤.

٢ - جمال الدين الافغاني: الاعمال الكاملة. تحقيق د. محمد عمارة: ص ٣٤٥.

٣ - ساطع الحصري - ما هي القومية. مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ١٩٨٥: ص ١٨٠.

٤ - جمال الدين الافغاني: الاعمال الكاملة: ص ١٢٠.

٥ - ستودارد. حاضر العالم الاسلامي. ترجمة شكيب ارسلان. بيروت. دار الفكر ١٩٦٨: ١/ ٢٨٠.

٦ - احمد امين: زعماء الاصلاح في العصر الحديث. بيروت: ص ٢١٠.

هبوعيل اكسال مصاب ببقة ٢٠٠٠

* أمس الأول، ألغى المدرب موشيه چباي تدريب فريق هبوعيل اكسال ، وعقد اجتماعًا مع اللاعبين والادارة من أجل بحث الأوضاع المهنية.

ادارة الفريق ما زالت عاجزة عن ايجاد ملعب بديل للتدريبات، بعد ان زرع الملعب البيتي بالعشب الشتوي. مدافع الفريق ولاعب التعزيز الجديد سرچي ناني والذي تم التعاقد معه لمدة شهر فقط مقابل عشرين ألف شيكل يقاطع التدريبات منذ الأسبوع الماضي (لم يلعب امام الطيبة) وادارة الفريق تبحث عنه، وكما فهمنا من أعضاء الادارة فإنه غير مكان سكناه من نتسيرت عيلت الى حيفا، ويصعب عليه الوصول للتدريبات، وقسم آخر من الادارة يقول انه معتقل بسبب مخالفات جنائية.

وبخصوص اللاعب بوريس كريوس والذي تدرب اسبوعًا واحدا في اكسال، ثم وقع بعد ذلك في نتسيرت عيلت، فقد حصل على مبلغ ستة آلاف شيكل من الادارة، رفض اعادتها، لكن بعد توسل الادارة لزوجته قررت اعادة نصف المبلغ. وقامت جهات معنية بمحاولة لاصلاح ذات البين بين جمعية المرج ومدير الفريق، شريطة ان يستجيب حسين الزعبي لجميع طلبات الجمعية، وبعد ان وافق في البداية، واصبحت الأمور أكثر جدية، عاد الزعبي ورفض هذه المصالحة وعن هذا قال المدير حسين الزعبي: تحاك ضدي مؤامرة من أجل اقالتي بدون ان أحصل على مستحقاتي ويؤكد ان المشكلة ليست في الادارة، انما بعدم توافر الأموال.

وعن الشيك الذي تسلمه احمد شلبي، مدير جمعية النهوض من المدرب چباي من أجل صرفه، فقد أكد شلبي انه اخذ الشيك مقابل دين شخصي له على الفريق من السنة الماضية.

وعلى صعيد آخر تجري الادارة اتصالات مع ايتسيك دادون الذي يلعب حاليًا في طوبا من أجل اعادته للفريق، كما تجري مفاوضات مع شلومي دهان من هبوعيل بيسان ونسيم اغبارية، غير ان عدم وجود الضمانات والأموال يحول دون ضمهم في الوقت الحالي.

المسؤولون في المجلس المحلي يؤكدون انهم لايدعمون مثل هذه الادارة التي تعمل بعشوائية، وتبث إشاعات واتهامات نحو المجلس المحلي، وطالب المسؤولون في المجلس ادارة الفريق بالاستقالة فورًا، وفي حالة تعيين ادارة جديدة سيقدمون بدعم الفريق من جديد، ومنحه الثقة الكاملة. ويضيف اولئك المسؤولون ان الفريق ينقصه الهدوء فقط وان المسؤول عمّا يحدث من بلبلة أعضاء الادارة الحالية.

فهمي دراوشة

جراحة ناجحة لخالد سليمان ويعود الى الملاعب بعد شهر ونصف الشهر



* خالد سليمان، الاخاء بحاجة لعودته الى الملاعب *

* حرر اللاعب خالد سليمان، كابتن فريق مكابي الإخاء الناصرة، من المستشفى الخاص في ريشون لتسيون حيث أجريت له في مطلع الأسبوع عملية جراحية ناجحة لتمزق في أسفل عضلات البطن.

الجراحة ستبعد الكابتن خالد لمدة ثلاثة أسابيع يعود بعدها الى تدريبات العلاج الطبيعي والتقوية البدنية، ثم يبدأ بالتمارين مع الكرة في الملعب، ومن المتوقع ان يتغيب خالد عن الملاعب لمدة شهر ونصف الشهر ليعود بعدها متألقًا كما كان في المباريات الأخيرة!!.

فريق كراتيه الرينة يشارك في معسكر تدريب

* شارك فريق الكاراتيه التابع لنادي بايس للشباب في الرينة في معسكر التدريب للكراتيه والذي أقيم في الأسبوع الماضي في مدينة الناصرة، ويضم الفريق عشرة طلاب من جيل ٦-١٦ حائزين أحزمة مختلفة، وتشرف على تدريبهم المدربة نجود عثاملة.

ويقوم الفريق حاليًا بالتحضير للتقدم لاختبارات للحصول على أحزمة متقدمة وخاصة الحزام البني .

وردًا على سؤال حول الاهتمام بهذا النوع من الرياضة بشكل عام في القرية تقول المدربة نجود عثاملة: «هناك اهتمام ملحوظ لدى الأهالي بهذا النوع من الرياضة وجدير بالذكر أيضًا دور المجلس المحلي في هذا المجال حيث يقوم المجلس بتقديم الدعم المعنوي والمادي للفريق وباسم جميع أعضاء الفريق وبالنيابه عن عموم أهلنا في الرينة نتقدم بجزيل الشكر من ادارة المجلس المحلي على دعمها لنا ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة لنبقى عند حسن ظن الجميع».

الشرطة تغلق ملعب طمرة الزعبية

* أغلقت شرطة المروج ملعب طمرة الزعبية لمدة شهر بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت فور انتهاء مباراة القمة في الدرجة الثالثة، منطقة يزراعيل والتي فاز بها فريق هبوعيل يافة الناصرة على هبوعيل طمرة الزعبية بهدفين مقابل هدف.

ويذكر ان ستة لاعبين من يافة الناصرة نقلوا الى المستشفى من جراء الاعتداء. وعلمنا ان حكم المباراة شلومي أطياس لم يسجل في تقريره اتهامًا ضد فريق وجمهور طمرة الزعبية لانه ادعى عدم رؤيته الاعتداء، واعتمدت محكمة الاتحاد على تقرير الشرطة ضد الجمهور ليخرج فريق هبوعيل طمرة الزعبية سالمًا رغم الاحداث. وعلى صعيد آخر فقد ضمت ادارة هبوعيل طمرة الزعبية اللاعب امير مصالحة من هبوعيل دبورية وادهم زعبي من هبوعيل كفركنا، لتقوية الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

عهد ابو ليل

تنويه

في هذه الأيام وصلنا الكثير من المواد عن مشاهير وعظماء الرياضة في القرن العشرين في العالم، على المستويين العربي والدولي، وسنقوم بنشر هذه المواد تباعًا خلال الأيام القليلة القادمة، وحتى بعد نهاية القرن وبداية الألفية الجديدة.

الكأس السوبر: الرجاء وافريكا سبور في آذار ٢٠٠٠

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم في جوهانسبورغ ان مباراة كأس السوبر الافريقية بين الرجاء البيضاوي المغربي، بطل دوري الابطال، وافريكا سبور العاجي، بطل كأس الكؤوس، ستقام في ٤ او ٥ آذار عام ٢٠٠٠.

وكانت المباراة مقررة في ١٥ او ١٦ كانون الثاني المقبل لكنها تأجلت بسبب مشاركة الرجاء البيضاوي في بطولة العالم الاولى للاندية في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني.

ويلعب الرجاء الذي احرز اللقب على حساب الترجي التونسي، ضمن المجموعة الاولى التي تضم ريال مدريد الاسباني والنصر السعودي وكورنتثيانز البرازيلي، وتقام مبارياتها على ملعب مورومبي في ساو باولو الذي يتسع لـ ١٠٠ ألف متفرج.

وكان افريكا سبور فاز بكأس الكؤوس الافريقية على حساب النادي الافريقي التونسي بفوزه عليه ١:صفر ذهابًا في اذربيجان، وتعادله معه ١:١ ايابًا.

قمة لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

١. بيتار صفد	٨	٤:١٥	٢٤
٢.هبوعيل البقيعة	٨	٧:٣٠	١٩
٣.هبوعيل يانوح	٨	٨:٢٩	١٩
٤.مكابي شباب يركا	٩	١٥:٢٤	١٧

الجليل الغربي

١. هبوعيل المغار	١٠	٣٧:صفر	٢٨
٢.هبوعيل كابول	١٠	٨:٤٢	٢٥
٣.هبوعيل المكر-	١٠	١٠:٣٦	٢٥
٤.مكابي كفرسميع	١٠	١٥:٢٩	٢٥

المقراتس

١.هبوعيل شباب كفرمندا	٩	٧:٣٦	٢٤
٢.هبوعيل كرميئيل	٩	٦:٢٤	٢٠
٣.هبوعيل شباب طمرة	٩	١٠:٢٤	٢٠
٤.مكابي بير المكسور	١٠	١٠:٢٢	١٧

يزراعيل

١.هبوعيل بوكنعام	٩	١١:٢٢	١٨
٢.هبوعيل مجيدو	٨	٨:٢٥	١٦
٣.هبوعيل يافة الناصرة	٧	٣:١٨	١٦
٤.هبوعيل طمرة المرج	٧	٥:١٦	١٦

حيفا

١. الأخوة حيفا	١٠	١٣:٤٦	٢٧
٢.مكابي تسور شالوم	١٠	٨:٤٨	٢٥
٣.بيتار حيفا	٩	٢٠:٣٧	٢١
٤.هبوعيل بسمة طبعون	٩	٨:٢١	٢٠

شومرون

١.هبوعيل باقة الغربية	٨	٧:٣٣	٢٢
٢.بيتار ام الفحم	٩	٢:١١	٢٢
٣.مكابي بلدي كفرقرع	٦	٢:١٩	١٦
٤. مكابي الفريديس	٨	١٤:٢٠	١٥

الشارون

١. مكابي اورعقيبا	٩	٨:١٩	٢٣
٢.هبوعيل بروسيا	٨	٥:١٨	١٩
٣.شمشون الطيبة	٥	٣:٢٨	١٥
٤.هشارون نتانيا	٨	١٨:٢٩	١٥

دان

١.هبوعيل قلنسوة	٩	٢:٢٣	٢٠
مكابي رأس العين	٨	٤:١٦	١٧
٣.عليار كفار سابا	٩	٩:١٧	١٧
٤.مكابي قلنسوة	٩	١١:٢١	١٥

الجنوب

١.هبوعيل نتيفوت	٩	٩:٣٠	٢٢
٢. هبوعيل راهط	٨	٧:٢٠	١٩
٤.هبوعيل عراد	٩	١٦:٢٠	١٦
٤.شباب راهط	٨	١٠:١٣	١٥

الأداء طـــرعـــانــي والــفــوز لـــداوي

مكابي طرعان – هبوعيل اللد: صفر:١

سجل للد: رافي هلالي (١٠)
ملعب طرعان: ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: ينيف تساحكو (٩)
ضربات ركنية: ٤:٥ لصالح اللد
مستوى الاداء: ٦
أفضل لاعب: آمير غوز

تركيب طرعان
ناصر نصار ٦
عامر عدوي ٦
موشيه نحماني ٥.٥
عمر زرعيني ٥.٥
هشام صباح ٦
يوسي كادوش ٤ (سامي مسعود ٦/٦٠)
نسيم طاهر ٥.٥
أدهم زعبي ٥.٥ (هدار معكوبولسكي ٨١)
صبحي دحلة ٥
اياد زرعيني ٥.٥
ديكل دهان ٥.٥

تركيب هبوعيل اللد
أمير غوز ٧.٥
طوليدانو ٦
طواف ٦
ديان ٦
اوزان ٦
امير كوهن ٥.٥
دروري ٤.٥ (قعكنين ٥/٥٥)
دزنشفيلي ٦
هلالي ٦.٥
امير ريغف ٥ (شفارتس ٦٦)
داني موشيه ٥ (عبودي ٧٤).

خسارة بيتية قاسية مني بها فريق مكابي طرعان في مباراته المؤجلة أمام هبوعيل اللد، حيث استحق الطراعنة على الأقل نقطة واحدة من هذه المباراة. لاعبو طرعان ادوا مباراة رجولية وجميلة ووصلوا الى عدة فرص، ولولا الاهدارات لكانت النتيجة مغايرة تمامًا. الضيوف من اللد لعبوا بهدوء، حيث سجلوا هدفًا مبكرًا ومن ثم تراجعوا للمحافظة على تقدمهم واستطاعوا ولمدة ٨٠ دقيقة الذود عن مرماهم والخروج بنقاط المباراة الثلاث الثمينة.

في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول اتيحت فرصة مؤكدة لطرعان للتفوق عندما وقف صبحي دحلة وحيدًا امام مرمى الضيوف ونطح الكرة من مترين الى الخارج !! هدف الضيوف سجل في الدقيقة العاشرة وكان جميلاً جدًا حيث ان هلالي سدد من ٢٠م صاروخًا استقر في الزاوية العليا معلنًا تفوق الضيوف ١:صفر.

الدقيقة ٤٤ فرصة كبيرة لطرعان عندما انفرد ديكل دهان بالحارس الضيف ودهان صوب من ٤م صدها غوز باعجوبة وصلت اياد زرعيني المندفع، من الخلف والاخير امام شباك فارغة صوب من ١٠م عالية.

الدقيقة ٤٥ أدهم زعبي يمرر كرة ذهبية لديكل دهان والاخير انفرد بالحارس صوب للقائم والى الخارج!!

الدقيقة ٦٥ أدهم زعبي يخترق دفاع الضيوف ويعرقل وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء، ونحماني يسدد والحارس الضيف يصدها ببراعة!!

الدقيقة ٨٠ سامي مسعود يسدد قذيفة من ١٨م تجح الحارس بصدها الى القائم ودفاع الضيوف يبعدها الى ركنية غير مستغلة.

ردود فعل:

* سعيد طاهر، مدرب طرعان: «اهدار الفرص هو سبب خسارتنا للنقاط، النتائج الطيبة ستعود لا محالة».

* عصام حمدان، مدير اللد: «طرعان فريق ممتاز اتمنى لهم النجاح مستقبلاً، نحن في انطلاقة رائعة».


* موشيه نحماني – أضاع فرصة التعادل لكنه باق في طرعان *

يوسي الفيا في اتحاد أبنـــاء سخـــنين

* وقع المهاجم يوسي الفيا، بالأمس، اتفاقًا مع ادارة اتحاد أبناء سخنين يقضي بضمه للفريق ليلعب معه حتى نهاية الموسم. ومن المفروض ان تودع الاتفاقية معه، اليوم لدى سلطة مراقبة الميزانيات للحصول على اذن بمشاركته في المباراة القادمة أمام مكابي الأخاء الناصرة، عصر يوم السبت في سخنين.

وكان اللاعب قد أبدى رغبة صادقة في اللعب للفريق السخنيني الذي يتمتع بجمهور رائع كبير يشجع اللاعب على تقديم كل ما عنده، كما قال الفيا نفسه وأضاف: هذا الجمهور يذكرني بجمهور بني يهودا من حيث حبه واخلاصه لفريقه، وأنا أحب ان ألعب في مثل هذه الفرق.

الطريف ان المباراة الأولى لألفيا في الدوري الممتاز (بعد مغامرة قصيرة في بيسان، ولم تنجح)، ستكون امام فريقه من الموسمين الماضيين مكابي الإخاء الناصرة والذي حقق معه الارتقاء في نهاية الموسم الماضي.

عادل طربية

ميخائيلوف وقع في الإخاء ومحفود يقود التدريبات استعدادًا لسخنين

واخيرًا وبعد اختبارات مضنيه ومكثفة وقع اللاعب البلغاري زلاتين ميخائيلوف في صفوف مكابي الإخاء الناصرة واودعت اتفاقية في سلطة مراقبة الميزانيات. ومن المفروض ان يشارك اللاعب الجديد في مباراة الفريق النصراوي المرتقبة امام اتحاد أبناء سخنين والتي ستجري عصر يوم السبت على الملعب البلدي في سخنين.

من جهة أخرى باشر المدرب ايلي محفود عمله في الفريق كمدرب الى جانب المدير المهني عزمي نصار، ويتمتع محفود بصلاحيات كاملة، كما فهمنا من مدير الفريق باسم سليمان والمدير المهني نفسه عزمي نصار، غير أنه سيكون بحاجة الى الكثير من المساعدة والارشاد في هذه الفترة والمشاركة من قبل عزمي نظرًا لأنه لا يعرف الفريق بالصورة الكاملة خاصة وان الموسم يشرف على انتهاء القسم الاول منه.

بعد الخسارة امام اللد

طرعان تحرر لاعبي التعزيز

* بعد انتهاء مباراة طرعان واللد ساد غضب شديد أجواء الادارة الطرعانية حيث صرح مدير الفريق عدي عدوي لـ«الاتحاد»: «فريقنا غير جاهز للمنافسة على بطاقة الارتقاء، ولذا سنحرر جميع لاعبي التعزيز وعلى رأسهم يوسي كادوش وهدار يعقوبوفسكي حيث اخبرنا كادوش بأن يبحث له عن فريق جديد».

هذا وعلمت ان الادارة الطرعانية تنوي ابقاء المدافع موشيه نحماني ولاعب خط الوسط نسيم طاهر وتحرير البقية.

جميل دحلة اداري طرعان صرح لـ«الاتحاد»: «ستحدث هزة قوية في الفريق هذا الأسبوع سنلعب من أسبوع لآخر وبهدوء، فرضنا على كادوش غرامة بقيمة ٥٠٠٠ شيكل». لؤي يوسف خطيب «مشجع محروق»: خسارتنا فادحة رغم اننا لعبنا مباراة جيدة، نحن نبتعد عن القمة ولا نجمع النقاط، سوء الحظ يلازمنا.

خالد زرعيني

ادارة هبوعيل بئر المكسور تتفق مع معاذ نصر الدين وابراهيم ابو زهرة

* توصلت ادارة فريق هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق مع المدرب من الموسم الماضي معاذ نصر الدين والمهاجم ابراهيم ابو زهرة لدفع المستحقات المالية لهما، بدون الوصول الى المحاكم، بعد ان عينت جلسة من قبل محكمة الاتحاد العام للبت في الموضوع.

وفي حديث مع مدير الفريق، احمد غدير، أكد ان المجلس المحلي قد يحول اموالا من أجل سد العجز المالي وتسديد الديون لجميع الأطراف المستحقة.

بخصوص هذا الموسم فان الفريق يلعب بكادر محلي ولا يفكر في الصعود بل البقاء مبكرًا في الدرجة الثانية، لإشفائه من محنته المالية الصعبة.

*** فهمي دراوشة ***

الغرب يلجأ الى الصين لتحسين مذاق أطعمة القرن الـ ٢١

بقلم: لورانس بينامو

٤٠ ألف نوع نباتي مستخدم في المطبخ الصيني

* تستقطب الصين الغنية بتنوع نباتي وحيواني لا يضاهى اهتمام الباحثين الاوروبيين والامريكيين المختصين في الهندسة الوراثية والساعين الى جني فوائد مالية وعلمية لاعطاء مذاق غني لاطعمة القرن الواحد والعشرين.

ويقول رينيه ليسيل، الخبير بشؤون الصين في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث الغذائية ان «الصين بلد ضخم يضم مختلف الانظمة المناخية، ويملك ثروة لا تضاهى من التنوع الوراثي في مجال النباتات والحيوانات».

واوضح ليسيل ان في الصين (٤٠) الف نوع نباتي فوق مساحة تضاهي مساحة اوروبا الغربية التي لا يوجد فيها سوى ٥ آلاف نوع مستخدم في مجال الصناعات الغذائية، هذا بالاضافة الى كون الكثير من الخضار والفاكهة المنتشرة في الغرب من اصل صيني.

ويقول الباحث الفرنسي ان «الانواع المنتشرة لدينا جاءت من الصين، وتكيفت مع البيئة الاوروبية لكنها فقدت خلال رحلتها وبسبب عملية الاصطفاء النباتي، مورثات ثمينة تنفرد باعطائها النكهة والمذاق والرائحة الاصلية المميزة».

وتوجد في الصين، على سبيل المثال، لا الحصر، عشرات الانواع من المشمش والكيوي (المسماة اصلا مشمش الصين) والتي تتميز بتنوع وراثي اكبر بكثير من مثيلاتها في اوروبا.

والباحثون الغربيون على ثقة بانهم سيعثرون في الفاكهة الصينية على مورثات النكهة والرائحة والحجم واللون وكذلك مقاومة لبعض الامراض والآفات.

ويقول ليسيل ان الصين تشكل منهلا للاصول الوراثية للانواع الاكثر انتشارا والتي ادرك الغرب حديثا انه فقد القسم الاكبر منها.

ويضيف الباحث الفرنسي انه مع «تطور علم الاحياء الجزيئي ومع تطور القدرة على زرع المورثات التي تتم استعارتها من انواع اخرى لاستعادة الخصائص المفقودة، يمكننا ان نستعين بالمخزون الصيني لاستعارة مواصفات جديدة يمكن ان تنتشر خلال ثلاثة او اربعة اجيال دونما خوف من المواد المعدلة وراثيا».

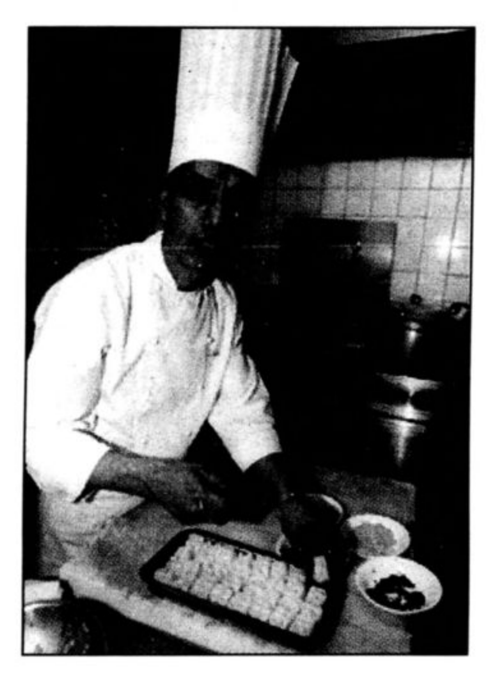
ويقول ليسيل ان «التحكم بالمخزون الوراثي يعني التحكم بانتاج انواع مختلفة للقرن الواحد والعشرين، ولكن ذلك يشكل سببا اضافيا للتهافت على الصين، في البداية كانت اليد العاملة وغدا ستكون المورثات».

وتقول اندريه سونتوت، من مكتب الابحاث على الاصول الوراثية، الهيئة الفرنسية المعنية بالملف، ان الابحاث على المورثات شهدت ازدهارا واسعا خلال السنوات الماضية يشبه التهافت على الذهب.

وتضيف ان هناك ثلاث مجموعات مهتمة بهذه الابحاث: الدول النامية الواثقة من امتلاكها ثروة وراثية لا منازع عليها، والدول الاوروبية خصوصا التي تدعو الى المعاملة بالمثل مقترحة تبادل انواعها، والشركات المتعددة الجنسيات المستعدة للاستثمار والتي تسعى خصوصا الى استخراج مواد تستخدم لتصنيع الادوية.

والمثال الاكثر وضوحا مثال مجموعة ميرك الامريكية التي اشترت في ١٩٩١ مقابل مليون دولار حق وضع خارطة وراثية تفصيلية لنباتات كوستاريكا واستغلال اي عناصر فاعلة تكتشفها.

ويقول مسؤول مقيم في الصين من المكتب الفرنسي الوطني للابحاث المتعلقة بالغذاء، ان الصين تريد في الوقت نفسه الاستفادة علميا وماديا. الا انه وخلافا لما هي الحال بالنسبة لغابة الامازون، فان الاوروبيين والامريكيين لا يهتمون فقط بالانواع البرية وانما كذلك بالعديد من النباتات المعدلة وراثيا التي توصل الباحثون الصينيون الى توليدها والمزروعة فوق آلاف الهكتارات.



(و.ص.ف.)

عالم بريطاني يتوقع تفسيرا قريباً لظاهرة نجمة الميلاد

بقلم: برنارد بيسير غليك

* وضع عالم فلك بريطاني مقيم في اسبانيا نظرية جديدة لتفسير لغز النجمة التي قادت المجوس الى مكان ولادة الطفل يسوع في بيت لحم، قبل الفي سنة.

فمنذ ذلك الحدث الذي يؤكد انجيل متى انه قاد المجوس، او علماء الفلك البابليين وفق بعض الباحثين، الى الحظيرة التي ولد فيها المبشر بالديانة المسيحية، يعكف علماء الفلك والفقهاء على حل لغز ذلك الجسم السماوي وسط تساؤلات تبدأ باعتباره «معجزة الهية»، الى القول بانه حدث اضيف الى الانجيل لإكمال نبوءة العهد القديم، او ظاهرة فلكية حقيقية.

وعلى مدى اجيال، حظي السؤال باهتمام كتاب وفنانين من مختلف الانتماءات والعصور، من عالم الفلك يوهانس كبلر الى الرسام جيوتو ومؤلف روايات الخيال العلمي ارثر كلارك.

والان، اعلن عالم الفلك البريطاني المقيم في اسبانيا، مارك كيدجر، توصله الى نظرية جديدة، يقول انها ستساعد على تبديد اللغز الغامض.

ويدرس كيدجر في كتابه الجديد «نجمة الميلاد» (ذي ستار اوف بيثليهيم) الصادر حديثا، الاحداث الواردة في الانجيل والتي تم التحقق منها بفضل ابحاث معاصرة، والاكتشافات الفضائية الحديثة، والتاريخ الصيني القديم ليعلن ان تقديم الدليل النهائي على وجود نجمة الميلاد اصبح قاب قوسين.

ويقول كيدجر ان ميلاد يسوع تم على الارجح في آذار او نيسان وليس في كانون الاول.

ويوضح ان الروايات تقول ان المسيح ولد والرعاة يرعون قطعانهم ليلا، وهو ما يحدث في فترة ولادة الحملان، في الربيع، وليس في برد الشتاء القارس.

ومن جهة ثانية، فان اكتمال عدد نزلاء النزل المحلية، كما يقول القديس متى، يرجح ان يكون ذلك سبب عيد الفصح اليهودي الذي يصادف ايضا في الربيع. ويخلص كيدجر الى ان المسيح ولد في وقت قريب من شهر آذار في السنة الخامسة قبل الميلاد، آخذا في الاعتبار ما هو مقبول عموما من ان مؤسس التقويم المسيحي، الكاهن ديونيسيوس اكسيغوس (القرن السادس) اخطأ بخمس سنوات في حساباته.

ويؤيد العالم الاعتقاد الشائع بان ما شاهده المجوس هو ظاهرة استثنائية تحدث عندما يتداخل مسار كوكبين في مدى الرؤية في الفضاء.

مثل هذا التداخل حدث في السنة السابعة قبل الميلاد، عندما اقترب المشتري وزحل من بعضهما ثلاث مرات خلال سبعة اشهر، ثم انضم اليهما المريخ.

الا ان كيدجر يؤكد ان الحدث وقع على الارجح في مكان منخفض على مستوى الافق عند الشفق بما يجعل من المستحيل ملاحظته مباشرة.

ولتفسير لغز نجمة الميلاد، يعود كيدجر الى التسجيلات الصينية القديمة المسماة «شيين هان شو» التي سجلت مشاهدة جسم هو على الارجح نجمة جديدة وليدة (نوفا)، خلال شهر آذار في السنة الخامسة قبل الميلاد، ظلت في مدى الرؤية سبعين يوما.

ويقال ان الجسم ظهر في الشرق وظل في السماء وقتا كافيا ليستدل به المجوس عبر الصحراء، وصولا الى بيت لحم.

ويقول كيدجر عن النوفا «يصعب القول بان نجمة الميلاد كانت شيئا آخر» مشيرا الى تزامن زمن ومدة بقائها في حقل الرؤية وموقعها في السماء.

وفي عام ١٩٢٥، شوهدت نجمة نوفا، تعرف الان باسم «دو اكيلاي» في السماء في موقع قريب جدا من الموقع المذكور في التسجيلات الصينية القديمة.

ويقول كيدجر «ايا كان التفسير، فان كشف لغز نجمة الميلاد، بات على الارجح قريبا».



* البطريارك صباح في مغارة المهد التي يفترض انها الموقع الحقيقي للميلاد *

(و.ص.ف.)



* احداثياتها: (١٤٠-١٤٥)

الموقع: قرية عربية مهدمة تبعد عن الرملة (٥) كم الى جهة الشرق وترتفع (١٦٤)مترا عن سطح البحر. اقيمت على بقعة تعتبر منطقة اتصال بين السهل الساحلي والمنطقة الجبلية على الضفة الجنوبية للوادي الكبير احد روافد نهر العوجاء (اليركون)، عند الاقدام الغربية لمرتفعات رام الله، تربتها خصبة تتكون من الطمي البني اللون.

الارض: بلغت مساحة اراضيها (٩٦٨١) دونما.

اسماء مواقعها كما يلي:

١) من جهة الشرق: خلة الصليب، خلة الحمام، خلة ام زبيد، شعب التينة، شعب القرم، شعب التربيعة.

٢) من الجهة الجنوبية الشرقية: شعاب الثوم، مرج الجوع، مرج العرب.

٣) من جهة الجنوب: شعاب الزبيد، شعاب موزوق، وادي الرملة، وادي اللد، خلة ابو الحصين، خلة رمضان، خلة عيسى.

٤) من الجهة الشمالية: خلة الشيخ احمد، شعب الصوان، شعب ابي اللبن، خلة السبيل، خلة محمد، مرج ابو الورد.

٥) من الجهة الغربية: خلة ابو قايد، خلة الشامة، مرج الزعارير وادي البيارة.

اما القرى والمدن المحيطة بها فكانت كما يلي:

شمالا = دير ابو سلامة وخربة الظهيرية وبن شيمن..

شرقا= خربة زكريا، خروبة ديرفيليا

جنوبا = عنابة

غربا = دانيال، اللد، الرملة

كانت جمزو تعبر من قرى (العرقيات) التي تضم: بيت نبالا، الحديثة، دير طريف، طيرة دندن، قوله، المزرعة، مجدل صادق وكفرقاسم في الشمال، عنابة الكنيسة، دير محسن والعياب في الجنوب تقع هذه القرى في نهاية السهل الساحلي على اطرافه الشرقية وعند اقدام سلسلة الجبال الغربية. اما القرى الواقعة بين الرملة ويافا فكانت تعرف باسم (قرى الفتوح)مثل: بيت دجن، السافرية، كفرعانا، الساقية، الخيرية جرميشة وسلمة.

اما القرى التي كانت تقع شرق (العرقيات) فهي قرى الجبلية منها: قطنة، بيت نوبا، بيت لقيا، كفرنعمة بيتونيا، بيت للو، شقبة. اقرب المستوطنات لجمزو كانت مستوطنة (بن شيمن) التي تأسست سنة ١٩٢٧.

واقرب القرى لها كانت قرية دانيال والظهيرية، وكان للقرى الثلاث مصالح مشتركة، وكانتا تعتبران من ضواحي جمزو، وقد ارتبطت القرى الثلاث مع بعض بالمصاهرة ولها مورد ماء واحد ومدرسة واحدة.

كما ارتبطت جمزو بالقرى والمدن المجاورة لها حيث كانت ترتبط مع مدينة (اللد) في ا لمصاهرة، وكانت تشترك في سوق اللد، وكان مأذونها الشرعي (الشيخ بكر) من اللد، وكان طبيب القرية (باسم نجيب) من اللد ايضا. كذلك فقد ارتبطت مع الرملة بسوق الاربعاء الاسبوعي، وموسم النبي صالح، وكان فيها مركز المحاكم الشرعية والنظامية، وكانوا ينجدون اللحف والفراش في الرملة عند (الحاج علي) وصارت مثلا (كلها دقة الحاج علي).

اما مع مدينة يافا فسكان جمزو يذهبون للعمل والنزهة، ولاتمام معاملات تسجيل الاراضي والمعالجة في المستشفى الحكومي والاشتراك في الاجتماعات الوطنية والعروض الرياضية.

كانت تحيط بالقرية عدة خرب منها:

من الشرق: خربة منسي، خربة الحمام، خربة غياظة

من الشمال: خربة ابو الورد.

اما خربة جرموش فكانت تقع بين قرية (بدرس) وجمزو. وخربة عنابة بين قرية (عنابة) و(جمزو).

كما كان في القرية بعض المعالم المشهورة مثل:

١) زاوية الطريقة الخلواتية التي كان ينزل فيها الشيخ عبد الرحمن الشريف

٢) مقام الشيخ احمد.

٣) سدرة دار عيسى

٤) مساحة (البد)

٥) المطحنة على طرف البلد الغربي

كما ضمت البلد (٣) معاصر هي:

١) معصرة دار عيسى ٢) معصرة دار (الزق)، معصرة دار (ذيبة).

الاسم: توجد عدة اراء لمصدر الاسم، منها: ١) نسبة الى شجر الجميز الذي كان ينتشر في تلك المنطقة.

٢) على اسم البطريرك الروماني الذي سكن المنطقة في عهد الرومان وكان اسمه (جمزا).

٣) تقول الرواية التوراتية:

ان احد زعماء جمزو وملحقاتها كان يتبجح بسلطانه واملاكه، فسمعه احد منافسيه على الزعامة واراد ان يقلل من تشدقه فقال فيه ساخرا:

ق - نم -ٌ - ومف واخذ الاسم من الكلمتين)قِ - نم(واصبحت (جمزو).

جمزو في التاريخ: اقيمت القرية على اساس موقع كنعاني وقد عثر بالقرب منها في مقبرة (شقبة) على ادوات زراعية يعود تاريخها الى العصر الحجري، كما توجد بالقرب منها اثار بلدة (جازر) و(ابو شوشة) التاريخيتين ورد اسمها في جدول القرى والمدن التي فتحها تحمس الثالث (١٥٠١-١٤٤٧ق.م) وكان عددها (١١٨) مدينة وموقعًا وقد نقشت في معبد الكرنك.

كما ورد اسمها في التوراة، الاصحاح (٢٨) اخبار الايام ص ٧٢١ انها من المدن التي احتلها الفلسطينيون.

اما في عهد الرومان فكانت ذات اهمية عسكرية وقد اقام فيها الرومان الحصون والقلاع وكان اسمها جامزا GAMZA وكانت تابعة لمدينة اللد.

فتحها القائد عمرو بن العاص، وشهدت بعض احداث الفتنة التي وقعت في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

احتلها الصليبيون في ٣ حزيران سنة ١٠٩٦ م. وهم في طريقهم الى القدس وحررها صلاح الدين سنة ١١٨٧م.

وعلى مقربة منها عقد صلح الرملة بين المسلمين والمسيحيين يوم ١٢ ايلول سنة ١١٩٦ . ٢٢ شعبان ٥٨٨ هـ.

احتلها العثمانيون في ١٤ رجب سنة ٩٢٢هـ. (١٥١٦).م.

ذكرت سنة ١٥٩٦.م. على انها قرية من ناحية الرملة، كما ذكرها روبرت روبنسون سنة ١٨٣٨.

سقطت في ١١ تموز سنة ١٩٤٨ وطرد اهلها ودمرت القرية تدميرا كاملا ولم يبق من آثارها سوى اكوام من الحجارة ونباتات الصبار واشجار التين والرمان والزيتون، واقيمت على انقاضها مستوطنة جمزو التابعة لـ اغودات يسرائيل سنة ١٩٥٠.

السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٢ (١٥١٠) انفار وفي سنة ١٩٤٧ (١٩٤٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى قسمين:



١) اليمنية ومنهم: آل الدبشة، آل القزعة، آل الزق، آل قطيش، آل خليل، آل عيسى (الجمل)، آل الشايب، آل عوض الله، آل عمرو، آل شعبان، آل حمد، آل زياد، آل عبد الله.

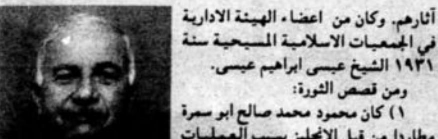
٢) القيسية: ومنهم: آل النجار، آل الحاج، آل ذيبة، آل عبد القادر، آل حسان، آل ايوب، آل كنعان، الجحالشة (الغليظ) آل ياسين، آل سلامة، آل احمد، آل العساف وكان مختار القرية من القيسية الشيخ عبد الهادي رشيد عبد القادر وقد تعين سنة ١٩٣٩ وبقي حتى سنة ١٩٤٨.

اما عن اليمنية فكان المختار محمد احمد الزق من مواليد سنة ١٨٩٢ وبقي مختارا حتى سنة ١٩٤٨.

التعليم: قبل بناء المدرسة، كانت تضم القرية عدة كتاتيب علّم فيها الشيخ احمد نواس، والشيخ محمد محمد الزق، والشيخ حسين حامد خليل وغيرهم.

في سنة ١٩٢٠ تأسست فيها مدرسة في ناحية الضحضاح في الجهة الشمالية الغربية من القرية، كان فيها في البداية معلم واحد ثم توسعت المدرسة وفي سنة ١٨٤٥ وصلت حتى الصف الرابع وفي سنة ١٩٤٨ توسعت المدرسة حتى الصف السادس وكان عدد طلابها (١٧٥) طالبا. اما معلموها فكانوا: المدير - الشيخ حسن رضوان من الفالوجة ومن معلميها: ١) محمد عيسى ابراهيم الجمل ٢) عبد الكريم وهبة، ٣) سليمان رزق، ٤) محمد بكر ٥) يوسف البيك ٦) محمد طبارة ٧) زهدي الخطيب ٨) محمد علي الصعيدي.

جمزو الثورة: شاركت القرية بشكل فعال في الثورة سنة ١٩٣٦ وكان من قادتها حامد عبد النبي الفار، ومحمود صالح ابو سمرة وحسن القزعة، وقد تعاون معهم السكان في التمويه على تحركات الثوار حيث كانوا يحشدون قطعان الاغنام والابقار ويقومون بتمريرها في الطرق التي يسلكها الثوار لطمس آثارهم. وكان من اعضاء الهيئة الادارية في الجمعيات الاسلامية المسيحية سنة ١٩٣١ الشيخ عيسى ابراهيم عيسى.



ومن قصص الثورة:

١) كان محمود محمد صالح ابو سمرة مطاردا من قبل الانجليز بسبب العمليات الجريئة التي كان يقوم بها ضدهم، وقد حاولت السلطة البريطانية القاء القبض عليه لكنها فشلت. وقد نقل المخبرون للانجليز ان محمودا سيزف الى عروسه في تاريخ محدد، فتوجهت ثلة من الجيش والشرطة وطوقت القرية، ولما رآهم متجهين نحوه من بعيد وهو على ظهر الفرس في الزفة، قفز عنها بسرعة واختفى بين المحتفلين في عرسه، عندها وثب اخوه صالح على ظهر الفرس، وتظاهر كأنه العريس، وهكذا نجا محمود من القبض عليه، ومن مفارقات القدر ان العريس غير الحقيقي آلت اليه العروس في النهاية حيث تزوجها بعد استشهاد اخيه سنة ١٩٤٨.

٢) وقصة اخرى عن الثورة، كان حسين القزعة من الثوار الذين قاموا بعدة عمليات ضد بريطانيا فطاردته الحكومة ونجحت في القاء القبض عليه، وحكم بالسجن المؤبد الا انه استطاع الفرار من السجن ولم يتوقف عن مقاومة حكومة الانتداب الى ان مات مسموما.

التهجير والطرد:

تشكلت سنة ١٩٤٧ لجنة للدفاع عن القرية تتألف من:

١- عبد الهادي رشيد عبد القادر
٢- محمود الزق
٣- محمود الحاج.
٤- عيسى ابراهيم الجمل.

كان هدف اللجنة القيام بالاعمال الدفاعية معتمدين على جهودهم الفردية بالتعاون مع قوات جيش الجهاد المقدس بقيادة حسن سلامة.

بتاريخ ١٩٤٨/٧/٩ تقدمت قوة من لواء «يفتاح» وانقسمت الى قسمين احدهما توجه نحو الجنوب واحتل (عنابة) في صباح (٩ تموز ١٩٤٨)، ثم احتلت قرية جمزو بعد ذلك بقليل وطردوا اهلها وكانوا يطلقون النار عليهم وهم هاربون واستشهد منهم:

١- حامد عبد النبي الفار ٢- ذياب عبد الحفيظ الشايب ٣- حسن عبد الرحيم الحبش ٤- عبد الله يحيى عبد القادر ٥- عارف حسن الزق ٦- عبد الرحمن احمد خليل ٧- صبحية احمد الدبشة ٨- عايشة عبد الرحمن محمد ٩- عارف حسن الزق ١٠ - نزيرة احمد خليل الدبشة.

دخلت القوات اليهودية جمزو وتمركزت فيها، وفي يوم ١١ تموز سنة ١٩٤٨ ارسل قائد اللواء الثالث الاردني دورية عسكرية الى قرية جمزو فطردت القوة العسكرية المتمركزة هناك، وقتلت عشرة من افرادها، وبلغ الخبر مسامع اهالي جمزو في قرى بلعين والصفا وكفر نعمة، وصاروا يتجمهرون للعودة، لكن الدورية الاردنية انسحبت وعادت القوات اليهودية للقرية.

من المذابح ضد اهالي جمزو: عرف عن عبد الرحيم حسن النجار انه كان من المناضلين الذين قاموا بعدة هجمات على المواقع العسكرية واوقع فيها عدة اصابات، وبعد التهجير سكن في الضفة الشرقية في قرية الشونة الشمالية.

وفي ٢٨ ايار سنة ١٩٦٥ اغارت قوة يهودية في جنح الظلام على قرية الشونة وطوقت المنزل الذي يسكنه، ثم نسفته على من فيه واسفر ذلك عن استشهاد ثلاثة من افراد العائلة وهم:

١- فايق سعيد عبد الرحيم النجار عمره (٢٥) سنة
٢- محمد سعيد عبد الرحيم النجار عمره (١٢)سنة.
٣- فتحية سعيد عبد الرحيم النجار عمرها (١٠) سنوات.

وجرح بقية افراد الاسرة وقد دفن الشهداء في مقبرة الكّرامة.

٢) ومذبحة اخرى، قال شهود عيان ان محمد عبد القادر سرية قد تسلل هو عائلته وسكن في مغارة داخل حاكورة له، وعلم الجيش بامرهم فطوقوا المغارة واطلقوا الرصاص على من فيها واستشهد كل افراد العائلة.

٣) ويقول صالح عبد الهادي رشيد انه اضطر للتسلل الى بيته لاخذ بعض لوازمه من الاكل واللباس،ولما وصل القرية اصطدم بكمين هناك، واطلقوا عليه النار واصابوه وتظاهر بالموت، وعندما حضر الجيش كتم نفسه فتركوه وغادروا الموقع، عندها زحف على بطنه واختبأ ثم ربط جراحه وتوجه الى قرية (المدية) ومنها الى رام الله حيث تم اسعافه هناك.

وعرف من شهداء جمزو سنة ١٩٤٨ وبعدها ما يلي:

١) عارف حسن الزق ٢) حسن عبد الله النجاو ٣) حسن عبد الرحن الحج ٤) عبد الله يحيى عبد القادر ٥) ذياب عبد الحفيظ الشايب ٦) حامد محمود ابو قفه ٧) محمد سرية ٨) جميل سليم سرية ٩) صبحية احمد الدبشة ١٠) حسن حمد الدبشة ١١) ارملة احمد الدبشي ١٢) محمود محمد صالح ابو سمرة ١٣) حامد عبد النبي الفار ١٤) محمود حسن الحاج ١٥) عبد الحفيظ علي رمضان ١٦) خليل عبد الرحمن دوفش ١٧) عبد الله نوفل ١٨) عبد الرحمن خليل ١٩) سليم سرية ٢٠) نزيرة احمد خليل الدبشة ٢١) عائشة عبد الرحمن محمد ٢٢) صلاح الدين الحاج.

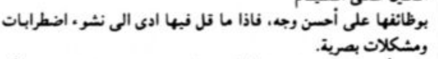
المراجع:

١- عطية عبد الحفيظ النجار - قرية جمزو ١٩٩٥.
٢- مخائيل بامبو - كيف طرد الفلسطينيون من بلادهم /بيروت ١٩٩٠. ٣- هاني الصفدي - الدمار سنة ١٩٤٨. - ١٩٩٤.
٤- عارف العارف - النكبة - الجزء الثالث.
٥- بيني مورس - طرد الفلسطينيين ومشكلة اللاجئين.
٦- ككبي يذك - و - يلمكل.
٧- مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث، صالح عبد الهادي رشيد، عبد الله عبد الرحيم النجار، مصطفى الدبشة
٨- ارشيف الهاجاناه.



عنصر الزنك يحافظ على سلامة العيون

* حظي عنصر الزنك بدراسات عدة في الآونة لأخيرة كان هدفها معرفة الدور الذي يلعبه على الصعيد البيولوجي. ولم يخيب هذا العنصر ظن الباحثين فقد ثبت لهم انه ضروري جدا للعين حيث إنه موجود فيها بمستويات مركزة تساعد عددا من الانزيمات المهمة في العين على القيام بوظائفها على أحسن وجه، فاذا ما قل فيها ادى الى نشوء اضطرابات ومشكلات بصرية.



وأوضح الباحثون ان تناول كميات كافية من عنصر الزنك من شأنه ان يقي العين من الاصابة بتلف طبقة الماكيولا العينية والتي تؤدي الى العمى. ومما يجدر ذكره ان هذا العنصر موجود بوفرة في اللحم الأحمر الخالي من الدهن وفي منتجات الألبان والبقول والحبوب الكاملة بالاضافة الى توافره في الأطعمة البحرية.

سم الثعبان يخفض الدهون في الدم

* قام الدكتور المصري داود فخري حبيب، وهو باحث في وحدة الفزيولوجيا الطبية في قسم العلوم الطبية الاساسية التابع للمركز القومي للبحوث في القاهرة، بدراسة طبية مثيرة أثبت خلالها ان عقار الكابتوبريل، وهو عقار يستخلص من سموم الثعابين، ويستعمل في معالجة ارتفاع ضغط الدم بجرعات ملائمة، يساعد على تخفيض الدهون في الدم ويؤدي الى تحسين اداء الكلى المريضة.

ولقد امتدح نتائج هذا البحث، الذي اجري على حيوانات الاختبار في وحدة الفزيولوجيا الطبية، كل من العالمة النمساوية الدكتورة أليس غرونديغ من جامعة ڤيينا والعالم الياباني الدكتور ماسانوري يوشيوكا.

وكان الدكتور داود قد اجرى بحثاً آخر على أمراض الكلى في حيوانات التجارب خلص بموجبه الى ان نسيج الكلية المريضة يلعب دورا كبيرا في زيادة مستوى الدهون في الدم. وتكمن أهمية هذا البحث في انه قد ادى الى تغيير المفاهيم الطبية التي كانت تركز على ان الكبد هي التي تؤدي الى ازدياد مستوى الدهون لدى مرضى الكلى، بينما أثبتت ابحاث الدكتور المصري ان الكلى المصابة تلعب دورا يفوق دور الكبد في زيادة مستوى الدهون في الدم وبالتالي تؤدي الى اصابة القلب.

سينما إلكترونية بأجهزة عرض رقمية وأفلام ترسل من الاستوديوهات نحو الشاشات عبر شبكات الأقمار الصناعية



* دخلت التكنولوجيا بقوة على السينما فحولتها الى صناعة خرافية في قدراتها مثيرة في حوادثها ورائدة في ادائها. وما نشاهده اليوم من لقطات لحيوانات خرافية على الشاشة ليس سوى انواع من الحيل التي لعب الكومبيوتر وبعض التقنيات المتطورة دورا أساسيًا في انجازها. وهناك بوادر تؤكد ان هذه الصناعة تقف الآن على عتبة تغييرات شاملة ستغير وضعها الاقتصادي والتقني على حد سواء. فالصور التي ستعرض على الشاشة البيضاء ستكون أكثر صفاء وأقل تشوها ويصاحبها أسلوب جديد في المؤثرات الفنية على مسرح الأحداث الجارية ضمن السيناريو المعروف.

* سينما الكترونية *

يتوقع أصحاب دور عرض الافلام تركيب الجيل الجديد من عارضات (أجهزة عرض) الأفلام الرقمية، خلال سنتين، فستتم الاستعاضة في حينها عن البكرات الثقيلة لافلام ٣٥ ملليمترا التي يبلغ قطرها عدة أقدام، بعارضات الكترونية تعمل بأشرطة ممغنطة او أقراص رقمية. وكانت شركة «تكساس انسترومنتس» سباقة في هذا المضمار بإنتاجها الذي يعتمد الرقائق الالكترونية وملايين المرايا المتناهية الصغر بهدف اظهار الصور بدقة أكثر وبألوان مطابقة للأصل وكأن المشاهد الجارية تحصل فعلا أمام المتفرج. ويأمل المختصون بقرب انطلاقة السينما الالكترونية بفضل التكنولوجيا الحديثة التي ابتكرت العارضات الرقمية اضافة الى الدوافع الاقتصادية والحاجة لعنصر الاثارة في الأفلام خصوصًا ان التغيير أصبح امرا لا مفر منه وعلى المعنيين مواجهة هذه الحقيقة.

وتبلغ تكاليف نصب هذه العارضات الجديدة حوالي ١٠٠ الف دولار مقارنة بـ ٣٠ الف دولار للعارضات التقليدية، ولم يبد اصحاب دور السينما والمخرجون رأيهم بالابتكار الجديد لأنهم يفضلون مشاهدة اداء هذه التكنولوجيا والنتائج المترتبة على استخدامها.

* عروض فضائية *

لا يستطيع أحد انكار الفوائد المتوخاة من هذه التقنية الحديثة، فبفضلها لن تكون هناك حاجة لاستيراد آلاف البكرات السينمائية. فاذا علمنا ان كل نسخة مصورة تكلف ٢٠٠٠ دولار وان كل فيلم يحتاج الى ٥٠٠٠ من هذه النسخ، يمكن عندها معرفة مقدار التكاليف العالية للأفلام السينمائية عند اخراجها وعرضها بالطرق التقليدية.

لكن استخدام التكنولوجيا الجديدة سيلغي كل هذه المصاريف الباهظة، فالمشاهد السينمائية سيتم ارسالها مباشرة الى دور العرض من خلال شبكة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية، وبذلك ستكون الفائدة عامة لأنها ستشمل دور العرض السينمائية اضافة الى الاستوديوهات التي تجري بداخلها مشاهد الأفلام.

وتصاحب هذا الأسلوب المتطور في عرض الأفلام جودة فنية ونوعية، حيث ان عملية الاستنساخ التقليدية للنسخة الأصلية تفقد المشاهد بعض حيويتها فتتذبذب حدة بعض الألوان ويقل الوضوح.

ويمكن ملاحظة ذلك بعد عرض هذه الأفلام اكثر من ثلاثين مرة، حيث تظهر آثار التلف والاستهلاك من كثرة الاستخدام. وبفضل السينما الالكترونية سيتم التغلب على هذه المصاعب الفنية من خلال استخدام ماكينة «تيليسيني» التي تستنسخ الاشرطة رقميا لتكون مطابقة للأصل ولتبعد ظاهرة التلف والاستهلاك عن الأفلام المستنسخة.

وتقوم العارضات الرقمية بإظهار الصور من خلال المعلومات المخزونة في الكومبيوتر بدلاً من الاستخدام القديم الذي يعتمد فتح الضياء الوهاج خلال دوران الشريط الذي يصور أحداث الفيلم. وتتم العملية بأسلوب يشبه عمل محرك القرص المدمج او نظام الأقراص الرقمية المتعددة الأغراض حيث تترجم المعلومات الرقمية الى صوت وصورة في الوقت نفسه. وفي البداية سيتم نقل الأفلام الرقمية الى دور عرض الأفلام بهيئة أشرطة الكترونية او أقراص مدمجة، لكن المتوقع ان تتم العملية عبر الأقمار الصناعية في المستقبل.

* ابتكار جديد *

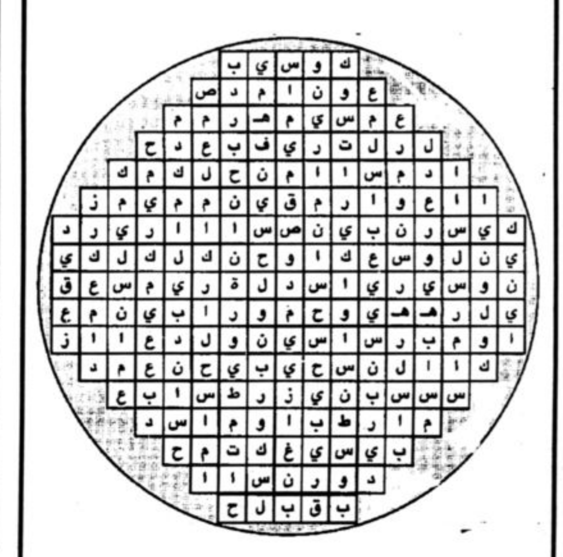
أثار هذا الابتكار اعجاب اصحاب دور السينما الذين يهمهم ان يكونوا أول من يتسلم النسخ الأولى من الأفلام المفضلة، حيث يعاني سكان المدن الصغيرة عادة تأخر مشاهدتهم لمثل هذه الأفلام لأماكنهم. اما الآن فقد تم التغلب على هذه الناحية بفضل التكنولوجيا الرقمية والاتصالات الفضائية لتتحول صالة العرض الى مكان فيه الكثير من الاثارة بفضل التفاعل مع المشاهد الحيوية والأصوات المجسمة التي تعتمد ١٢ قناة ومسلكًا توفر اجواء الأحداث حتى ليهتز المقعد الذي يجلس عليه المتفرج تحت تأثير الموجات الصوتية المنبعثة من جميع الاتجاهات. لكن مخاوف عديدة تدور عند ارباب صناعة السينما من احتمالات سرقة النسخ الأصلية للأفلام الممتازة عبر الفضاء السايبرنتيكي عند البدء باستخدام التكنولوجيا الجديدة. فالتوقعات تشير الى ان هذه الصناعة تخسر سنويًا ثلاثة مليارات دولار نتيجة لعمليات الاستنساخ غير القانونية للأفلام، لكن هذه الأرقام ستكون اكثر ارتفاعا اذا حدثت القرصنة الفضائية في وقت مبكر نتيجة لعرض النسخ الأصلية بأسعار متدنية جدا. وقد توصلت شركة «كوالكوم» لوسيلة فنية تحمي بواسطتها الافلام الجديدة من الاختراقات في اثناء الاتصالات الفضائية، حيث تأمل الشركة بهذه التكنولوجيا تحجيم عمليات القرصنة بمقدار ٢.٥ مليار دولار.

وتبقى عملية بث المعلومات الرقمية الى دور العرض السينمائية مسألة تتطلب الكثير من السيطرة والحذر لقطع دابر التسلل والسرقة الالكترونية. وتوصلت شركة «ساينكوم» لتقنية فنية يمكن بواسطتها ضغط المعلومات وارسالها الى الصحن المركب في دور العرض التي تتسلمها وتحللها بعد إزالة الضغط عنها لتعرض بحالتها الطبيعية على الشاشة.

وفي محاولة لتقليل تكاليف زالة العارضات السينمائية القديمة واحلال الرقمية بدلاً عنها، ستقوم شركة «ساينكوم» بتحميل دور العرض هذه الأجور من خلال عدد المرات التي يتم عرض الأفلام فيها بهذه التكنولوجيا الجديدة. وستثير هذه المسألة حفيظة الاستوديوهات المنتجة لتلك الافلام خوفا على مردوداتها المالية من هذه الوسائل الحديثة. لكن النظام الجديد يتسم بالشمولية في عمله والانفتاح بحيث تعم الفائدة جميع الشرائح المساهمة في إنجاز الافلام ودور عرضها.

لغز: كلمة السر

* جميع الاسماء المدرجة في القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. اشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف كلمة السر.



* ب *
بوسطن
بدر
بريد
باسل
باسم
بنغازي
بيرق
بروكسل
بعد
* ح *
حاتم طي
حسام
حسان
حسين فهمي
حسن
حنان
حمورابي
حمص
* س *
سامي مقصود
سان مارينو
سويسرا
سوريا
سهيل
سهر
سامر
سميرة
* ع *
عباس لمع
عرمون
عدل
عبد
عمان
عماد
عقيد
عدلون
* ك *
كوستاريكا
كولونيا
كامل
كمال
كريم
كميل
كرز
كينيا

* كلمة السر من ٧ احرف دولة آسيوية *



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

* اعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة

* افقيا:
١- منطقة جغرافية مائية تقع بين الهند والجزيرة العربية - طائر جارح.
٢- مدينة عربية افريقية على البحر المتوسط.
٣- من وسائل الاتصال - ينحني - تكذيب.
٤- موجة كهربائية - تغمر.
٥- ضمير مؤنث - عسل - نستنشقه.
٦- قاتل - دعوة بالحاح.
٧- مدينة عراقية بناها المعتصم سنة ٨٣٦ شمالي بغداد - طقس - ضمير متصل.
٨- مُظهر - تمرد.
٩- مبدع - عاصمة جمهورية لاتفيا - رئيس امريكي سابق.
١٠- مخيم فلسطيني في الاردن - عكس مستيقظ - «... حسين» (عميد الادب العربي).
١١- فقد عقله (معكوسة) - صوت الجمل - حيوان ضخم.
١٢- سئم - حدث - اتوا.
١٣- مقابل السنة الميلادية - لقب مدينة دمشق.

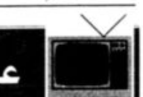
* عموديا:
١- صوت البط - مل موسيقي ضخم.
٢- اطلق - شاعر عربي عاصر الخلفاء الراشدين اشتهر بجمال وجهه.
٣- شاهدت - مساعدة بالمال والسلاح والمواد الغذائية - لا يباح به.
٤- دائم - صوت الجرس (منصوبة).
٥- متشابهان - احس - ميراث.
٦- صعبة - اهرب - حقد.
٧- طلب - العاب اطفال (نوع من المسارح) - يرقدا.
٨- مصيبة - صوت الغنم.
٩- عكس صحيح - آفاق - عكس «سر».
١٠- احسان - شكل هندسي - مرجعي.
١١- فيلسوف وطبيب عربي ولد في قرطبة (سنة ١١٢٦-١١٩٨) وتوفي في مراكش - ثار - في البيضة.
١٢- ظهرَ - عززوا (الصداقة).
١٣- عتيقة - لقب مدينة حلب.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

* افقيًا:
١- هاني شاكر - ناسك.
٢- كاترين دينوف - بل
٣- لغم - مر - هيوستن
٤- يم - اح - شاه - هباء
٥- نزار - بتر - ار
٦- تأمل - درت - حيى.
٧- الافق - يونس شلبي.
٨- يثن - عاطف الطيب.
٩ س.س. - يم - بم.
١٠- تكساس - يقرأ - خلا
١١- وارم - مس - وليد.
١٢- يحيى الفخراني.
١٣- دهر - خوفو - رامني.
١٤- ريال - رمال - مح.

* عموديًا:
١- كلينت ايست وود.
٢- مغار - الاسكا - هر
٣- كتم - رمان - سريري.
٤- ار - حالف - سامح
٥- شيراز - عق - يخل
٦- ينم - ند - اف - ماو.
٧- ند - طير - يسافر
٨- ايهاب توفيق - لوم.
٩- هنيهة - فورمان.
١٠- و.و. - راسل - الخيل.
١١- نفسه - يشطب - يرن
١٢- تب - حليم خدام
١٣- سيناء - ب.ب. - نام
١٤- كل - ارني - حريصات.

* حل كلمة السر: راغنسبورغ *



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٢/١٢/٩٩

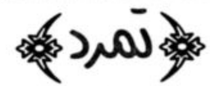
* القناة الاولى:

٦:٣١ - الاخبار بالعربية.
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨:٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨:٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
٩:٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٥).
٩:٣٠ - علاقة أسرية.
١٠:٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١:٠٠ - فهم المقروء.
١١:٢٠ - صوت الحقوق: حقوق المعوقين.
١١:٢٥ - رياضيات.
١١:٥٠ - فن الخط العربي.
١٢:٢٠ - صوت الحقوق.
١٢:٣٠ - رياضيات.
١٢:٥٠ - صوت الحقوق.
١٣:٠٠ - موسيقى.
١٣:٢٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم: نيوزيلندة.
١٣:٣٠ - في غرفة حني.
١٣:٣٥ - صور متحركة.
١٤:٢٥ - في غرفة حني.
١٤:٣٠ - صور متحركة.
١٥:٠٠ - بلا اسرار.
١٥:٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥:٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦:٠٠ - لاسي.
١٦:٣٠ - طلطبيز.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الشباب.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - امسيات رمضانية.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - برنامج التحقيقات «كول بوتيك».
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٥ - دوكوميديا.
٢٢:١٠ - عروض كوشنير.
٢٢:٤٥ - الالوان التي في القلب - «نسمية جوني».
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦:٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (١٧).
٦:٣٧ - قصص الاولاد.
٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩:٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩:٥٥ - تحت داليته.
١٠:٥٣ -مهرجان القصاصين - الحلقة (٤٨).
١١:٤٣ - «سر التنين الاسود» - الحلقة الاولى.
١٢:٣٠ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٧٦).
١٢:٥١ - موسيقى.
١٣:٠٠ نظرة نسائية.
١٣:٣٠ - توائم - الحلقة (٨٣).
١٤:٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٠).
١٤:٣٠ - زومبيط.
١٥:٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٥٢).
١٥:٢٦ - مديسون - الحلقة (٢٠).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٧).
١٦:٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١٧٧).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨:٠٠ - المجرمون الاكثر حمقًا في العالم - الحلقة الرابعة.
١٨:١٠ - اثنان وواحدة - الحلقة العاشرة.
١٨:٣٧ -ووكر - الحلقة (٩٧) - الزواج - الجزء الثاني.
١٩:٢٩ - موعد عشوائي.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - بازل - مسلسل.
٢١:٠٥ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢:٢٢ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣١).
٢٣:١٨ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - متابعة علاقات خطرة.
٠١:٠٩ -مهرجان القصاصين.
٠٢:٠٩ - «صحافي في خطر» - فيلم تلفزيوني.
٠٣:٣٥ - برامج الغد.

هذا المساء





فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٨.

يتناول فضيحة في سلاح البحرية سنة ١٩٤٤.
الناجون من انفجار هائل قتل فيه (٣٠٠) بحار اسود، يرفضون مواصلة تنفيذ مهمات بدون وسائل امان، فيقدمون الى المحكمة.
مع مايكل جي وايت، دويان مارتن.
المخرج كيفن هوكس.
(قناة الافلام - الساعة ٢٠:٣٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي الخميس والجمعة وتسقط امطار محلية في شمال البلاد والمركز وتستمر يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٢٦° * جبال الجليل - ١٩° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ٢٠° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢١/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.١٨٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٢٥٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٥٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧١٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٨٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٨ - ٤.٢٠ ش.ج

نتائج اللوطو

١١ ١٣ ١٧ ٢١ ٢٦ ٣٥

الرقم الإضافي ٤٨

الرقم الفائز في بول ٣٦٤٦٦٤

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
ستحصل على نتائج هامة، لكنها لن تكون على مستوى آمالك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الويل، هذا الأسبوع، لمن يجرح مشاعرك أو إحساسك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
كن متيقظًا، فهناك من يحاول إبعادك عن الحبيب.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تفتح مواضيع حساسة حتى تنجو من وضع غير مستحب.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
عدو قديم قد يرجع للظهور في حياتك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لن تفعل إلا ما يحلو لك. لكنك تحتاج إلى الشجاعة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
أنت متردد كالعادة وحائر بين نارين. احزم أمرك وتصرف.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تخلط «الحابل بالنابل» هذا الأسبوع ونظم أفكارك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
عليك أن تكون مستقيم الرأي أمام وضع ليس بعادي.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لن تعرف أين تضع رأسك لأن القصص والأقاويل ستزعجك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
أنت حر في تصرفاتك ولا تقبل الضغوط.

هذا اليوم في التاريخ:

(٢٢) كانون الاول

* ١٩٥٦ - القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من بور سعيد في السويس.

١٩٨٣ - ياسر عرفات المنسحب من طرابلس في شمال لبنان يتوقف في القاهرة ويلتقي الرئيس حسني مبارك للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

١٩٨٩ - الاطاحة بالرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي تولى السلطة العام ١٩٦٥. وفي ١٢/٢٥ اعدم مع زوجته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٢ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الحكومة لا تزال متعنّتة في قضايا عدة

اليوم مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام وزارة المالية في القدس

*** الحكومة لا تزال ترفض تحديد ميزانية تطوير إضافية، ووضع أسس خطة بعيدة المدى، وسد الفجوات في عدد من المرافق..! * لقاء مع السفير المصري أمس، ومع الأردني اليوم ***



* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ تجري، ظهر اليوم الأربعاء، مظاهرة لرؤساء وموظفي السلطات المحلية العربية، أمام مكتب وزارة المالية، وذلك ضمن الإجراءات التصعيدية لمواجهة تبلد الحكومة وتنكرها لتعهداتها ولمطالب السلطات المحلية العربية، خاصة والجماهير العربية عامة.

وكان جرى لقاء بين وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومدير عام وزارة الداخلية وممثل مكتب رئيس الحكومة وآخر عن وزارة المالية استمر حتى ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الثلاثاء. وأعلن وفد اللجنة القطرية في ختام اللقاء، أن المباحثات أسفرت عن عودة إلى الأسس التي تم الاتفاق عليها مبدئيًا، الأسبوع الماضي، مع وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الجماهير العربية، متان ڤلنائي.

وتشمل الخطوط العريضة لهذا الاتفاق المبدئي سد (٥٠٪) من العجز في الميزانيات العادية بواسطة هبة حكومية، وتسديد (٧٠٪) من العجز في ميزانيات التطوير بواسطة منحة من الحكومة على حساب ميزانية التطوير المخصصة للتطوير في الوسط العربي ضمن ميزانية عام (٢٠٠٠)، و(٣٠٪) بواسطة قروض تسدد على المدى البعيد. وقد برزت هنا نقطة خلاف، حيث يطالب وفد اللجنة القطرية بتحديد ميزانية تطوير إضافية من كل الميزانيات في إطار ميزانية عام ٢٠٠٠، بالإضافة إلى المطالبة بتقرير من لجنة المديرين العامين حول أسس الخطة بعيدة المدى لمساواة المواطنين العرب، وسد الفجوات في كافة المرافق الحياتية، وخاصة في الشؤون المتعلقة بالأرض. ومن المفروض أن تردّ الجهات الحكومية على هذه المطالب خلال جلسة لاحقة مرتقبة.

كما برزت نقطة خلاف أخرى حول تحديد المدة الزمنية لرفع مستوى تطبيق خطة «سواري» لمساواة السلطات المحلية العربية باليهودية.

وكان التقى وفد من اللجنة القطرية، أمس الثلاثاء، السفير المصري محمد بسيوني، في السفارة المصرية في تل أبيب، كخطوة أولى نحو «عولمة» قضايا الجماهير العربية في البلاد.

وأعرب بسيوني عن تفهمه لمشاكل الجماهير العربية، كما عبّر عن مفاجأته من بعض المعطيات التي طُرحت أمامه من قبل الوفد. إلا أنه أكد، أيضًا، على عدم تدخل السفراء في الأمور الداخلية في البلاد. هذا، وسيجري اليوم لقاء مع سفير الأردن، عمر الرفاعي، في مقر السفارة في رمات جان.

والجدير بالذكر أن اللجنة القطرية توجهت بطلب للحصول على دعم من بعض دول الخليج. وقال الناطق بلسان اللجنة، د. فيصل عزايزة، إن هذا الأمر لا يعتبر مرفوضًا في ضوء الأوضاع السيئة للسلطات المحلية العربية!!

خلاف حاد بين المالية و«مكوروت» حول اقتراح تحلية المياه!

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ هاجم المستشار لشؤون استراتيجية المياه في شركة «مكوروت»، زئيف چولان، أمس الثلاثاء، قرار وزير المالية واللجنة الوزارية الاقتصادية تأجيل موعد بدء تنفيذ مشروع تحلية المياه إلى وقت لاحق.

وجاء ذلك خلال جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية التي بحثت بإسهاب قضية النقص في المياه، وضرورة إعداد تقرير خاص لمراقب الدولة حول الموضوع.

وقال يوسي عنبار، ممثل وزارة البيئة، إن (١٣٪) من المياه التي جرى ضخها من «أكڤاريوم الشاطئ» لا تستوفي الشروط، كما إن (٦٣٪) من هذه المياه لا تتلاءم مع المقاييس المطلوبة لجودة مياه الشرب.

وأشار تسڤي نور، نائب مفوض سلطة المياه، إلى أنه ستكون خلال عام (٢٠٠٠) حاجة لتقليص (٤٠٪) من المياه المستعملة في مجال الزراعة. وأشار نور إلى أن تحلية مياه البحر هي أحد الأساليب لمعالجة وضع المياه في البلاد.

من جهته، قال زوهر بينون، ممثل وزارة المالية، إن التركيز على مشروع تحلية المياه فقط سيؤدي إلى إهمال بدائل أخرى. وأضاف: «إن هناك حاجة لتقليص كمية المياه المستعملة، وبعد ذلك التفرغ لأمر تحلية المياه الذي لا يوجد نقاش حوله، بل حول توقيته».

من جهته، تطرق البروفسور أرنون سوفير، من قسم الجغرافيا في جامعة حيفا، إلى أن «على إسرائيل اشتراط توقيعها على اتفاقيات مع الدول المجاورة بالسيطرة على مصادر المياه، لأن قضية المياه مشتركة لجميع الدول في المنطقة، سوريا والأردن ولبنان وإسرائيل».

في النقاش عن البطالة والفقر، في الكنيست أمس:

بركة يدعو الحكومة إلى وضع خطة طوارئ حكومية لمكافحة الفقر والبطالة

*** يجب الانتباه إلى أن الفقر والبطالة يعالجان بأدوات تختلف عن تلك التي تخص النمو ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ دعا النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، في الكنيست، في الجدال حول البطالة والفقر، إثر نشر تقرير مؤسسة التأمين الوطني لتقرير الفقر، إلى وضع خطة طوارئ حكومية لمعالجة جذور المشكلة الضاربة، وليس البحث عن مهدئات هنا وهناك. وقال: «خلال أيام قليلة، ستنتهي جلبة الفقر الموسمية، وجوقة المتزعزعين التي لم تتوقف عن اصطناع الذهول، ستهدأ حتمًا. تعنّت الحكومة وتمسكها بإطار الميزانية المطروحة ورفضها التام لتوسيعه، أو لتحسين أنظمة الرفاه، المعارف والصحة ـ كل ذلك يدل على أن القيادة الاقتصادية والسياسية لا تتأثر فعليًا من المعطيات، وهي تتغاضى وتستمر في نهجها».

وقال بركة إن حكومة رابين التي جلبت الازدهار والنمو لم تتمكن من جسر الهوات بين الطبقات الاجتماعية. فبموازاة نسب النمو المرتفعة في بداية التسعينيات حصل ارتفاع كبير وحثيث في الفوارق الاجتماعية وزادت مظاهر الفقر. وقال بركة: «أنا أدعو الحكومة لإظهار الجرأة وإيجاد الحلول الخلاقة: توسيع إطار الميزانية بشكل كبير، حتى وإن كان الثمن رفع العجز، رفع ميزانيات الرفاه، حتلنة مخصصات التأمين الوطني، والانتباه إلى أن الفقر والبطالة يعالجان بأدوات تختلف عن تلك التي تخص النمو».

تهنئة

أحر التهاني واطيب التمنيات بالتقدم والنجاح دائمًا نتقدم بها الى الاخت الغالية والعمة

الدكتورة سهير خالد جبارين

بمناسبة نجاحها في امتحان الطب العام. الف مبروك والى الامام في خدمة اهلك وشعبك.

الأخ محمد خالد والزوجة آمنة والابناء أحمد وسارة - ام الفحم.